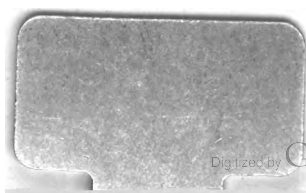

This is a reproduction of a library book that was digitized by Google as part of an ongoing effort to preserve the information in books and make it universally accessible.

GoogleTM books

<https://books.google.com>







ERNEST LEROUX, Éditeur, rue Bonaparte, 28

PUBLICATIONS DE L'ÉCOLE DES LETTRES D'ALGER

BULLETIN DE CORRESPONDANCE AFRICAINE

- I. — NOTICE SUR LA CARTE DE L'OGOOUÉ, par E. CAT.
In-8 avec carte 3 fr.
 - II. — VIE DU PATRIARCHE ISAAC. Texte copte et traduction
française, par E. AMÉLINEAU. In-8 5 fr.
 - III. — ESSAI SUR LA VIE ET LES OUVRAGES DU CHRO-
NIQUEUR GONZALO DE AYORA, suivi de fragments
inédits de sa chronique, par E. CAT. In-8. 2 fr. 50
 - IV. — RITES ÉGYPTIENS, par E. LEFÉBURE. In-8. 3 fr. »
 - V. — LE DIALECTE DE SYOUAH, par RENÉ BASSET.
In-8 4 fr. »
 - VI. — LES TRIBUS MAROCAINES DU SUD, par M. LECHA-
TELIER. In-8, (Sous presse).
 - VII. — TEXTES DE LA TAMAHQ DES TAITOQ, par EM.
MASQUERAY, In-8. (Sous presse).
 - VIII. — LA ZÉNATIA DES BENI MEZAB ET DE OUARGLA,
par R. BASSET. In-8. (Sous presse).
 - IX. — INSCRIPTIONS DE LA MAURITANIE CESARIENNE
ET DE LA NUMIDIE, par EM. MASQUERAY. (Sous
presse).
 - X. — LES RÈGLES DE SAINT PACOME, par RENÉ BASSET.
In-8. (Sous presse).
-

LOQMAN BERBÈRE

AVEC QUATRE GLOSSAIRES ET UNE ÉTUDE SUR LA LÉGENDE DE LOQMAN

par **René BASSET**

professeur à l'École des Lettres d'Alger

Un fort volume in-18 10 fr.

DICTIONNAIRE TURC-FRANÇAIS

SUPPLÉMENT AUX DICTIONNAIRES PUBLIÉS JUSQU'À CE JOUR, RENFERMANT :

*1^o Les mots d'origine turque ; — Les mots arabes et persans
employés en Osmanli, avec leur signification particulière : 3^o Un
grand nombre de proverbes et de locutions populaires, etc.*

Par **A. C. BARBIER DE MEYNARD,**

membre de l'Institut.

L'ouvrage complet en 8 livraisons. 80 fr.

ANGERS, IMP. A. BURDIN *c^{ie}*, 4, RUE GARNIER.

6. -^{xx}

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

ANGERS, IMP. A. BURDIN ET C^{ie}, RUE GARNIER, 4.

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

RECUEIL DE TEXTES ARABES INÉDITS

AVEC VOCABULAIRES

PAR

O. HOUDAS

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



PARIS

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

28, RUE BONAPARTE, 28

1891

نزهة كل حبيب في عجائب : Conte extrait d'un manuscrit intitulé :
(ms. de la Bibliothèque nationale;
Supplément arabe n° 1728).

حديث محمد بن عبد الله الفيرواني التاجر المضيع وصية ابيه

فالت زعموا أيها الملك أنه كان بالفيروان تاجر عظيم ذو
مال وسعة وكان له ولد يدعى بمحمد بن عبد الله الفيرواني
فلما حضرته الوفاة أفل على ولده وكان علمه جميع العلوم
وما يحتاج اليه فقال له يا ولدي فد حان وقت فراقني عنك
وانا اوصيك بتقوى الله تعالى واوصيك ألا تتبع بدين ولا
تشتري به واوصيك أن لا تلبس من الثياب إلا الجديد ولا
تأكل في آنية النحاس .

فلما مات التاجر ودفنه ابنه رجع الى داره وفتح الصناديق
واخرج الاموال واخذ في الاكل والشراب والحلطة مع من لا
يعنيه حتى ضيع ما كان بيده ولم يبق له غير مائة درهم فلما رأى
أنه لم يبق له شيء رجع عما كان عليه وأقبل يوبخ نفسه ورجعت

معه الندامة على مخالفة راي والده وندم على ما فبرط وصلى
وتاب الى الله عز وجل وصار لا يعمر إلا البساتين والضياع
بمخارج المدينة .

بينما هو ذات يوم على شاطئ البحر واذا بمركب فد
اقبل وفيه تاجر فانبل عليه وسلم عليه وقال له ما جئت به
من التجارة فذكر التاجر له كل ما جاء به من التجارة فسأله
الشاب ان يبيع له فقال التاجر لا ابيع إلا بدين فاشتري منه
الشاب ودفع له مائة درهم التي كانت عنده اجرة الحمّالين ولم
يبقى له شيء ثم انّ الشاب اوسق السلعة في حانوته وبقي مدة لم
يَبِعْ شيئاً الى ان حان وقت الاجل والشاب في قلبه نار لا تطبأ .
فمرّ به شيخ كان من أصدقاء ابيه وسأله عن حاله فذكر
له ما جرى عليه وما خالف به والده في الوصية فقال له
الشيخ يا ولدي الراي عندي ان تلزم بيتك وانا أجلس في
حانوتك فإذا جاء احد وسألني عنك فنقول له انه مريض نفيل
المرض فاجابه الشاب لذلك وقال له الراي رايك فلزم الشاب
الدار وفتح الشيخ الحانوت وفعد فيه فلما رآه التاجر صاحب
المال اقبل اليه وسأله عن المال فقال له انّ الشاب مريض نفيل
المرض فدعا له التاجر بالهرج .

فلما كان من الغد ذهب الشيخ لدار الشاب وقال لهم
إذا قبلتُ معي احد وفرعتُ الباب فاكثروا من البكاء والصياح
وإذا سألتكم عنه فولوا لي أنه ينازع الموت فقالوا سمعاً وطاعة
ثم رجع الشيخ للحنوت وفتحها وجلس فيها فإذا بالتاجر قد
أقبل الى الشيخ وسأله عن الشاب ثم قال له أريد منك ان
تذهب معي الى منزله بإجابة الشيخ وغلق الحانوت وسار معه
الى منزل الشاب .

فلما فرغ الباب افلوا اهل الدار على البكاء والنحيب فقال
لهم الشيخ ما دهاكم فقالوا له إنَّ الشاب ينازع سكرات الموت
فتغير التاجر لاجل ذلك وقال واضيعة مالي واخسارتي فقال
له الشيخ لا باس عليك في متاعك والحمد لله هو حاضر
بأعطني ما دفع الشاب اجرة الحمالين والسمسارين واردّ عليك
سلعتك فانفاد التاجر لذلك ودفع للشيخ ما خسره الشاب
مضاعفاً واعطاه سلعته وانصرف التاجر ودخل الشيخ على
الشاب واعطاه ذلك بشكر الشاب الشيخ وقبل يده ثم عطف
الشيخ على الشاب وقال له يا ولدي انما اصابك هذا من عصيانك
لوالدك وتضييعك لوصيته .

حديث الملك واولاده

زعموا ايها الملك المطاع انه كان ملك من ملوك الارض فد
ملكها بالطول والعرض وكانت له جيوش وايال وابطال فلما
كبر سنّه وانحى ظهره دعا بآرباب دولته وقال لهم ان اولادي
قد كبروا واستحقوا التزويج فدلّوني على ملك له ثلاث بنات
اخطبنّ لاولادي بفام له شيخ من وزرائه وقال له ايها الملك
ان بارض فارس ملكاً له ثلاث بنات من اجل نساء الدنيا .
ثم ان الملك ولّى احد اولاده خليفته في موضعه وخرج
ليخطب لاولاده ومعه جيوشه وارباب دولته وسار يقطع الارض
بالطول والعرض حتّى اشرف على ربوة عالية وفي وسطها
مغارة وكان ترك جيشه وسار امامهم فجّ على الليل بفصد
المغارة وبسط ذراعيه ونام فلم يستيقظ من نومه الا والاسد
بارك عليه وافترسه واكله فانتظروه اتبعاه فلم يجدوا خبراً
فرجعوا لاولاده واعلموهم بذلك .

فانتظروه اولاده في الوقت الذي وعدهم ان ياتيهم فيه

فلم يأتهم فقال لهم اخوهم الكبير يا اخوتي ان ابانا قد انقطع خبره عنا واطنه هالك والراي عندي ان تختاروا من يقوم مقامنا في البلاد ونخرج في طلب ابينا لبلاد الجرس فقالوا له نعم الراي ما رأيت بوئوا على البلاد من يحفظها وخرجوا الثلاثة على خيولهم وساروا يقطعون الارض بالطول والعرض فلما جن عليهم الليل قالوا من يحرسنا هذه الليلة بافترعوا بوفعت الفرعة على كبيرهم .

فلما ناموا ضرب بيده على قائم سيفه وبقي يحرس اخوته ويدور بهم فاقبل الاسد كالطود العظيم فلما رأى ابن الملك فصد نحوه وهم ان يمتسه فزاغ له الى ناحية اخرى وقام عليه بضربة ابراه بها كبري الفلم ثم ان البقي اخذ راس الاسد واخفاه في موضع على اخوته وبات يحرس اخوته الى الصباح ولم يعلم احداً منهم بشئ من ذلك فلما اصبحوا ركبوا وساروا يقطعون الارض بالطول والعرض الى ان جن الليل ونزلوا وناموا اثنان . وبقي الاوسط يحرسهما ويدور اذ رأى ناراً بالبعد بفصد اليها فاذا هو بمغارة عظيمة وفي وسط المغارة شمعة تتقد وامام الشمعة جارية تضيء كأنها البدر المنير او القمر المستدير والحجارية قاعدة وعلى فخذها راس اسود كأنه النخلة السحوف

والجارية تبكى فحينئذ انسَلَّ البقي انسلال الظلّ وتحيل حتى
تمكّن وفام على الاسود بضربة ابراه بها كبري الفلم فلما رآته
الجارية قالت له مَنْ انت يا هذا الذي منّ الله بك علىّ
وعصمنى الله بك من هذا العبد المتنّ آت من الجنّ ام من
الانس .

قال لها انا انسّى ثم قال لها مَنْ انت قالت انا جارية اسمى
طيب الفصور بنت الملك صاحب ارض النوار قال لها واين
سكناء قالت له خلف هذه الربوة التى أمامك وذلك اني
خرجت مع الجوّاري للزّهة باختلسنى هذا العبد وجاء بي الى
هذه المنارة باخذ الفتى بيدها وسار بها الى فصرها وهو
فصر ايها وافرع الباب فخرجوا اليه البوابون والحجّاب وقالوا
له من انت الذي تفرع باب الملك في هذه الظلمة فقال لهم
انا ناصح للملك باستاذنوه لي باستاذنوا عليه فقال لهم الملك
ايتوني به .

فلما دخل سلّم عليه فقال له الملك ما بالك باعلمه بفصّة
ابته بشكره على ذلك وقال له الملك انا زوجتها اليك باقبلها
مَنْ قال له نعم ولاكن حتى نفضي حاجتى نعود اليكم ان شاء
الله تعالى نم دبع له الملك خاتمه وانصرف الى اخوته وحرسهم

بقية ليهم فلما اصبح الله بخير الصباح ركبوا خيولهم وساروا ولم يعلموا بما جرى له وساروا النهار كله الى ان جن عليهم الليل وقام الاصغر يحرسهم ويدور بهم الى ان اسود الليل اذ لاح له ضياء من بعيد .

فقصده فاذا هو مغارة فقصدها فاذا فيها نار تتفد وقد دارت بها تسعة وثلاثون رجلاً فدخل البني في حلتهم فاذا هم لصوص فقدموا امامهم طعاماً وجعلوا على عدتهم سهاماً باخذ كل واحد منهم سهماً وبني المقدم دون سهم قال يا اصحابنا فيكم واحد زائد بعدوا السهام فاذا هي تسعة وثلاثون فقال لهم اربعوا وربع كل واحد منهم سهمه وبني المقدم بلا سهم فقال لهم ألم اقل لكم ان فيكم واحداً زائداً فحينئذ وضعوا ايديهم على سيوفهم وقاموا يفتشون على الرجل الزائد .

فناداهم ابن الملك فقال لهم انا فصدتكم والفاصد له ذمام وانا من اكبر اللصوص فبرحوا به واجلسوه واكل معهم فلما برغوا من الاكل قالوا لابن الملك نريد نسرق فصر الملك فلان وكان ذلك الملك الذي يريدون اولاد الملك ان يظاهروه فقال لهم انا اعلم الناس بالدخول في قصر الملك وساروا حتى وصلوا فصر الملك فنب نفة وقال لهم البني

ادخلوا واحداً بعد واحد ودخل هو الاول وجعل كل من يدخل يضرب عنقه حتى لم يبق منهم واحد .

وخرج من النفة واتى الى اخوته فوجدهم نائمين فلم يزل يحرسهم الى الصباح فلما أصبح الله بنخير الصباح ركبوا خيولهم واتوا الى مدينة الملك فوجدوها مغلوقة الابواب والناس يخوضون بعضهم في بعض فسألوا عن الخبر فاخبروهم ان الملك قد جرى في قصره امر عظيم ثم ان الملك امر منادياً ينادي من يحدث الملك بما في ضميره فاستاذنوا اولاد الملك بالدخول عليه فاذن لهم فلما دخلوا عليه سلموا سلاماً بليغاً .

فقال لهم من تكونوا قالوا له نحن اولاد الملك فلان وتقدم له الكبير وقال له جرى لي كذا وكذا واخرج له راس الاسد ورماه أمامه ثم تقدم الاوسط وقال له أيها الملك اتفق لي كذا وكذا ورددت الجارية على أبيها وأخذت خاتمه ثم تقدم الصغير وقال له أيها الملك اتفق لي كذا وكذا وانا فعلت كل ما رأيت فتعجب الملك وقال له صدفت يا فتى هذا هو الدجيج ثم ان الملك امرهم بالتزول واضافهم فيحشوا على ايهم فلم يجدوا له خبراً .

ثم ان الملك زوج ابنته للبقى الصغير وصنع له وليمة عظيمة
واعطاه مالا كثيراً وانصرف الولد الاوسط الى الجارية المتقدّم
ذكرها فتزوجها وبني الكبير عند الملك واتصل ملكهم بمكنوا
على ذلك الحال زماناً طويلاً ومات الملك وتولى صهره الملك
وهذا ما بلغنا والحمد لله رب العالمين .

ذكر استيلاء خير الدين باشا على الجزائر ثم على الحضرة بعدها

اصل خير الدين هذا من جزيرة مدلي وكان شجاعاً صارماً
وكان له اخوة ثلاثة اسحاق وعروج وهما اكبر منه وكان عروج
وخير الدين رئيسين من روساء البحر وجرت على عروج
حنة بوقع اسيراً في ايدي الروم وقُتل اخوه الياس ثم تخلص
عروج بعد مفاسات شتات واهوال باتصل بخدمة الامير
فورفد ابن السلطان ابا يزيد اخي السلطان سليم خان باستعمله
على الجهاد في البحر باجبيانه فظهر له في ذلك اثار صالحة
ونكايات في الكبار طار بها صيته .

فلما بسد ما بين الامير فورفد واخيه السلطان سليم وانجلى
الامر عن قتل فورفد خاف عروج على نفسه بادرة السلطان
بتوجه نحو المغرب فألقته الريح الى جزيرة جربة فاودع بها
نفله وافلح نحو بلاد الكبر بفنم وسبي ثم دخل الحضرة وسلطانها

يومئذ السلطان ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي عبد الله محمد المسعود المتقدم الذكر بأهدى اليه هدية حسنة تما احتوى عليه من غنائم النصارى فقبلها منه ووفعت منه احسن موقع واستاذنه في الاقامة ببعض مراسى بلاده باذن له واشترط عليه ان يحمل اليه خمس الغنائم التي تحصل بيده من الكفار .

فرضى عروج بذلك ثم انه سافر الى جربة برسم ان ياخذ ثقله الذي اودعه به فكان من الاتفاق الغريب انه وجد بها اخاه خير الدين فد دخلها قبله بمدة يسيرة وذلك انه خاف على نفسه من السلطان سليم ايضاً لما كان من خدمة اخيه عروج للامير فورفد فركب البحر وفصد الغرب فدخل جربة واجتمع باخيه فاتفق رأيهما على الاقامة بالحضرة وغزو العدو في البحر منها ففدما على السلطان ابي عبد الله باكرهما وبالغ في الحماية بهما .

فلما انصرم فصل الشتاء سافرا برسم الغزو فرجعا بعد عشرين يوماً بثلاث غنائم فسر السلطان بذلك سروراً عظيماً وامتلأت ايدي انغزاة بالاموال ثم عاودا الغزو ثانياً فصادبا مركباً عظيماً بها زعيمان من زعماء اسبانية خرجا من نابل فيها ثلاثماية مقاتل فاخذها بعد قتال شديد ورجع بهما خير

الدين الى الحضرة وكان بها بستان للزعميين المذكورين من احسن الناس صورةً واربع جوارٍ غيرها مثلهما في الحسن وبزاة وكلاب الصيد وذخائر ونفائس لا تُحصى بارسل خير الدين جميع ذلك للسلطان في هيئة حسنة ومشهد عظيم بوقع منه ذلك موقع وارسل الى خير الدين بخلة سنّة وخلع على جماعة من اصحابه واحسن الى الغزاة .

ثم دخل عروج الحضرة بعده وكان قد اصابته جراحة في الحرب بعالجها الى ان برىء ثم سافر هو واخوه باجبانها وبدا لهما ان يغزوا بجاية بارسوا بفريها ونزل عروج الى البر في طائفة من الغزاة واتي الى المدينة يقاتلها فرمى في ذراعه بارسل اليه اخوه بحمله اليه واتفق الاطباء على قطع يده بقطعت واشرف على الهلاك ثم افلع خير الدين الى ناحية الاندلس وجرت له بها وقائع وحروب ثم رجع عنها وسار الى جزيرة مدلي باجتمع هو واخوه باهلها وافاما بها مدّة فليلةً ورجعا الى الحضرة .

فانشا بها عمارةً وتابعا غزو البحر وحصلا من الغنائم والاسارى على شئ كثير وعظمت نكايتهما في الكبار وطار صيتهما في بلاد العدو وارسوا في بعض الغزوات على بعض

مراسى بجاية فكتب اليهما العلماء والصلحاء والاشياخ من ناحية بجاية يطلبون منهما منازلة بجاية ويتضررون بهما على الكفار باجابه الى ذلك ونزلا الى البرّ بمجنودهما بعد ان ادخلوا اجبانهم الى الوادي الكبير ونزلوا حصناً من حصونها وحصروه ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع اخذوه غنوةً واستأصلوا من فيه قتلاً واسراً واباحوا للبربر الذين بتلك الاحواز جميع اسباب ذلك الحصن وما فيه .

فلما تهيأ لهم هذا الفتح وقام لهم البربر من تلك النواحي نحو من عشرين الب مفاصل رجعوا جميعاً الى المدينة وحاصروها اربعة وعشرين يوماً واشتدّ الخناق على الكفار وبفدّ البارود عن المسلمين فارسل خير الدين واخوه الى السلطان ابي عبد الله في طلب البارود وغيره من آلات الحرب فبخشى على ملكه منهما ان تمّ لهما فتح بجاية فلم يعطهما شيئاً من ذلك وكان المدد فد اتى الكفار من سائر بلادهم فتعذّر عليهما الفتح ورجعا الى اجبانهم بالوادي الكبير فوجدوا الماء قد نضب عنها فاحرقوها خشية استيلاء الكفار عليها .

وسارا الى حيجل بمن معهم من الغزاة والاسارى

وعددهم ستاية اسير وكان فد ارسلها الى جيجل بثلاثة اجبان
ليجداها عدّة ان وقع عليهما حادث باقام عروجها وسافر
خير الدين بالاجبان الثلاثة الى تونس فاشترى منها اربعة
اجبان وخرج بها وخرجت معه اجبان الحضرة وتوجه الى
جيجل للملافة اخيه عروج فلم يجده بها وكان من خبره ان اهل
الجزائر كتبوا اليه يرغبونه في القدوم عليهم ليستعينوا به على
جهاد الحصن الذي احده البرنجة بالجزيرة المفايلة لمدينة الجزائر
في مرساها .

وهو حصن بالغوا في تحصينه وامداده بجميع آلات الحرب
والذخائر وملئوه عدّة لتيهيّ لهم اخذ المدينة منه لكونه بمرى
ومسمع منها وفي مكانه بنى البرج المعروف الان ببرج الفنا
ولم يات لنا خبر بكيفية استيلاء البرنجة على هذا المكان الذي
هو به الا ان ذلك كان لعهد اخذهم لبجاية وكان هذا الحصن
معتزلاً في صدر اهل الجزائر اخذاً بحجرتهم مضيئاً عليهم
اشدّ البضيق فتوجه اليهم واوصى الى اخيه خير الدين اذا رجع
الى جيجل ان يمدّه بمدد من الغزاة فلما بلغ ذلك خير الدين
امدّه بنحو مائتين من الغزاة ورجع الى تونس .

فواباه بها اخوه اسحاق اتاه زائراً من بلاده بجهزه في

اربعة احيان حربية وامتد به اخاه عروجاً بالجزائر ولما بلغ
الطاغية استفرار عروج بالجزائر علم انه اذا توطأت لهم البلاد
وتهد لهم ملكها كثرت اساطيلهم وقطعوا عنهم البحر وامتدت
اطماعهم الى بلادهم باجمع على غزو الجزائر واعتد على
فتحها بالحصن المذكور بجهز اليها عمارة بها ثلاثماية وعشرون
جينة تحمل خمسة عشر الباء من المقاتلة بحطو اعليها ونزلوا الى
البر و قربوا من البلد وصبوا منارس تترسوا بها ولزم عروج
ومن معه مكائهم من المدينة ثم راى ان يخرج اليهم ويناجزهم
القتال .

بفتح ابواب المدينة وخرج في عسكره و هجموا على المنارس
باني الله الرعب في قلوب الكبار فانهزموا وتبعهم المسلمون
يفتلونهم ويأسرونهم كيف شاءوا وركب قلمهم البحر وافلعوا
من ساعتهم وسر المومنون بهذا الفتح غاية السرور وكتب عروج
الى اخيه خير الدين بمكانه من الحضرة وشرح له خبر الواقعة
وامره ان يقدم الى حيجل فاذا استقر بها اعلمه فنهض في
عشرة احيان ولما انتهى الى حيجل اعلم اخاه بمكانه فكتب اليه
يامره بالقبض على بعض مشائخ البربر الذين يودون الضريبة
للبرنج الذين يجاية فركب اليه باخذه وصالحه على ان يحمل اليه

ما كان يحمله للبرنج باطلفه وركب اجهانه الى الجزائر وتبرغ
مع اخيه لتمهيد فواعد الملك بها واقتسما عماتها وكانت البلاد
الغربية لعروج والشرفية لخير الدين .

وكان سلطان تلمسان لذلك العهد من بنى زيان وهو ابو
محمد عبد الله وله أخ اراد الوثوب عليه فلم يتم له بفر الى الطاغية
بالاندلس وبجهاز له عمارة ليستولى على البلاد الساحلية من
عمل تلمسان وخطوا على مدينة تنس وملكوها واستولى عليه
ابن اخي السلطان تحت نظر الطاغية ورجعت العمارة بعد ان
تركوا مع المتوئب بها خمسمائة مقاتل وتركوا بمرساها اربعة
اجبان فركب اليها خير الدين البحر فلما انتهى الى المرسى
التجأ النصارى الى المدينة وتركوا اجهاسهم باخذها وشرع
في حصار المدينة وضيّق عليها فخرج اليه بعض اشياخها وطلبوا
منه الصلح مع المتوئب ووعد ان يلفاه من الغد فاجاب الى
ذلك وكب عنهم القتال فلما كان الليل خرج المتوئب من
المدينة هارباً وتركها فخرج اهلها واعلموا خير الدين بدخلها
واحتوى على ما فيها واسر اربعمائة من الكبار ورجع الى
الجزائر .

ثم استقر بمدينة تدلس من عمله واستصحب معه جماعة من

العسكر وبرق عماله في النواحي ثم ان ذلك المتوَّب عاد الى تنس وملكها وشن الغارات على اطراف الجزائر بامتعض لذلك عروج باستدعى خير الدين من مكانه بتدليس واستخلفه على الجزائر وخرج بمحلته مورياً بغزو تنس فلما انفصل عن البلد تركها وثى عزمه الى تلمسان لانتزاعها من يد صاحبها عبد الله فانثالت على عروج رعاياها من كل ناحية وذلوا له الطاعة وعلم صاحب تلمسان انه لا طاقة له بحربه فخرج عنها بامواله وذخائره ودخلها عروج من غير مشقة ولا قتال وكان للسلطان عبد الله اخوان فد اعتقلهما بابرج عنهما عروج فذهبا الى فأس واستفراً بها تحت نظر صاحبها المرنى وبني السلطان عبد الله مدة يحول في عمالته ثم سار الى فأس مستجيراً بسلطانها من بنى مرين ومؤملاً عود الكرة .

وكان البهرنج فد ملكوا وهران من يد بنى زيان وكانت قلعة بنى راشد من اخصب البلاد فكانوا يستمدون منها فلما ملك عروج البلاد قطع عنهم الميرة منها بضافت بذلك احوالهم فاتهز صاحب تلمسان البهرصة بكتب اليهم يستجد لهم فاجابوه الى ذلك وامدوه بسبعة الاف دينار وخمسة عشر مائة مقاتل واخذوا ستين من ابناء اشياخ العرب رهناً واجمع له

من عرب بلادہ جيشاً عظيماً وافبل بهم يريد تلمسان فلما بلغ ذلك خير الدين وجّه جيشاً الى قلعة بنى راشد لينعوها وأمر عليهم اخاه اسحاق بدخلوها بعد ان اوفعوا بجيش للنصارى وجدوه محاولاً اخذها فاتاهم صاحب تلمسان وحاصرهم حصاراً طويلاً واخر الامر قتل الامير اسحاق وجميع من معه وملك صاحب تلمسان البلد ثم نهض الى تلمسان وباحصرها ستة وعشرين يوماً لم يفدر عروج بجيشه لقتاله فقتل هو وجميع جيشه ايضاً .

واستقلّ صاحب تلمسان ببلادہ وتخوّف خير الدين ان يفصده فخرّج عليه محلّة كبيرة لضبط عمالته الغربيّة وتمهيد احوالها واقام باحواز الجزائر لم يباعد عنها ثم ان صاحب تلمسان اتفق مع الطاغية على غزو خير الدين وبجهاز الطاغية العمارة ولا علم لخير الدين بها فيينا هو بمكانه ينتظر وصول صاحب تلمسان لحربه اذ لاحت له اساطيل النصارى بالبحر شارعة الى الجزائر فاسرع الاوبة اليها فلما حطّوا على مراسها نزلوا الى الساحل من مساء ذلك اليوم وبشمر خير الدين عن ساف الجدّ واستعدّ لقتالهم غاية الاستعداد وفي اليوم الثالث وقع المصاف بينه وبين النصارى ودام القتال بين البريقيين ثم

انزل الله تعالى نصره على المؤمنين فانهزمت الكفار ولم يكن لهم ملجأ الا سفنهم وتبعهم المسلمون يقتلونهم كيف شاؤوا الى الساحل بحمتهم احيائهم .

ودخل خير الدين المدينة مبتهجاً بهذا الفتح الذي هياه الله له وافلح الكفار راجعين الى بلادهم خائين وبهاج عليهم البحر هيجاناً عظيماً واخذهم الموج من كل مكان والى البحر سفنهم الى الساحل فعمطت عامتهم الا القليل فاستولى المسلمون عليهم قتلاً واسراً فاسروا منهم عدداً كثيراً واسر رئيسهم المسمى بلسانهم الجنار باستبفاهم خير الدين مدةً وبعث الطاغية في بدائهم جملةً من المال وابرةً فلم يقبل ذلك خير الدين وقتلهم عن اخرهم لما بلغه عنهم انهم تواطؤوا مع اهل الحصن الذي في الجزيرة على الثورة بالمسلمين ولما باغ خبر الوفاة الى صاحب تلمسان رجع الى بلاده .

ثم ان خير الدين اظهر العزم على السهر الى بلاد الروم والقدوم على حضرة السلطان بجمع اعيان البلد وباوضهم في ذلك فلم يساعدوه عليه وتضرعوا له في الاقامة وكان فيما قال له العلماء انه يتعين عليك المقام بهذه المدينة لحمايتها والذب عن الضعفاء من اهلها ولا رخصة لك في تركها عرضةً للعدو

الكافر باجابههم بقوله اين بفيث هاهنا منفرداً لا ناصر لي ولا معين وفد رايتهم ما اجلب به علينا صاحب تلمسان من التصارى حتى كهبانا الله تعالى امرهم وردهم على اعقابهم ورجع هو الى بلاده بالحثية والحسرة وصاحب تونس لا راي له في نصرنا وامدادنا وفد رايت ان نصل ايدينا بالسلطان الاعظم مولانا سليم خان ونعتمد عليه في حماية هذه المدينة وامدادنا بما نحتاج اليه من آلات الحرب والرجال ولا يكون ذلك الا بصرف البيعة اليه والخطبة له على المنابر وضرب السكة باسمه .

فرضوا بذلك وضربوا رايه وكتبوا كتاباً الى حضرة السلطان يخبرونه بصرف طاعتهم اليه وجهز خير الدين اربعة اجبان برسم السهر الى الحضرة واصحبها هدية سنّية ورجعت اليه رُسُلُه بما يريد من التفليد والسنجق للسلطان وافيمت الخطبة بالجزائر وعملها للسلطان سليم خان وضربت السكة باسمه فلما باغ ذلك صاحب تونس المولى ابا عبد الله داخلته الغيرة من خير الدين فكتب الى صاحب تلمسان يحرضه عليه ويعلمه انه لما وصل يده بالسلطان فهو متبرّغ للاستيلاء على المملكة وفد كان خير الدين استعمل على العمالة الشرفيّة من بلاده رجلاً اسمه احمد بن الفاضي وعلى العمالة الغربيّة رجلاً اسمه محمد بن علي .

فكان فيما كتبه صاحب تونس الى صاحب تلمسان ان
يضرب بين محمد بن علي الذي من ناحيته وبين خير الدين
وتكبل هو بالتضريب بين احمد بن الفاضي وبينه فلما بلغ ذلك
صاحب تلمسان صادف اذنًا واعيةً وعلم ان خير الدين لا يقبل
عنايه ولا ينسى له بملاته فاخذ بالتضريب بين محمد بن علي
وبين خير الدين وفعل مثل ذلك صاحب تونس مع احمد بن
الفاضي فلم يقبل منه أولاً وانكر عليه غاية الانكار وانقطع
طمعه منه ومضت على ذلك مدة كان صاحب تلمسان في
اثناها فد ضم اليه جميع العرب على خير الدين واجلب بهم على
نواحيه فخرج خير الدين في محلة الى الناحية الغربية ففر
احوالها وداوم من عانده بها حتى رجعوا الى طاعته ولم يحصل
صاحب تلمسان على طائل .

وفد تقدم ان عروجاً لما استولى على تلمسان ابرج عن
اخوي سلطانها من الاعتقال فذهب الى فاس فلما كانت هذه
المدة بعث اخوها الى صاحب فاس يطلبهما بخيرها بين
الاحاف به والافامة عنده باختيارا الذهاب بسرّهما وقد اجتمع
عليهما طائفة من العرب فلما قربا من احواز تلمسان توها من
اخيها شرّاً فاما احدهما فبهر الى وهران واما الاخر واسمه

المسعود فدخل عمالة خير الدين وبعث اليه يتذمّم به ويستعينه على ملك تلمسان وبركن اليه خير الدين لما في قلبه على صاحب تلمسان من الاحقاد المتواصلة فكتب الى اشياخ العرب يدعوهم الى خلع صاحب تلمسان وبيعة اخيه هذا فاجابوه الى ذلك واجتمع له منهم نحو العشرين الباء وبعث اليه خير الدين بطائفة من العسكر وسار بهم الى تلمسان .

فخرج اخوه عنها هارباً ودخلها المسعود واقام بها ملكاً تحت نظر خير الدين ثم خدمته نفسه بالاستبداد عليه فبعث الى اهل وهران من النصارى يصل يده بيدهم ليكونوا يداً واحدة على حرب اهل الجزائر فلما بلغ ذلك خير الدين كتب اليه يعاتبه على ذاك وجهز محلة للحركة وفد كان السلطان عبد الله لما خرج من تلمسان برّ الى وهران فلما بلغه ما وقع بين خير الدين واخيه طمع في عود الكرة ثانياً فبعث الى خير الدين يستصلحه ويطلب منه ان يميده الى ملكه وتوسّط له في ذلك لرجل من الصالحين كان خير الدين لا يردّ له شفاعاة فاجابه الى ذلك وتفرّر الامر بينهما على ان يسير خير الدين الى مستغانم فاذا فتحها انتقل اليها السلطان عبد الله وبعد ذلك يفع الراي على استخلاص تلمسان .

فبعث اليها خير الدين عسكره برآ وبحراً وافتتحها وخرج اليها السلطان عبد الله واستقر بها ثم سارت محلة خير الدين الى قلعة بني راشد باستخلصتها ومن ثم توجهت الى تلمسان صحبة عبد الله وخرج اليهم المسعود في عسكره بلفهم على مرحلتين منها بوقع المصاف بينهم فكانت الهزيمة على المسعود فدخل تلمسان مهيض الجناح مغلولاً وتبعه اخوه بعسكر الجزر محاصراً له بواطاء اهل البلد على دخولها وادخلوه يلاً بقر المسعود في مائة فارس من خواصه وطار الخبر بذلك الى خير الدين فكتب الى عسكره بتفريز عبد الله على ملك تلمسان واشترط عليه ان يخطب للسلطان سليم خان ويضرب السكة باسمه وببل الشرط ثم رجع عسكر الجزر الى بلادهم وتركوا غنمه مائة وخمسين منهم يستظهر بهم على امره .

ثم ان صاحب تونس المولى ابا عبد الله لم يزل ياج على احمد بن الفاضل في الخلاف على خير الدين ويعدده ويمنيه الى ان افسده عليه وكشف له عن وجه العداوة فكتب خير الدين الى صاحب تونس يستميله ويستعطفه باعرض عنه وجه عسكره الى الجزائر بمواطاة احمد بن الفاضل فلما بلغ ذلك خير الدين وجه عسكره لمدافعتهم بتمت الهزيمة على عسكر

خير الدين بتدير ابن الفاضى واستؤصلوا قتلاً إلا من وقع
 منهم في اسر ابن الفاضى وهم نحو المائتين وخرجت الناحية
 الشرقية كلها من يد خير الدين وتملكها ابن الفاضى ثم انه
 جمع جموعاً وافبل بهم الى الجزائر وحاصرها واخذ بمخنفها
 وغادها القتال وراوحها الى ان هجم البرد ودخل وبصل الشتاء
 فتراوض مع خير الدين على الصلح بوقع على الاتفاق على
 ان يرد ابن الفاضى اسارى الترك الذين تحت يده وان يحمل
 الى خير الدين مالاً قدره على نفسه وارتحل عن الجزائر .
 واما كان بعد اربعة اشهر انتفض ابن الفاضى ثانياً وارسل
 جيشاً الى الجزائر قدم عليهم اخاه بوجه خير الدين جيشاً
 برسم لفاتهم فكانت الهزيمة على جيش ابن الفاضى ثم وجه خير
 الدين جيشاً اخر لاستفاد البلاد الشرقية من يد ابن الفاضى
 وأمر عليهم رجلاً من خواصه يقال له فرا حسن فاسترجع
 بلاد كثيرة وفوي امره بدخله ابن الفاضى في التوثب على
 خير الدين والاستبداد عليه بالبلاد التي فتحها وزين له ذلك
 فنفذ طاعة خير الدين فاستبد عليه بما في يده من البلاد
 وانقسمت الناحية الشرقية بينه وبين ابن الفاضى ثم ان
 ابن الفاضى دس الى مشايخ الجزائر واعياها في الوثوب

على خير الدين بسارعوا الى ذلك واخذوا بي التدبير .
 فبما الخبر الى خير الدين باستدعى البغهاء وكلّهم في ذلك
 فبجروا منه و انكروه فارسلهم الى جماعة البلد فلما اتوهم
 جاوروا وكشعوا عن وجه الخلاب مرجع البغهاء الى خير
 الدين واعلموه بما عليه القوم وحذّروه منهم فامر خير الدين
 باحضار العسكر الى دار الامارة في العدة والسلاح وكان ذلك
 كله ليلاً فمكثوا بقية ليلتهم ومن الغد الى العصر ولم يظهر
 للقوم اثر حركة وكانت دار الامارة قد اكتسبها ثلاث سكك
 السكة العظمى شارعة الى باب عزّون والسكة المقابلة لها شارعة
 الى باب الوادي وهي اقصر منها والثالثة المقابلة لدار الامارة
 التي تسلك منها الى الجامع الاعظم وباب البحر .

فلما كان عصر الغد آقبل اهل المدينة من السكك الثلاث
 وفد اكثروا الصباح فامر خير الدين عسكره ان ينقسموا لهم
 ثلاثاً فلما قربوا حمل عليهم العسكر بردّوهم على اعقابهم لا
 يلوي احد على احد وانكوا نكابة عظيمة وانحل امرهم
 وتقرّفوا شذر بذر وفبض العسكر على مائتين منهم فامر بهم
 خير الدين الى السجن ثم ان خير الدين جمع اهل البلد من
 الغد في الجامع الاعظم ومشى اليهم بنفسه و وبّخهم على

صنيعهم معه الى ما له من الايادي عليهم فسقط في ايديهم
وظنوا انه لا يبقى منهم احداً واعتذروا اليه العلماء والصلحاء بان
هذا لم يكن عن اتّفاق من عامّة اهل المدينة وأنّما فعله السبلة
وذووا الاحلام الحادثة ووعظوه فلان لهم وامر بالقبض
على من تولّى كبر البتّة بقبض على مائة وستين منهم وسافهم
الى السجن ومنّ على الباقيين بكلمة العسكر في قتل المسجونين
وشدّدوا عليه في ذلك فلم يزل يرفق بهم الى ان ارضاهم بقتل
عشرين منهم هم رؤس البتّة تسكيناً لغيظهم بقتلوهم .

وفي اثناء هذه المدّة ثار المسعود الى اخيه صاحب تلمسان
بارسل خير الدين عسكراً لحماية البلد وإعانة صاحبها وانجلي
الامر على القبض على المسعود بواسطة العرب باودعه اخوه
السجن وصفا له ملكه تلمسان ولما رأى خير الدين انتفاض
العمالة عليه وكثرة الثوار اجمع رايه على انتقاله من الجزائر
بامر بجهاز ثلاثة احيان وورّى بارسالها الى حضرة
السلطان فلما تمّ جهازها وجهازه اظهر حينئذ السبر وجمع
الاعيان واعلمهم بمقصده وركب البحر هو ومن كان برسم
السبر معه فيات به تلك الليلة ومن الغد خرج اهل الجزائر
كلّهم يوففوا على الساحل واخرسوا بالبكاء فزل اليهم مودعاً

واعلمهم انه ان رجع اليهم بعد ثلاث سنين وآلا فهو البراق
الذي لا اجتماع بعده ثم اقلع عنهم وسار الى جيجل ونزل بها
عازماً على استيطانها وتابع منها غزو الكبار في البحر
وامتلات يده ويد من معه من الغنائم وجرت له في ذلك
امور .

وكان ابن الفاضى لما خلا له الجو من خير الدين اراد
الدخول الى الجزر بمنع منها فلما بلغه الخبر امتعض لذلك
بانشأ الحركة الى الجزائر وخرج في محلة عظيمة مورياً بغزو
بجاية وورد عليه كتاب من اهل الجزائر يستحثونه للفدوم
عليهم بطلب منهم رهناً من اعيانهم بوصولوا اليه وهو باحواز
جيجل بفصد حينئذ الجزائر وجرت له مع ابن الفاضى حروب
واحوال يطول شرحها اخرها ان ابن الفاضى قتله بعض
جنده وتبرفت جموعه ودخل خير الدين الجزائر في بروز
عظيم وابهة تامة ثم تجرد في الحيل لقتال فرا حسن الشائر
عليه وكان قد انجاز الى مدينة شرشال باستزله منها وقله
وتهدت له البلاد ومن غريب الاتفاق انه كانت مدة مغيبه
عن الجزائر ثلاث سنين كما قال لاهلها يوم يارفهم وكان دخوله
لها في مثل الساعة التي خرج فيها لتمام ثلاث سنين .

وكان صاحب تلمسان قد صرّب الخطبة الى نفسه مدة
انفصال خير الدين الى مفرّه كتب اليه صاحب تلمسان يفرّيه به
ويحرضه على طلب ثار اخيه ليشغله بذلك عن نفسه وبوفعت
الحرب بين خير الدين وبينهما معاً وانجحت على المصلح ودخولهما
تحت الطاعة ثم ان خير الدين صرّب همته الى فتح الحصن
المجاور للجزائر قُبَيْلاً لذلك حتّى تمّ له ما اراده من الاستعداد
له بامر بالمدايع ان تنصب على حصن بالجزائر مقابل لذلك
الحصن وشرع في قتاله والرمى عليه بالمدايع واجتهد الكبار
في المدابسة وتابعوا الرمي عليه بالمدايع والمكاحل عن يد
واحدة حتّى اتى العدو على دور كثيرة من البلد وهدمت
صومعة الجامع الاعظم وكثير من شرفات الجوامع وبقي الحال
على ذلك جمعة كاملة ثم اركب خير الدين العسكر في الشواني
والقوارب وهجموا على الحصن من كلّ ناحية بافتحموه بوجدوا
مخسماية مقاتل واستولوا على المدايع وسائر الآلات تما كانوا
عدّوه لقتال المسلمين شيئاً لا يحصى .

وامر خير الدين بهدمه واعباء اثره قطعاً لاطماع النصارى
من العود اليه ثانية باقى الهدم على جميعه وصار اثرأ بعد عين
وباحجاره بُنى الفسطرة المتصلة من باب الجزائر اليه المعبر

عنها الان بالاسفالة وبسبب هذا البناء انجازت المرسى عن يمينه
وكلف الاسارى ببناء ما انهدم من البلد فكانوا ينقلون الحجارة
وغيرها مفرنين في السلاسل وفد كان الطاغية بلغه عنزيمة
خير الدين على فتح الحصن المذكور بامد من فيه بتسعة اجبان
وشحنها بما يحتاج اليه من الميرة وآلات الحرب والرجال بما
وصلوا للجزائر الا بعد فراغ خير الدين من هدمه وتعمية اثره
فلما شارفوا البلد ولم يروا للحصن اثرأ ارتابوا وعلموا ما
جرى عليه ورجعوا على اعقابهم وكانت اجبان خير الدين
مجهزة بركبها الغزاة وطلبوهم بادركوهم وقاتلوهم فنصر
الله تعالى المسلمين واخذوا تلك الاجبان عن اخرها وكان
دخولهم بها الى الجزائر في يوم مشهود .

ثم لح خير الدين بمتالفة الغزاة على سواحل الكبر واخذ
منهم مغنم كثيرة وانكاهم نكابة عظيمة فامتعض لذلك الطاغية
بجهز عمارة وقدم عليها رجلاً اسمه اندرية دورية وكان
شجاعاً وامره بقتال خير الدين والتضييق عليه وامده الهرنيس
بعشرين جنوا فخرج بها اندرية وسمع بذلك خير الدين
فيادر الى تجهيز اجبانه وخرج فيما بنفسه بعات في سواحل
الكبر ولم يتبقى لفاء اندرية مرجع الى الجزائر وافبل اندرية

بحظّ على شرشال ونزل الى البرّ وفاتل الى المدينة فخرج
اليه اهلها ووقع بينهم قتال ولم يحصل منها على طائل باقلع
عنها وبلغ ذلك خير الدين باسرع اليه في اجبانه واصبح على
شرشال بسرّ اهلها بمقدمه وسلّموا اليه من وقع بايديهم من
الاسارى وافلع في طلب اندرية وعاث في بلاد الكبر وفتح
بعض حصونها واخذ احيانا كثيرة ووفعت له وقائع يطول
شرحها ورجع الى الجزائر ثم انتفض عليه صاحب تلمسان
باغراء الطاغية ووفعت بينهما حروب انجلت عن الصلح وتفرير
الامر كما كان .

ثم ان الطاغية وجه اندرية المذكور بعمارة عظيمة الى
جزائر الروم التي هي لنظر السلطان سليمان خان بعث في
نواحي المورة واستولى على بعض الفلاع منها وكان السلطان
مشتغلاً بجهاز الانكروس والالمان فكتب الى خير الدين يستفد منه
لما يعلمه من قتلاته في الكبر وافدامه وشجاعته وتفريره
لدعوة بنى عثمان للغرب باستخلف على الجزائر ونهض في
اربع وابعين جيناً بعث في سواحل جنوة واخذ احيانا
لاهل صفية وامتلأت يده من الغنائم واتهى الى حضرة السلطان
سليمان خان فتلّقاء بالقبول وخلع عليه وعلى خواص اصحابه ثم

وجهه الى الوزير الاعظم ابراهيم باشا وكان بحلب مشتياً بها
في وجهته الى غزو بغداد فلما انتهى اليه عظمه واكرمه
ووصلت اليه الخلع وهو عنده من حضرة السلطان بتوليته
باشا ثم رده الوزير الى حضرة السلطان معظماً .

وبجهز له السلطان عمارة عظيمة وأمره عليها وسرحه
للغزو بسار الى جزيرة المورة ومهدا وضبط فلاعها ورتب
محافظيها وكان ذلك في سنة اربعين وتسعمائة ومنها توجه
الى تونس ولم يذكر احد من مؤرخي الترك ان ذلك صدر
منه بأمر السلطان بل بعضهم ذكر انه بأمر الوزير ابراهيم باشا
من غير اذن السلطان و بعضهم سكت والظاهر ان ذلك انما
وقع باذن السلطان لانه لم يظهر لاستدعائه الى الحضرة
وتجهيز العمارة معه اثر معتد به الى ذلك وكان وصوله الى
بنزرت من عمل تونس فاستولى عليها واطاعه اهلها واقام بها
دعوة بنى عثمان وعلم السلطان ابو محمد الحسن انه لا قبل له
بترك الحضرة وخرج عنها هارباً في خواصه واتباعه فلما
سمع خير الدين بنمروجه عن الحضرة افلح عن بنزرت وحط
على حلق الوادي ودخل الحضرة من غير دباع من احد
وجلس على سرير ملكها .

ونار عليه اهل رضى باب السويفة ووفعت بينهم وبين
 عسكره ملحمة قُتل فيها خلق كثير كان مجاها من باب يتحى
 الى باب البنات وحومة العلوج وركب خير الدين لاطباء هذه
 النائرة وكب عسكره عن القتال ونادى بي الناس بالامان
 وسكنت البقعة وكان حين عزموا على الثورة بعثوا الى
 سلطانهم الحسن يستحثونه للفدوم عليهم بوصل الى احوال
 البلد في طوائف من العرب عقب هذه البقعة فوجد النائرة
 قد سكنت فتذكر ودخل المدينة مساً واجتمع بشيعته ودبروا
 في استيصال خير الدين وعسكره فاجتمع له عدد كثير تسللوا
 اليه من كل ناحية فلما اصبح الصباح فصد بمن كان معه
 الفصبة وبها خير الدين وعسكره فخرجوا اليهم ووقع بينهم
 القتال فتبين البشل في اصحاب السلطان الحسن واخذوا في
 الادبار فتكالب عليهم اصحاب خير الدين حتى انهزموا بين ايديهم
 فاتبعوهم يقتلونهم في كل طريق فلما استجبر بهم القتل
 نادوا بطاعة السلطان سليمان خان وطلبوا الامان فبذل لهم
 خير الذين وثبت امره واستقر على سرير ملكه ونجا السلطان
 الحسن الى العرب .

ثم ان خير الدين وجه الى اشياخ العرب بخلع وصلات

وكتب اليهم يستدعيهم الى طاعته باجابه بانه ان اعطاهم ما كان لهم عند بنى ابي حبيب من الاقطاع والجرايات اطاعوه وبالتزم لهم بذلك واشترط عليهم ان يشتوا بالصحراء وان يكفوا ايديهم عن ضرر الرعيّة ثم ارسل خير الدين الى نائبه بالجزائر ان يبعث اليه ثلاثماية من العسكر واربعماية فارس يستظهر بهم على امره فلما وصلوا اليه وزعمهم على الرعايا لاستيلاء المجابي وشملت الناس العافية ثم اخذ خير الدين في تجهيز هدية الى حضرة السلطان سليمان خان فكان من جملتها ثمانون غلاماً من ابناء الكبار ثم ان السلطان الحسن داخل اشياخ العرب في الفياض مع على خير الدين واجتمعت جموعهم بالفيروان فاخذ خير الدين في الحركة اليهم وخرج من الحضرة بمحلة يطلبهم فساروا اليه والتقى البريفان ونشب القتال فدمهم العرب من المدافع التي استصحبها معه خير الدين ما طاشت له عقولهم لانهم لم يعتادوها فوّلوا الادبار ثم رجعوا للطاعة وكتبوا اليه يلتمسون العفو فكتب لهم كتاب امان فوجدوا عليه وباعوه ثانية ورجعوا الى بلادهم .

ثم ان السلطان الحسن لما رأى انه لم ينفعه مع خير الدين موالات الحاضرة ولا موالات البادية ومدّ يده بالطاغية طاغية

الاندلس واختابت الروايات هاهنا فبيل انه ركب اليه البحر وواباه
 في بلاده مستصرخاً به على خير الدين وفيل انه كتب اليه
 بذلك ولم يعارف عمالة تونس والاول هو المذكور في تواريخ
 تونس وقال من زعم انه كتب اليه ان الطاغية لما بلغه ان
 السلطان سليمان خان سار لحرب العجم ونازل تبريز عزم على
 غزو بلاد الروم اتهازاً للفرصة بمغيب السلطان فلما بلغ خبر
 هذه الحركة السلطان الحسن كتب اليه حينئذ ان يصرفها الى تونس
 وبذل له في ذلك ما ارضاه واعلمه ان معه من العرب عدداً
 لا يحصى فخرجت العمارة وبلغ خبرها الى الحضرة فاجتمع
 وجوه اهلها الى خير الدين وحذروه بأس البرنج وطلب منه
 روساؤه ان يجهزوا اساطيلهم ويخرجوا بها للملافة العدو .
 فلم يصنع لقولهم واعتز بشيوع اسمه وزعم ان النصارى
 يهربون من سماع اسمه فكيف يختبرون على ملاقاته فلم يشعر
 الا باساطيلهم فد حطت على حلق الوادي قرب برج يقال
 له برج العيون ولساعة وصولهم تزلوا الى البر وانزلوا آلاتهم
 ومدافعهم وشرعوا في قتال البروج وخرج خير الدين لقتالهم
 في اثني عشر الباء وبعد قتال عظيم استولوا على البرج
 المذكور وانحداد خير الدين وعسكره الى المدينة واضطرب عليه

اهلها ببعضهم تمسك بطاعته وبعضهم خنج الى طاعة سلطانه
 وجمعهم خير الدين وتكلم معهم فاحتلبوا عليه فتركهم وخرج
 في عسكره وتبعه اهل البلد لما خرج فكان جملة من معه
 ثمانية عشر الباء وفيل ستة عشر الباء ووفعت بين البريفين
 حرب عظيمة وجاء المدد الى خير الدين من العرب وكانت
 اغراضهم مع سلطانهم الحسن فانهمزوا بالناس ثم رجعت لهم
 الكرة على العدو واتصل القتال وأبلى خير الدين في ذلك
 اليوم بلا حسناً ثم وفعت الهزيمة عليه .

فرجع الى الفصبة منهزماً فوجد من فيها من اسارى النصارى
 فد اتهمزوا البرصة واستولوا عليها واغلقوا ابوابها واحكموا
 ضبطها فتركها والوى عنانه الى الغرب فاصداً الجزائر وكابد
 في الوصول اليها شداًد واهوالاً من قلة الافوات وشدة الحر
 والقتال مع العرب الى ان دخلها بعد غصّ الريق ووضع في
 بعض التواريخ المترجمة من التركية ان خير الدين بعد الوفاة
 عليه قبر الى بونة ومنها ركب البحر الى الجزائر وهذا غير
 صحيح لان بونة اذاك كانت في طاعة السلطان الحسن وبها
 ابنه ابو العباس احمد كان والياً عليها من قبله كما سيأتي خبره فكيف
 يتمكن خير الدين من الدخول اليها من حال هزيمته حتى يركب

منها البحر وابتعد ابو دينار في تاريخه وتبعه الوزير السراج
 بقالا انه برّ الى بونة ومنها ركب البحر الى اصطنبول وهذا
 باطل قطعاً فانه بعد ما دخل الجزائر منهزماً غزا منها في البحر
 وغنم وسبي كما نذكره ثم بعد ذلك سافر الى اصطنبول والذي
 ذكرناه أولاً هو المسطور في بعض التواريخ التركيّة ولما دخل
 الجزائر انشأ احياناً ثمانية وضمّها الى ما عنده من الاحيان
 وركب البحر غازياً بنفسه .

بصادف احياناً للطاغية فيها بعض اسارى من اهل تونس
 وجهّ بهم الى بلاده فاخذها خير الدين وانفذ المسلمين وبقّ
 الفيود من ارجلهم وجعلها في ارجل الكبار و احرف
 الاحيان واستمرّ على سهره فأتى برّت ماعون ومرساها كما
 هو مشهور مأمون كبير الساحة يسع نحو الخمسمائة مركب
 وباب المرسى صغير لا يسع في الدخول الا ثلاثة احيان فتحيّل
 في دخولها واخذ بها جفّين للبرد فيز ثم انزل عسكره الى البرّ
 وحاصر حصناً للنصارى على الساحل اياماً بفتحته وغنم ما فيه
 واسر مفاتلته ورجع على الجزائر ثم على السهر الى حضرة
 السلطان سليمان خان فاخذ في تجهيز نفسه فلما تمّ له ذلك
 ركب هو واهله وحاشيته ومن اراد ان يكون معه من

العسكر واستخلف على الجزائر رجلاً اسمه حسن اغا وسافر
وبلغ خبره اندرية فخرج في اربعين جفناً حربية لطلبه فأتى
الى ناحية جيجل واقام هناك يترصده فاجتاز به خير الدين
ولم ير احدهما الاخر ولما بلغ حضرة السلطنة العالية
اهتزت له الدولة ونوّه بقدرة تنوياً عظيماً وخرج في مراكب
السلطان ووقع له في غزو الكبار وفائع مشهورة واثار
مذكورة مع اندرية وغيره لا حاجة بنا الى تفصيلها .

فاننا انما ذكرنا هذا البصل من اخبار خير الدين مختصراً
وان كان المقصود انما هو ذكر استيلائه على الحضرة وما وقع
له مع السلطان الحسن ليعلم اوليّة استيلاء الترك على الجزائر
فان هذا انما تشوّف له النبوس ولما في اخبار خير الدين من
الغربة مع فلة من تعرض لها من المؤرخين وفي أيام حسن
اغا الذي استخلفه خير الدين على الجزائر غزا الطاغية
الجزائر الغزاة المشهورة وكسر عليها الكسرة الشنيعة فبد
كان حسن اغا هذا انشأ بعد انتفال خير الدين احدى وثلاثين
غليطة وعاث بها في اطراف سواحل اسبانية واحتوى على
كثير من اجهانهم فاشتدت وطاته عليهم وبجهاز الطاغية عمارة
كبيرة وبعث الى صاحب جنده في تجهيز ما عنده من الاجبان

وغزا الجزائر بنفسه في اربعماية جهن وفيل اربعماية وخمسين فحطّ على جون تمانتبوس يوم الخميس لليلتين بفتا من جمادى الثانية سنة ثمان واربعين وتسعمائة .

فارتاع لذلك اهل الجزائر روعة عظيمة وجمع حسن اغا اعيان الناس وكان هو رجلاً عافلاً حازماً شديد الراي سخياً يرجع الى صلاح وكرم نفس وحظّ من العلم وحرصهم على الجهاد وبذل النبوس في سبيل الله تعالى وفتح خزائن السلاح والبارود والرصاص بوزع ذلك في اهل المدينة وضبط الابراج والحصون وأما النصارى فانهم نزلوا الى البر وانزلوا آلتهم الحربية وصنعوا مترساً هائلاً وانزلوا اليه المدافع فكان من تدبير حسن اغا انه انتخب من عسكره ستمائة من الرجالة والقبى فارس واخرجهم في الربيع الاخر من الليل وامرهم بالهجوم على الكبار في محلّ نزولهم ليكسر بذلك من حدّهم وشوكتهم فلما قربوا منهم كبروا باصوات عالية ورموهم عن يد واحدة فارتاع الكبار لذلك واخذوا اسلحتهم ووقع القتل فيهم من بعضهم لبعض والمسلمون يرمونهم على البعد فلما تبلى الصبح رجع المسلمون الى المدينة بفضب الطاغية وامر بنصب المدافع على المدينة وكانت عدتها مايتى مدفع نصبوها

في المحلّ المعروب بكدية الصابون وبفوا على ذلك اياماً .
تدارك الله المسلمين بلطبه بهاجت الرياح وسافت السحاب
امثال الحيال وامطرت السماء بمطر كالطوبان وهال البحر
واضطربت امواجه بما لم يمهل مثله فجعلت تتكفاً يمناً وشمالاً
والامواج تتراكم كالجبال بفرف كثير منها وعطب على الساحل
كثير بدهش الكبار لذلك وتحيروا وخيل لهم ان القيامة قد قامت
من كثرة الرياح والامطار والرعود والصواعق فلما راي حسن
اغا ما هياً الله للمسلمين من اسباب نصره خرج في المسلمين
طالين الكبار بوقع بينهم قتال عظيم ودافع النصارى دباعاً قوياً
انحاز المسلمون في اخره الى المدينة وعلم النصارى انهم تورطوا
وحيل بينهم وبين مراكبهم وبعدت افواتهم فاكلوا الخيل ثم ان
اندريه جلتار البحر نزل الى الطاغية فامرهم ان يذهب فيما بقى من
المراكب الى تمانتنبوس ويرتحل فيمن معه من العسكر في البر
فيوايه هناك ويركبون الى بلادهم ثم ارتحل وخلف سائر
ما نزل به من الاثقال والآلات الحربية ذاهباً الى تمانتنبوس .
فلما اتى وادى الحراش وجده حاملاً من كثرة الامطار
فجعلوا للطاغية جسراً من خشب اجبانهم المنعطة يمر عليه
وغرف كثير منهم في النهر واتهوا الى تمانتنبوس فحصلوا

مراكبهم بعد غصّ الرقيق وذلك يوم الاربعاء الثاني عشر من رجب ومن الغد افلغوا الى بلادهم وخلب من القتلى ما لا يحصى ولم يرجع يهرس واحد وكان قد اتى باربعة الاف فرس ومن جملة ما غنم المسلمون من اطفالهم مائة مدفع وقيل مائتان وامتلأت ايديهم من المغنم وشاعت هذه الوفعة في المشارف والمغارب وبقي رعب المسلمين في قلوب الكفار مدةً طويلة ولنرجع الى المصفود من اخبار السلطان الحسن .

فانه لما انهزم خير الدين وترك البلد وتوجه الى المغرب تحرك بجيوش النصارى الى البلد ولقيهم العرب مستبشرين بدخولهم باوفعوا بهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وقالوا لا نشق بمخالطة هؤلاء القوم ولا نأمنهم فانقم الله لخير الدين منهم ودخل السلطان الحسن القصة وامن الناس وفتحت الاسواق وكان النصارى اشتروا عليه استباحة البلد ثلاثة ايام ولا علم لاحد من اهلها بذلك بينما الناس آمنون والاسواق مفتحة وقد اخذ كل واحد في عمله لم يشعروا الا بالبرنج قد سجدوا عليهم البلد وهم غافلون ومدوا فيهم ايدي العيب قتلاً واسراً وسيّاً ونهباً وخرج من امكنته الفرصة منهم بجرمهم وذرايرهم هارين الى زغوان فجعل عظيم البرنج العرب جملاً على كل

مسلم اتوه به بخرجت الاصراب لطلهم واتوا بخلق كثيرين
 منهم الا من ابتدى نفسه منهم وبلغت البدية للعرب الب دينار .
 وفاس الناس شدايد واهولاً صعباً يقال انه مات بي هذه
 الوفة ثلث اهل تونس واسر الثلث ونجا الثلث وكل ثلث
 ستون البأ والله يحكم لا معقب لحكمه وتغيرت البلاد وطمست
 اعلامها وذهب رونقها ومحاسنها وتراجع اليها بعض اهلها
 بعد ذلك وعمرت بعض العمارة ومن ذلك التاريخ ملك البرنج
 حلق الوادي وشرعوا بي بناء الفلعة وتحصينها و شحها
 بالرجال والآلات الى ان بلغت الغاية من الحصانة والمثانة وصارت
 لهم دولة مشاركة للسلطان في الحكم ثم خرج السلطان الحسن
 الى الفيروان لاستنفاذها من يد الشابي بعد ان جمع جموعاً
 من العرب بخرج اليه الشابي بي اهل الفيروان بهزموه
 واخذوا محلته ورجع مغلولاً فاسم ان لا يرجع عنها الا ان
 اخذها وعزم على الاجلاب عليها بالبرنج وان يعمل بها كما فعل
 بتونس فركب البحر الى اسبانية بنفسه .

، ولاية السلطان ابي العباس احمد ابن السلطان الحسن ،
 لما بلغ خبر ركوبه الى ابنه ابي العباس احمد وهو ببونة

خشي من باددة البرنج على الحضرة فخرج من بونة واقبل الى الحضرة خفية وتكلم مع بعض البطانة في امر القيام باجابه فدخل الفصبة على حين غفلة فلم يعارضه احد واقبل اليه الناس بيقظهم فسار فيهم سيرة حسنة و نفرت القلوب عن ابيه ولما بلغ البرنج الذين بحلق الوادي الخبر ارسلوا الى ابيه بمكانه من بلادهم يعرفونه ذلك فعظم عليه وبذل للطاغية اموالاً كثيرة وجهز له اسطولا بعمارة عظيمة واقبل بها الى حلق الوادي فنزل الى البر وخرج اهل الحضرة لقتالهم ونادى منادي السلطان ابي العباس من اتى باسير او راس قتيل فله مائة دينار وجلس عند باب يتنى والتقى الجمعان بخربة الكلخ من شرقي تونس فقاتلوا ساعة من نهار ثم منح الله تعالى المسلمين اكناف العدو باتبعوهم يقتلون ويأسرون فقتلهم قتلاً ذريعاً وكان السلطان ابو العباس يعطى كل من اتاه براس مائة دينار فلما كثرت الرؤس صار يعطى عشرة دنائير الى ان صار يعطى ديناراً واحداً .

ودخل ابو الحسن البحيرة باراً الى جزيرة شكله فادركه ابو الهول شيخ العرب فاخرجه واتى به الى ابي العباس باعقله ثم سل عينيه بعد ذلك وجر الى الفيروان وهو اعمى

فأقام بها عند الشابين حتى هلك والتجا النصارى الى فلعة
 حلق الوادي فتحصنوا بها ثم فلعت اساطيلهم وابفوا حاميتهم
 بحلق الوادي واستفل السلطان ابو العباس ولم يجد في خزائهم
 شيئاً من الاموال اتلعبها كلها والده الحسن واركب ثلاثة
 الارب فارس وسماهم زمازمية وكانت البرسان قبل ذلك
 تسمى بالموحدين اسمهم القديم واتخذ جنداً من لسودان
 لما كان يتوقع من ملك قوم لقتهم غير العربية على ما اخبره
 منجموه ومن له خبرة بالجير وكان فيما اخبروه ان الحكم
 يتفل الى رجل اسمه على من الاعجام باقام احد ممالكه من
 الاعلاج سماه علياً واجلسه في مجلسه وفوض له الامر
 والفدر يجري بخلاف ذلك وكانت له فتكات في العرب اولاد
 سعيد لفسادهم وشنهم الغارات على اطراف البلاد وكان شجاعاً
 مقداماً .

، ذكر اخذ البرنج للمهدية وجربة ،

لما ضعفت الدولة الحفصية وانتفضب عراها تكالب طاغية
 البرنج على الثغور الاسلامية بملك حصن الجزائر حتى استفذه
 منهم خير الدين باشا كما قدمنا وملكوا بجاية وملكوا طرابلس في

التاريخ المتقدم وفي سنة سبع وخمسين غزوا المهديّة واستتبّروا
اهل جنوة واهل نابل وكان عدد اساطيلها مائتين وخمسين
فنزّلوا عليها ورموها بمدافعهم والحوّا عليها بالحصار ثلاثة
اشهر وفانل اهلها قتالاً شديداً حتّى استشهد منهم خلق
كثيرون وهدم سورها وافتحمها العدوّ عليهم واستلحموهم
واسروا كثيراً منهم وملّثوا اساطيلهم بالسبي والمغانم وتركوها
خاويةً على عروشها وافلّعوا الى بلادهم ثمّ تراجع اليها بعض
اهلها ولم تزل تنمو بها العمارة ولم تعدّ الى حالها الاّول لعهدها
هذا ولهذه المدة التي اخذوا بها المهديّة او قريباً منها اخذوا
ايضاً جزيرة جربة وامتلأت ايديهم من مغانمها وملكوها ستة
اشهر حتّى اقتكّهم من ايديهم درغوث باشا .

وذلك ان الدولة العثمانيّة ادام الله ظلالها على الانام كانت
لهذا العهد بي غاية الاستعجال وقوّة الشوكة وكانت اساطيلها
وعماثرها البحريّة متوافرة كثرةً وقوّةً وشدّةً نكايةً في
العدوّ فلما بلغهم تكالّب العدوّ على الثغور المغربيّة امتعضوا
لذلك وتوجّهت عزائمهم اليها فغزا خير الدين باشا غزواته
المذكورة حتّى استقرّ على ملك الجزائر واتزع حصنها من ايدي
العدوّ كما مرّ الحديث عنها ثمّ غزا درغوث باشا هذا جزيرة

جربة باساطيله فاتزعها من ايدي الكبار ايضاً وملكها واستقر بها ثم توجه عزمه لابتكك طرابلس من ايدي العدو واعانه على ذلك اسطول من اساطيل الاسلام خرج من اسلامبول بقر بسواحل طرابلس بكلمهم اهل السواحل في اعانتهم على الكبار باعندروا باتهم لم يؤمروا بذلك من جانب الحضرة السلطانية فقال لهم مراد باشا وكان بمسلاته مع اهلها ولا ادري سبب وصوله اليها وملكها لها أعينوني في هذا الامر وان كانت من السلطان عفوية فانا المواخذ بها دونكم بحاصروها برأ وبحراً الى ان اخذوها وملكها درغوث باشا وبقي بها الى ان توفي وفبره مزار وعليه بناء عظيم وبقيت جربة مضمومة الى مملكة طرابلس الى ان رجعت الى صاحب تونس فيما بعد كما سنذكره ان شاء الله تعالى .

وكان فتح طرابلس واستيلاء درغوث باشا عليها سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وفدّ دمنّا ان الشيخ عرفة الشابي استبد بالفيروان وخلع الطاعة بلمّا هلك ملكها بعده ابن اخيه محمد بن ابي الطيّب بوفعت بينه وبين السلطان ابي العباس احمد حروب ووفائع ولم يظفر منه السلطان بشيء وساءت سيرته في الفيروان فانحرف عنها اهلها وراسلوا درغوث باشا بمكانه في

طرابلس في ان ياتيهم ويسلموا له البلد فوافاهم وملكها وقتل محمد بن ابي الطيب ومرت بعض اهل بيته من الشابييين الى العرب وملكوا فيادهم وعظم امرهم الى ان ضعفوا بعد ذلك وتلاشى امرهم وحد وبقيت منهم بقة بنواحي الزاب الى هذا العهد ونسبتهم الى الشابة فرية من عمل صنافص واستقر درغوث باشا بالفيروان ثم ملكها بعده حيدر باشا ورجع درغوث باشا الى طرابلس فافام بها الى ان مات والسلطان ابو العباس بتونس يقاتل البرنج بحلق الوادي بوفعت بينه وبينهم عدة وقائع ولأى اهل تونس منهم شدة وتعباً فكانوا يطالبونهم بالخير والآت البناء لتحصين فلعتم وباشياء غير ذلك فاذا منعوهم صنعوا عليهم وارسلوا شوانهم في البحيرة ترميم بالمدافع .

ثم ان السلطان ابا العباس تنكر لوزيره ابي الطيب الحضار فكان يتوقع منه القبض عليه بدخل عليه ذات يوم فوجده مطرفاً مبكراً فسأله عن سبب فكره فقال له كيف لا افكر ولو جاءني على باشا يعنى صاحب الجزائر في عدد يسير ما كنت الفاه وذلك لما كان يتوقعه من ذهاب ملكه على يد رجل اعجمي اسمه على فوجد بذلك السيل على نفسه لوزيره فداخل

على باشا في غزو تونس وعرضه على ذلك وسهل له الامر
 بفوي عزمه على ذلك واجتمعت عليه العرب من بجيرمة
 وسويد وغيرهم فخرج السلطان ابو العباس للفائء بالتقى الجمعان
 على باجة بهزموه واخذوا محلته ورجع منهزماً الى الحضرة
 وعلى باشا في اثره فخرج اليه مرة ثانية فانهمز ايضا بعاد
 الى الحضرة وايفن بذهاب ملكه ونازل على باشا تونس
 وحاصرها فلما لم يجد ابو العباس فبلاً به جمع ذخائره وامواله
 وخرج من الفصبة ليلاً ومعه بعض اهله واتباعه وفصد قلعة
 حلق الوادي على طريق رادس فتبعته العرب وبعض اهل
 البلد ونهبوا الكثير من امواله وخلص الى القلعة في ترّ قليل .
 وفتح اهل الحضرة الابواب لعلّ باشا بدخلها بعساكره
 وجلس بالفصبة وذلك في سنة سبع وسبعين ونادى مناديه في
 الناس بالامان فاجتمع اليه وجوه البلد واخذ عليهم البيعة
 لسلطانه من آل عثمان وهو السلطان سليم خان ابن السلطان
 سليمان خان واراد ابو الطيّب الحظّار الاستبداد بالتصرّف في
 الاحكام فعاجله على باشا وقتله ثم عقد على تونس لفائد من
 فوآده وترك معه ثلاثماية من الترك ومثلهم من زواوة وانصرف
 راجعاً الى الجزائر فمكثوا بتونس ثلاث سنين وفد ملكت

العرب عليهم البرّ والبرنج البحر وطلب السلطان ابو العباس من طاغية النصارى صاحب اسبانية اسطولا لاستفاد بلاده بجهاز له بعمارة عظيمة فلما بلغوا حلق الوادي اخرجوا له كتاباً من الطاغية يشترط عليه فيه مفاسمة البلاد بامتاع من فبول ذلك وقله اخوه محمد بقدّمه وانتقل ابو العباس الى جزيرة صفلية باستقرّ بمدينة بليم الى ان هلك وجيء به الى تونس فدفن بمقام الشيخ الجليزي رحمه الله تعالى .

، خبر طبرفة وكيفيّة استيلاء على باشا عليها واسر اهلها ،

طبرفة هذه جزيرة على الساحل بين بونة وبزرت يحيط بها البحر من الجهات كلّها لاكن المجاز اليها من ناحية البرّ قريب لا يزيد البحر فيه من مقدار غلوة وبذلك كانت جزيرة لانه لا يتمكّن من الدخول اليها من البرّ الاّ في الشواني ولما ملك البرنج من اهل اسبانية حلق الوادي بنوا بها برجاً اتّخذوه ذريعة لامتداد ايديهم الى ثغور الاسلام فلما غزا سنّان باشا حلق الوادي وابتدحه وطهر ارجاء الحضرة من خبث الكبر واستقرّت بها العساكر السلطانيّة وايس البرنج من عود الكرّة تركوا ذلك البرج ونقضوا ايديهم من ابرفية وكان

للجنويز اهل جنوة من البرنج في ذلك الزمن يد عند السلطان
من آل عثمان امد الله تعالى ظلال دولتهم على الانام بطلبوا
منه ان يعطيهم تلك الجزيرة وهي جبل مرتفع ليتخذوا بها
قرية يعتصمون بها ويتمكنون من اصطياد المرجان من بحرها
فانه اكثر البحر الشامي مرجاناً فاعطاهم ذلك ليدهم عنده
وكتب لهم به عهده .

فاتوها وبنوا بها قرية وجعلوا فصبتها باعلى الجبل مطلة
على البحر من جهاتها وانفدت لهم ذمة مع صاحب تونس
وصاحب الجزائر وفدروا على انفسهم ضريبة لكل واحد
منهما يودونها في كل سنة وعمرؤا القرية من ذلك العهد
وتناسلوا بها آمنين لا يروع لهم سرب ولا يطار لهم غراب
وخالطوا اهل الحبال القريبة منها من البربر مثل خير ووشانة
وعمرون وتبزة وغيرهم من البربر والعرب المتوطنين حوالها
فكانوا يحملون اليهم الافوات من الحبوب والادام والبواكه
وغير ذلك ويكسبون منهم المكاسب الكثيرة فبدا لعلّ باشا ان
ياخذها ويسبي اهلها لزعمه انه قد ظهرت عليهم علامات
النكث والانتفاض بجهز اليها اربع مراكب شحنها بالعسكر
وامرهم ان ياتوا مرساها فاذا وصلوا اليها دخلوا البلد على

حين غلبة من اهلها وضبطوها الى ان يوايهم ابنه يونس
 بلما حطّوا عليها وافق ذلك خروج كثير من اهلها لاصطياد
 المرجان فوجدوها خالية من الحامية بدخلوها على من بها
 وملكوها بلا تعب وفبضوا على روسائها .

وخرج يونس من الحضرة بواياهم وقد تمكّنوا منها بقطع
 اليها المجاز في الشواني ونزل بفصبتها واستدعى روساءها
 بطاليم باموال ادعى ان المولى محمود باي مرّ بهم متوجّها الى
 الغرب فانكروا ان يكون اجتاز بهم فضلاً عن كونه اودع
 امواله عندهم وانما اراد بذلك ان يتعلّل عليهم وتعلّل عليهم
 ايضاً بانهم ارادوا ان يسلموا البلد للبرنيس في مفايلة اموال
 اشترطوها عليه وذلك في مبادى تعلّل ابيه على نفض مع
 البرنيس وقال لهم ان البرنيس يريدون ان يتخذوها
 لغزو ثغورنا واخذ مراكبنا واتم مظاهروهم على ذلك بتسليم
 البلد اليهم فانكروا هذه ايضاً فلم يغب عنهم الانكار شيئاً وامر
 بهم بعزلوا ناحية واستصحب اموالهم وذخائرهم ونهب امتعتهم
 والاتهم وسافهم اسارى الى الحضرة وهم تسعماية راس ما
 بين رجال ونساء وولدان واصطفي منهم جارية لنفسه
 وحاولها على الاسلام حتى اسلمت وأولدها ابنه مصطفى
 المتوفى سنة خمس وثمانين ومائة والى .

وترك بالبلد من يحرسها وانكبا راجعاً فمرّ في طريقه على تامكرت وهي قرية على الساحل بينها وبين طبرقة ستة فراسخ من ناحية بتزت يعمرها طائفة من جند البرنيس مستأمنون لاجل اصطياد المرجان ايضاً فسافهم ايضاً الى الحضرة ورجع وكان ذلك في سنة ثلاث وخمسين ومائة والرب ولما خرج بعد ذلك لمحلة الصيب اخرج معه اربعة وعشرين داراً من العسكر عيّنهم لضبطها وحراسة ذلك الثغر ولما انتهى الى بلطة ترك المحلة بها وسار بهم اليها فرتّب شحنتها وامر بهدم القرية ونقضها والقي حجارتها في المجاز ليصير فطرة يعبر عليها الى الجزيرة وترك فصبتها على اصولها لاستقرار العسكر بها وامر ببناء برج على الساحل خارج الجزيرة فبنى واتزل به العسكر وهي باقية على هذا الموضع الى عهدنا هذا ثم امر بهدم قرية تامكرت بهدمت ولم يبق لها اثر .

، خبر البشة مع البرنيس خذلهم الله تعالى ،

كان نلى باشا يحاول نفض الصلح مع البرنيس لامور نفمها عليهم باؤل ما بدا لهم به ان اتزع من ايديهم تامكرت كما ذكرناه آنفاً باغضوا له عنها ثم لما اتزع طبرقة من ايدي

الجنوز واتى بهم اسرى الى الحضرة كان في غمارهم نفر من
البرنيس كانوا نازلين بها بشملهم الاسر بكلمهم فصل
البرنيس في اطلاقهم واحتج بان حكم الصلح مع البرنيس
شامل لهم فلا يسوغ تملكهم باي ان يظلفهم وقال له ما
اخذتهم الا من تحت راية الجنوز باغضوا له عن هذه ايضاً
وكان القانون في الحضرة عند ملوكها ان فاصل المصالحين
من البرنج لا يقبلون يد الملك اذا دخلوا عليه أما يجعل احدهم
يده في يده على صورة المصافحة ولا يخلعون نعالهم اذا دخلوا
عليه فكان الملك اذا اراد احدهم الدخول عليه يتكلم الجلوس
بيت لا فرش فيه ليطأه بنعله وكان هذا مشروطاً في عقد
الصلح فأنبذ لذلك على باشا وبعث الى فصل البرنيس من
بينهم يامرهم ان يقبل يده ويخلع نعليه اذا دخل عليه .

بامتنع واعتذر بانه ليس مأذوناً في ذلك من قبل طاعيته
وانه يخشى بادرته ان يفعل ذلك قبل ان يأذنه باستشاط على
باشا غضباً وبعث اليه من ازعجه كرهاً واكرهه على فعل
الامرئين معاً فبعدها اخذ الفنصل في اعمال الحيلة في الهروب
حتى تمت له وبرك البحر من حلق الوادي الى طرابلس
ولما علم بذلك على باشا امر بازالة سنجفهم واعلن بما كان

يضره من نفوذ الصلح معهم وجّهز جميع مراكبه واخرجهم لغزوهم في البحر لتأخذ ما قدرت عليه من مراكبهم فعدت اليه في اسرع وقت بقنائم كثيرة لكثرة مراكبهم بهذا البحر الشامي وتابع عليهم الغزو في البحر والحق عليهم به وبلغ ذلك طاغيتهم بفضب و جهّز ثلاث مراكب من مراكب الحرب الكبيرة وارسلها الى حلق الوادي لحصر المرسى ومنع الداخل اليها والخارج منها فابلت وارسست على حلق الوادي متبذة عن رمى المدافع ومنعت الداخل والخارج ورمت على الساحل بمدافعها فامر على باشا باخراج مدافع وركبها بمكان البرج الجديد الذي احدثه بعد ذلك بطرف جبل المنارة وحاربهم بها اياماً حتى اقلعوا .

ثم ان الطاغية طمع في استفاذ طبرقة من يد على باشا وجّهز اليها جيشاً واركبهم البحر في المراكب الصغار ليتمكنوا من النزول اليها فاتوها و حطّوا عليها ليلاً ولا علم لمن فيها من العسكر بهم وكان ذلك قرب تبديل النوبة وفد عاد كثير منهم الى اهلهم وكانت طائفة منهم تبيت بالبلد و ذلك قبل تمام هدمها ومعظمهم يبيت بالفصبة فلما ارسست مراكب العدو عليها انزلوا نحو اربعمائة مقاتل الى البر بدخلوا البلد وجاسوا خلالها

واحاطوا بالفصبة فاحسّ بهم الذين بالبلد من العسكر فثاروا بهم وقتلوهم وسمع الذين بالفصبة الهبة فاشربوا من اسوارهم وراوا العدو فد دخل عليهم البلد ومراكبهم مرسية بالبحر واخوانهم فد شرعوا في قتالهم فارتاعوا لذلك واخذوا اسلحتهم وطلبوا الى رئيسهم ان يفتح لهم باب الفصبة فبابي وخشى ان يملكوها عليه فاكروهه على ذلك وقالوا له لا يقتل العدو اخواننا ونحن ننظر اليهم .

يفتح لهم الباب و خرجوا رماة المدافع ليرموا المراكب فرموها وصدق المسلمون الحملة فالتى الله في قلوب الذين كبروا الرعب فلاذوا بالفرار واجهض رماة المدافع المراكب فافلعت ولما رات المهزومة مراكبهم فد افلعت القوا بايديهم واسلموا انفسهم للاسر واستولت عليهم ايدي المسلمين واسروهم اجمعين ولم يبلت احد منهم الا من قُتل بفيدوهم وارسلوا بالفتح الى علىّ باشا و بعثوا اليه برؤس القتلى فالفها أمام دار البرنيس لزيادة النكال عليهم وبعث من اتى بالاسرى وكانوا ثلاثماية وثمانين نفراً فادخلوا الحضرة مفرنين في السلاسل وعظمت النكاية على البرنيس وكثر الاخذ لمراكبهم فكانت المراكب الجهادية تخرج من ثغور شتى من ثغور الاسلام

وتأخذهم بالاتقاء الى تونس ويقال انهم رجعوا امرهم الى السلطان محمود خان ابن السلطان مصطفى خان وكانت الدولة على عهده في غاية الاستعجال فتقابل عنهم ثم ان الطاغية لما افلقه امر على باشا جهز ثلثي عشر مركباً من مراكبه الحربية الكبار وشحنها بالمقاتلة والالات من المدافع والبونة وعينها لغزو الثغور الابريقية لتخريب الفلاح والحصار .

فكان من علو كعب على باشا عليهم وصنع الله تعالى للاسلام والمسلمين انهم في اليوم الذي ارادوا الخروج فيه من مرسى طلون نظروا باذا ثمان عشر مركباً من مراكب الانكليز الحربية فد حطت عليهم وكان ذلك مبدا الفتنة الطويلة في ذلك العهد بينهم وبين الانكليز اني اتصلت سبع سنين فارسلوا بذلك الى طاغيتهم بسفط في يده ورأى ان صلح على باشا حينئذ اهم شيء عنده ليتبرغ لحرب عدوه الشديد النكاية له ولتكون مراسي ابريفية ملجأ له تاوي اليها مراكبه ان اضطررها العدو الى ذلك فبعين فصلاً لتونس وبوض اليه في امر الصلح واركبه البحر الى القالة وهي قرية لهم بين طبرقة وبونة من عمل الجزائر اتخذوها لاصطياد المرجان مثل تامكرت .

فاستقرّ بها وامهل حتّى خرج يونس بمحلّة الصيف وفرب
 من الفالة فبراسله في شأن الصلح وبذل له مالاّ له خطر على
 الاعباء من تفيل اليد فكتب يونس بذلك الى ابيه فأبى ان
 يعيهم وتردّت المراسلة بينهم في ذلك وآخر الامر التزم
 النصرانيّ شرطه وانعقد الصلح على ذلك وعلى ان يدبّعوا
 له الهدية التي جرت عادتهم ان يدبّعوها عند عقد الصلح
 وزيادةً عليها ولا يطالبوه بما غنمه منهم من الاموال والامتنعة
 والمراكب ويطلق لهم ما عنده من اساراهم وكان قد اجتمع
 عنده منهم سبعماية اسير فلما ابرم العقد اقبل الفصل من
 الفالة واستقرّ بتونس ووفعت الهدية وانفضت البتة وجرى
 الامر على هذا الصلح الى يومنا هذا ودخل فيه جميع أمم
 النصرانية المصالحين فصارت فناصلهم يقبلون يد الملك ويخلعون
 نعالهم اذا ارادوا الدخول عليه وبقيت عادةً مستمرةً الى هذا
 العهد .

وكان للاتراك يدان * احدها تمهد التلول والابخاذ من
بغاة البرابر والعربان * واخرى تدافع الكبر عن اهل الايمان *
سيما انه تظاهر عليهم المشركون وبنو زيان * وذلك لما استقر
الامام ابو الفتوحات الاسد الضرغام امير المؤمنين السيد خير
الدين اول ملوك الاتراك بالجزائر رغبة في جهاد الكافرين *
ورحمة للضعفاء من المسلمين * بعث اخاه عروجاً رئيس
لحروسة تلمسان باستولى عليها بعد ان قتل سبعاً من سلاطينها
ونحو السبعين من اكابر بنى عبد الواد وما ينيف على الالب
من كبارها واقتحم البلاد وبعث اخاه اسحاق لقلعة بنى راشد
وكانت ميرة نصارى وهران منها اذ هي اغنى بلاد الله زرعاً
وضرعاً في ذلك الوقت بحرسها وقطع عنهم تلك المنافع *
احسن الله اليه في داني امره وشاسع * بانشأ ملوك بنى زيان
في مداخلة النصارى بالخدع ونصب الاشراك * تظاهراً على
اجلاء ليوث بنى ادم الاتراك * وواعدوهم ان يردوا اليهم

ميرة الطعام التي كانت تأتيهم من الفلعة • ان اعانوهم على
كنس الاتراك من تلك البقعة • وبخرجوا النصارى متالين •
سنة خمس وثلاثين من عاشر الميين • وبجاصروا اسحاف
التركاني بالفلعة فصالحهم لما ضاف بهم الحصار على ان ينجو بنفسه
ومن معه ويحلى لهم البقعة بتقبلوها فيه وغدروه بعد انفصاله
وكشعوا فناع التحيل عليه بفاتل بي جملة من معه حتى استشهد
الجميع • رحمهم الله وعاملهم بحسن الصنيع • وذكر الامام
الصباغ بي بستان الازهار • ان اياه مات شهيداً بي هذه
الوفعة بين الاتراك والكبار • ثم ثنوا غنان الحصار • لعروج
رئيس تلمسان • وبجاصروه بما لا طاقة له به من عساكر
المشركين وبني زيان • وبخرج ناحياً بنفسه بي جملة عسكره
وذلك يوم العيد من السنة المذكورة فنهضوا بي اثره • بقتلوه
بجبل بنى موسى واستاصلوا عسكره • ومحووا من المغرب الاوسط
اثره • ومدة ايلته على ما بي تواريخ تلمسان تسعة اشهر
وذكر بي دوحة الناصر • بي ذكر من كان بي القرن العاشر •
ان عروجاً رئيس عاث بتلمسان لما افتتحها وثار به اهل
تلمسان فاوقع بهم ثم خرج الى جبل بنى يزناسن فاشفق اهل
تلمسان وخافوا من رجوعه فلبجئوا الى الشيخ ابن ملوكة

وشكوه خوهمم باقبص الشيخ ثم ضرب الارض بيده وقال
والله لا رجع ابدأ بحقق الله رجاءه اه باختصار وبني الامير
خير الدين يدبع عن ساحق البر والبحر عن المسلمين . ومن
ذلك الوفت والنصارى اخزاهم الله تعالى مجدّون في اخذ
التار من الاتراك . ويجهّدون في نصب الحبايل والاشراك .
ويقزّون الجزائر المرّة بعد المرّة من ظهر البحر . اذ لا طاقة
لهم بميادين البر . وكان غزوها أوّل مرّة سنة خمس وعشرين
من العاشر . في ولاية عروج رئيس قبل لحوف اخيه خير
الدين بالجزائر . في ثلاثماية وعشرين جفنّاً المقاتلة من سواها
خسة عشر الباء . بمنح الله الاتراك اكتابهم فلم يرجع الا
نحو الالف منهم .

وغزوها ثانياً زمان الامام خير الدين بعد قتلهم اخويه
المذكورين في عشرين الب مفاثل فنصر الله تعالى خير
الدين باسر منهم ثلاثة الاف وبضعاً وثلاثين . وانسى الماضي
القابل ثم كبر ذلك في فلوب الطاغية اخزاء الله . بفزاها ثالثاً
بنفسه . وحشد جميع اباليسه ورجسه . سنة ثمان واربعين
وتسعماية في خمسين سفينة وسبعماية المقاتلة منها سبعون الباء
فنصر الله خير الدين بريح عاتية كسرت اجبانهم . وخرجوا

للبرّ بفادهم السيف كعجاز نخل خاوية • ويحكى انه لم يرجع
اللعين الا بي اثني عشر غراباً • وناداهم ترجان الفراءان
فَذَوْفُوا فَلَنْ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً •

وغزاها عدوّ الله الانجليز في دولة رمضان دولاتلى داي
المعروف بابي الاكباش صاحب حزم وراي في ثلاث وعشرين
مركباً عظاماً برموها بالونبة من ظهر البحر جهدهم وعارضهم
اهل الجزائر من الابراج بفلّوا اخرهم وذلك سنة احدى
وسبعين واللب •

وغزاها عدوّ الله البرانيسيس أول سنة ثلاث وسبعين
واللب في تسعة وخمسين مركباً ما بين صغار وكبار في ولاية
بابا حسن دولاتلى ورموها من ظهر البحر بهدموا ما ينيف
على الماتى دار وهدموا بعض المساجد وقتل منهم الجزائريون
كثيرين عجل الله بروحهم الى النار ورموا في هذه الغزاة على
مدينة شرشال • واقتص اهل الجزائر منهم اذّاك سبيّة فيها
خمسون من ذوي البنى والضلال • ومن جلتها كاتبهم • وفيها
خاصّة ماكلهم ومشرّبهم • بهرح المسلمون بذلك ورجعوا
وهم بمحدّ مهلول وفعل معلول •

وغزاها البرانيسيس ايضاً اخزاء الله في ولاية بابا حسن

المذاكور سنة اربع وتسعين والرب في سبع وتسعين مركباً .
واوفدوا من ظهر البحر لهباً . وبقي ثالث لياهم وفعت رمية
لهم بدار الدولاتلى المذكور . وكانت بباب الجزيرة بضافت به
مذاهب الامور . فراسلهم بالصلح من ساعته . ولم يدخل احداً
من اهل الجزائر في مشورته . فاتفق معهم على ان يسرح لهم
جميع اساراهم وكانوا خمسمائة وخمسين وعلى ان يعطيهم ما لزمهم
في تلك الغزاة وهو ثلاثمائة ريال وخمسون كبيرة الموازين .
ورجع اعداء الله في هذه السفرة مسرورين وفد فيل انه
كان مغتبطاً لاهل الجزائر . جلدأ غيوراً على المناكر .
فابلت هذه البلة الشنعا . وسعى بها لنفسه افبح المسعى فبقتك
به الاتراك لثلاث وعشرين يوماً من ذلك الصلح . وجبل
مكانه باتفاق اهل الحل والعقد الحاج حسن رئيس وعمّ بذلك
البرح . وبعث الدولاتلى الثاني لطاغيته ان ابعث اسارى
المسلمين . ان شئت تمام الصلح على ان لا شئ لك والا فقل
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . فجمع ذلك اللعين عزمه .
وعبى حده وحزمه . ثم غزا الجزائر من سنته . في ازيد من
عدده وعدته . بهدم من الجزائر نحو ثلاثماية دار . واستشهد
فيها نحو الاربعين الابرار . ثم رجع اللعين لبلاده ولم يظفر بمراة .

ثم غزاها النصارى الاسبانيون سنة تسع وثمانين ومائة والبه
 في ولاية امير المؤمنين السيد محمد باشا داي . رحمه الله
 تعالى واعاذه بفضل السور والاي . في مراكب كثيرة .
 وجنود مستطيرة . غطت سبائهم ظهر البحر . وفصرت
 العين عن حصر اعدادها من البر . وخرجوا لجهة الحراش
 يوم السبت . مستصرخين بالصليب والحجيت . عاشر جمادى
 الاولى من السنة المذكورة . استصحبوا في السفين المزبورة .
 ما فيه كهبايتهم من حزم الحطب . وشكاير الكتان للتترس من
 العطب . واحرقوا على انفسهم بالاتراس . ونصبوا من ورائها
 حسك الحروب حماية للخيل والناس . ولما التحم القتال .
 وكشب الفناع ساعد النضال . تفنّع وجه الغزالة بالبارود .
 وهجرت اسيايف المجاهدين الغمود . وامطر الرصاص بالنجيع
 الاحمر . وارسلت فواصب المدافع صواعفها على بنى الاصبر .
 فكان يوماً يجعل الولدان شيباً . وخصيب الربيع جديباً . غنت
 اطياره . برفصت لها الكبود . ورعدت طبول منونه بصرعت
 الفدود على الحدود . فما انتصب النهار حتى كان الكبرة
 كامس الذاهب . ولا مرّ رواحيه حتى عرموا ان يرفهم
 خالب . فانهمزوا كل كابر يركض اسطوله . ويستضيف عرض

البحر وطوله • وتركوا جميع انفالهم • واسلحتهم واموالهم •
غنيمة للمسلمين • وتركوا سبعة عشر مدفعاً من النحاس فيئاً
للمومنين • وذهبوا براس طمرة ولجام • لا يلوي اولهم على
اخرهم في الانهزام • هذا وعثر المسلمون على تدوينهم اخزاهم
الله لهذه الوفة • فوجدوا ان جملة من مات منهم في هذه
الهزيمة الشنعة • اربعة عشر البأ ما بين هالك في الصب •
ومجروح مات بالبحر و مريض بالارجاف لحقه الحتب •

وحضر هذه الوفة • وابلى فيها بلاء حسناً واحتسب
عند الله صنعة • اميرنا العزام الهمام • الاسد الهاصر الضرغام •
ابو البتوحات السيد محمد باي • حرسه الله من الاسواء في
الممات والمحايى • وكان وقتئذ خليفة عن باي الايالة الغربية •
لم يشد ساعده ولا كانت له الجنود النفوية • ومع ذلك ابدأ
في ذلك اليوم واعاد • واطهر من الشجاعة ما يفصر عنه
عنتة بن شداد • وشرب من كؤوس حروبه باففع • واحل
من صفوبه اجل موقع • بطارت البشائر بذكره • وجالت
سوابق الالسن في طيب ثنائه ونشره •

وغزاهها النصارى الاسبانيون ايضاً سنة ثمان وتسعين ومائة
والهبت فاجابوا عن البر امجزهم به • وردعهم ما لافوه قبل

من مطر النجيع الاحمر فيه • ورموها بالبونبة من ظهر البحر •
 وهدموا ازيد من مائة دار من الجزائر • وكان للمسلمين بعض
 الاساطيل • باغنوا عنهم بعض الفنا ولاكن كما في بعض
 الافاويل • وامثال الزمان • مرعى ولا كالسعدان • وكانوا مدة
 اقامتهم يطلبون الصلح ورجعوا خائين • نعم ردهم السيد محمد
 باشا بنجب حنين •

ثم غزوها ايضاً سنة تسع وتسعين ومائة واللب وكان اهل
 الجزائر قد استعدوا لهم من صفار الاساطيل ما ينيف على
 الحسين • وشحنوها بالمدايع والبونبة وتخبروا لها الرماة
 المتجلدين • ثم جاشوا في ميادين البحر كبرسان المسابقة •
 وذادوا على ظهر البعد الطوائف المنافقة • ووقفوا في
 نحورهم هنالك • وجرعوهم من الحروب كؤوس المهالك •
 فلم يفدروا على مناهزة البر • وصارت سهامهم تقع في البحر •
 ومجزت حينئذ حيلتهم • وانكسرت بذلك شوكتهم • ووجدوها
 امنع من بيض الانوف • فلم يطمعوا منها باحوف • ثم جاءوا
 في السنة التي تلى هذه تحت يد الصفار • جانحين للسلم وبذلوا
 فيه نحو عشر مائة الب دينار • ما بين نقد ومدافع وبارود •
 والتزموا عليه اداء امور معروفة وعدد معدود •

BIOGRAPHIE DU JURISCONSULTE SAHNOUN

ابو سعيد سحنون بن سعيد ابن حبيب التتوخي

قال اسمه عبد السلام وغلب عليه لقبه سحنون قلت قال
عياض سمعت بعض مشائخ اهل الحديث يذكر عن بعض شيوخ
ابوريفية انه سمى شيخ شيوخنا باسم طائر حديد النظر لحديثه
في المسائل واصله شامي من حمص وقدم ابوه سعيد في جند
حمص قال محمد ابنه قلت له يا ابت أنحن من قبيلة تنوخ فقال
لي وما يحتاج الى ذلك فلم ازل به حتى قال لي نعم وما يغني
عنك ذلك من الله شيئا ان لم تتفه قال سمع بابوريفية من علي بن
زياد والعباس بن اشرس وغيرهم ثم رحل الى المشرق سنة ثمان
وثمانين ومائة بسمع بمصر من ابن القاسم وابن وهب واشهب
 وغيرهم وسمع بالمدينة من ابن الماجشون ومطرب وغيرهم
 وسمع بالشام من الوليد بن مسلم وايوب بن سويد وسمع بمكة
 من عبد الرحمن بن المهدي وغيره وحج مع ابن القاسم وابن

وهب واشهب في مرة واحدة وكان زميل ابن وهب راحلته
ثم قدم الى الفيروان سنة احدى وتسعين ومائة فظهر علم اهل
المدينة بالمغرب وكان أول من اظهره .

قلت وما ذكر من فوله رحل الى المشرق سنة ثمان وثمانين
ومائة هو نقل أبي العرب وابن حارث وقال ابنه خرج الى
مصر أول سنة ثمان وسبعين ومائة في حياة مالك ومات مالك
وسخون ابن ثمانية عشر عاماً او تسعة عشر وكانت رحلته
الى علي بن زياد بتونس وقت رحلة ابن بكير الى مالك قال
سخون كنت عند ابن الفاسم وجوابات مالك ترد عليه بفيل
لي ما يمنعك منه قال فلة الدراهم وقال مرة اخرى الجاني الله
الى البفر بلولاه لادركت مالكا قال عياض فان صح هذا فله
رحلتان وان لا بما قاله ابنه اصح فانه سمع ثمن مات قبل
ثمان وثمانين من المدنيين كابن نافع توفي سنة ست ومائتين
قلت وما ذكر من انه أول من اظهر علم اهل المدينة لا يقام
فيه نظر لسببية علي بن زياد بذلك والبهلول ابن راشد وغيرها
كما يذكر بعد قال ولما ارتحل لعلّي المذكور كتب البهلول ابن
راشد لعلّي بن زياد ان سخون بن سغيد ممن يطلب العلم لله
عز وجل فكان علي يستبر الى منزل سخون حيث كان نازلاً

فَيُسَمِّعُهُ فِيهِ وَيَقُولُ إِنَّ أَخِي الْبَهْلُولَ كَتَبَ إِلَيَّ فِيهِ أَنَّهُ أَتَمَّا يُطْلَبُ
الْعِلْمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْتُ وَذَكَرَ سَخْنُونَ لَهُ مَسَائِلَ اخْتَابَ فِيهَا
هُوَ وَالْبَهْلُولُ وَبَسَطَهَا لَهُ بِفَالٍ لَهُ الصُّوَابُ مِنْكَ وَأَكْتُبُ لَهُ
بِذَلِكَ عَنِّي .

، ذَكَرَ ثَنَاءَ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ ،

فَالْكَانَ سَخْنُونَ فَدَ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خِصَالٌ فَلَّ مَا اجْتَمَعَتْ
فِي غَيْرِهِ مِنْهَا الْبَقِيَّةُ الْبَارِعُ وَالْوَرَعُ الصَّادِقُ وَالصَّرَامَةُ فِي الْحَقِّ
وَالزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّخَشُّعُ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ وَالسَّمَاخَةِ وَلَا
يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا سُلْطَانًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا فِي
حَقِّ يَقُولُهُ سَالِمُ الصَّدْرِ لِلْمُؤْمِنِينَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ انْتَشَرَتْ
إِمَامَتُهَا وَاجْمَعَ أَهْلَ عَصَرِهِ عَلَى تَقْدِيمِهِ وَبُضْلِهِ فَلْتُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ
قَوْلِهِ كَانَ سَخْنُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَغَيْرِهِ هُوَ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ تَيْمِيٍّ فِي
كِتَابِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَالِكِيُّ وَكَانَ مَعَ هَذَا رَفِيقُ الْقَلْبِ غَزِيرُ
الدَّمْعَةِ ظَاهِرُ الْخُشُوعِ مُتَوَاضِعًا قَلِيلُ التَّصَنُّعِ كَرِيمُ الْإِخْلَاقِ
حَسَنُ الْإِدْبِ وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ كَوْنِهِ لَا يَهَابُ سُلْطَانًا إِلَى آخِرِ
مَا ذَكَرَ وَسُئِلَ أَشْهَبُ مَنْ قُدِّمَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ سَخْنُونَ
فِيلَ لَهُ بَاسِدٌ قَالَ سَخْنُونَ وَاللَّهِ أَفْهَمُهُ مِنْهُ بِتَسْعَةٍ وَتَسْعِينَ مَرَّةً

وقال اشهب ما قدم الينا من المغرب مثله وقال ابن الفاسم
لابن راشد قل لصاحبك يعنى سخنوناً يفعد بالعلم أولى به من
الجهاد واكثر ثواباً ويعطى هذه الخيل التى قدم بها لمن هو
مثل حاله بما قدم الينا من ابريفية مثل سخنون وابن غانم .
وقال حمديس رايت ابا مصعب بالمدينة وغيره وبمصر اصحاب
ابن الفاسم وبمكة علماء وعلماء من اهل بغداد والله ما رايت
يهم مثل سخنون ولا رايت مثله بعده وقال عمر بن زياد اول
ما تعلمت مسائل الصلاة من سخنون بان قلت ان سخنوناً
ابفه من اصحاب مالك كلهم اني صادف وقال يونس بن عبد
الاعلى هو سيد اهل المغرب فقال له حمديس الفطّان أو لم يكن
سيد اهل المشرق والمغرب قال فدكان رجلاً نبيلاً خيراً باضلاً
من شأنه وشانه ما تثنى عليه بخير وقال ابن وضاح كان سخنون
يروي تسعة وعشرين سماعاً وما رايت في البقه مثل سخنون
في المشرق وقال محمد بن حارث كانت ابريفية قبل رحلة
سخنون فد عمرت بمذهب مالك لانه رحل منها اكثر من
ثلاثين رجلاً كلهم لفي مالك بن انس وان كانت البتيا والبقه في
الفيل منهم كما ان ذلك في علماء سائر البلاد ثم قدم سخنون
بذلك المذهب وجمع مع ذلك بفضل الدين والعقل والورع

والعباب والانقباض ببارك الله به للمسلمين بمالت اليه الوجوه
واحبتة القلوب وصار زمانه مبتدا وقد محما فله .

فكان سراج الفيروان وابنه اكثرهم تالياً وابن عبدوس
ففيها وابن غانم عافلها وجيلة بن حمود زاهدها وحديث
اصلهم في السنة واغيرهم للبدعة وسعيد بن الحداد لسانها
وبصيحها وابن مسكين ارواهم للكتب والحديث واشدهم
وفاراً وتعاوناً كل هذه الصبغات مفصورة على وقتهم قال محمد
بن سخنون لما عزمت على الحج قال لي ابي يا بني انك تقدم
على طرابلس وفيها رجال مديون ومصريون وعلى مكة
والمدينة باجهد جهدك فان قدمت على بلبظة خرجت من
دماغ مالك بن انس ليس عند شيخك اصلها فاعلم ان
شيخك كان مبرطاً وقال سالم بن سالم في مجالسه دخلت مصر
ورايت فيها العلماء متوافرين والمدينة ومكة وبها ثلاثة عشر
محراباً بما رايت فيهم مثل سخنون وابنه بعده وقال عيسى بن
مسكين سخنون راهب هذه الامة ولم يكن بين مالك وسخنون
افقه من سخنون وقال الفاسي يشق على مخالفة مالك
وسخنون ولا افدر على مخالفتها واهاب ذلك هبة عظيمة
وقال ابو سعيد بن الحداد سالت المتكلمين بما رايت فيها اصح

غريزةً من سخنون وكان وفوراً مهاباً وقال بعضهم دخلت
على الملوك وكلمتهم بما رايت أهيب بي فلي من سخنون وقال
عبد الرحمن الزاهد لما خرج اسد الى العراف وشاورته ويمن
افصد بعده اسمع منه قال لي عليك بهذا الشيخ بما اعرف
احداً يشبهه وقال غيره كان كلامه لله وصمته لله اذا اعجبه الكلام
صمت واذا اعجبه الصمت تكلم .

، ذكر ولايته القضاء وسيرته فيه ،

قال راوده الامير ابو العباس احمد بن الاغلب حولاً كاملاً
على ان يوليه القضاء فابى عليه فعزم عليه بالايمان التي لا يخرج
منها فلما رأى ذلك سخنون اشترط على الامير شروطاً كثيرةً
باعطاه كل ما سال واطلق يده بي كل ما دعاه اليه حتى قال
له اني ابدا باهل بيتك وفرابتك واعوانك فان فلكم ظلمات
للناس منذ زمان طويل فقال له الامير نعم لا تبتدى الا بهم
واجبر الحق على مبرف راسي فتولى القضاء بهذه الشروط
ولما رأى انه ليس احد يستحق هذا الامر وانه لا يسعه الا
القبول فتولى القضاء في رمضان سنة اربع وثلاثين ومايتين
فافام قاضياً ستة اعوام ولم ياخذ على ذلك اجراً فلت وكان

سنه يوم تقديمه اربعاً وسبعين سنة ولم يزل فاضياً الى ان مات
قال ابو العرب لما سمع بعزل ابن ابي الجواد قال اللهم ولّ
على هذه الامة خيراً فكان هو الذي ولى بعده وذكر عريب
الكاتب في تاريخه ان سحنوناً مرّ يوماً بابن ابي الجواد ورأى
منه ظلماً فقال اللهم لا تُمتنى حتى أراه بين يدي فاض عدل
يحكم فيه بالعدل بعزل وولى سحنون .

ولما اراد محمد بن الاغلب ان يولى سحنونا جمع البغهاء
للمشورة فاشار سحنون بسليمان بن عمران و اشار سليمان
بسحنون و اشار غيرهم بسليمان فادخلوا براداً فقالوا كفولهم
الاوّل وذلك ان اكثر البغهاء اذّاك على راي الكوفيّين وكان
سليمان يرى برايمهم وقال سليمان ما ظننت انه يشاورني في
سحنون فجئتُ برأيت اهل مصر يتمنون ان يكون بين اظهرهم
وما يستحقّ احد القضاء وسحنون حيّ وقال سليمان بن سالم
لما قدّم سحنون سار حتى دخل على ابنته خديجة وكانت من
خيار الناس فقال لها اليوم ذُبج ابوك بغير سكّين فعلم الناس
انه قبل القضاء اذ كان كئيب الوجه ما يتحرّى احد على كلامه
لهيته وجاءه عون بن يوسف فقال له نهنيك او نعزيك ثم
سكت فقال بلغني انه من اتاه بغير مسالة اعين عليه ومن اتاه

عن مسألة لم يُعَنَّ عليه وكتب اليه عبد الرحيم بن عبد ربّه
الربيعي الزاهد أمّا بعد فإنك كنت تنظر للناس في مصالح
آخرتهم فصرت تنظر في مصالح دنياهم بأيّ الحالتين افضل
والسلام .

فكتب اليه سخنون أمّا بعد فإن كتابك جاءني وبهمت ما
ذكرت واني اجيبك لا حول ولا قوّة الا بالله العليّ العظيم عليه
توكّلت واليه انيب وأمّا ما ذكرت من اني كنت انظر للناس
في مصالح آخرتهم فصرت انظر دنياهم فاعلم انه لا تصلح للناس
آخرتهم حتّى تصلح لهم دنياهم آخذ لضعيهم من قوهم ومن
ظالمهم مظلومهم وانا لم ازل مبتلىّ ينفذ فولي هذا اربعين سنة
في البتيا فانا منذ اربعين عاماً فاض لان قول المبقى يمضى في شعار
المسلمين وابشارهم ومع هذا فاني قد ابتليتُ فُقدمتُ جبراً بالزُمر
نفسك بالدعاء لي والسلام وكان الفاضى لا يحكم في الحسبة وأمّا
فدّم عليها أمناء وأول من نظر فيها هو اذ كانت قبلُ للأمرء
دون الفضاة وهو أول من برّف اهل البدع من الجامع وكانوا فيه
حلفاً من الضبريّة والاباضيّة والمعتزلة وأدب جماعة منهم لمخالفتهم
امرء واطابهم وامرهم ان لا يجلسوا في حلقة وهو أول
من جعل في الجامع إماماً يصلّى بالناس اذ كان للأمرء وأول

من جعل الودائع عند الامناء وكانت قبل في بيوت الفضاة
وكان يجلس في بيت في الجامع بناء لنفسه اذ رأى كثرة الناس
وكثرة كلامهم فكان لا يحضر عنده غير الخصمين ومن يشهد
بينهما وكانت فضاة المالكية يحكمون فيها بعده واذا ولي عراقي
هدمها واذا ولي مدني بناها .

واما ما جرى له مع ابن ابي الجواد وضربه له حتى مات
فقد ذكرته في كتاب المديان فيما وضعته على تهذيب البراذعي
بانظره هناك وان كان هذا الموضع امس به وحكى ابن اللباد ان
رجلاً حلب بالطلاف وهو يختصم مع صاحبه في حائط بينهما
فامر سحنون بضربه في فباه وعبر عن هذا شيخنا ابو مهدي
عيسى بن احمد الغبريني بان سحنوناً هو اول من ضرب في
الفبا بابريفية وليس في هذا الكتاب ما يدل عليه قال وحكى
عن سعيد بن محمد بن الحداد انه قال كنت يوماً عند سحنون
اذ جاءه غلام الامير محمد بن الاغلب فسلم على سحنون وقال
له يقول لك الامير اردد النسوة على حاتم فانهن اماء له قال
سحنون بان كنّ اماءً فمثل حاتم لا يؤمن على البروج
فانصرف الغلام راجعاً ثم اقبل بوجه غير الذي اقبل به اولاً
فقال لسحنون يقول لك الامير انك تعديت عليه ارددهن عليه

كما امرتك بفال له سخنون فل له انت الذي تمدت والله
لا رددتهن عليه حتى يعرف بين راسي وجسدي بانصرف
الخادم وافبل محمد بن سخنون على ابيه بفال له لا تفعل يا
سيدي اكتب اليه والطب بدعا بدواة وفرطاس وكان جالسا
بالارض وابنه محمد مشرف على مفعه فكان سخنون يكتب
وابنه محمد ينظر ما يكتب ويقول لايه دون هذا دون هذا
حتى فرغ سخنون من كتابه ثم طبعه وارسله مع حاجب
الامير الى قصر حمص .

فاخذه الامير وضرب به وقال والله لا ادري أهذا علينا
ام نحن عليه واسود وجهه وكان له جمال وبرك دابته وانصرف
لعسكره راجعا الى القصر القديم باقام من ذلك الوقت الى وقت
العصر لم يدخل عليه احدا ثم اذن بعد ذلك لاصحابه ووزرائه
بالدخول وقال لهم اني لأظن هذا الرجل يريد بنا خيراً ونحن لا
ندري ارسلوا اليه يرسل محتسبه ويكتب له سجلات الى افصى عملي
ليأخذوا من وجدوه من الحرائر بارسل سخنون اصحابه يأخذون
السجلات فخرجوا وردوا من وجدوا فلت اصل الفصة ان
سخنوناً رحمه الله تعالى كان جالسا على باب داره اذ مر به
حاتم ومعه سلمي من سابي تونس بفال سخنون لاصحابه قوموا

فأتوا بهم فذهبوا حتى خلّصوهم من حاتم ومهرب حاتم على
برذونه وخرف ثيابه ودخل على الأمير بشكا اليه بارسل اليه
كما نفّدم وقال للرسول فل للأمير جعل الله حاتمًا شفيعك يوم
القيامة وأفسّم عليه ليلفنّ له ذلك ثم قال سخنون هذا الاسود
يعنى حاتمًا يمضى هكذا بامر بسجنه وطرحته عمامته وبى عغه
وحمل الى الحبس بلحفه معتب وقال يا حاتم لا تلفين الشرّ
بين الأمير والفاضى واعطاء معتب من عنده تسعة دنانير وبخلا
حاتمًا على السيل واخبر معتب سخنونًا بذلك بامر باطلاق
حاتم من السجن .

قال وروى ابو العرب عن يحيى بن عمر قال أتى زوكاى
بن زرينج من بعض الحروب التى كانت بإبريقية بعدّة حرائر
فأخبر سخنون ان زوكاى ادخل سبع عشرة من سبي الجزيرة
من شبّات عربيات بارسل سخنون الى جميع النواحي
والافطار باجتمع اليه الب رجل فقال تحيروا الى من احداثكم
مايتى شاب اريدهم لأمر يا جرنى الله باختاروا ما امرهم
ولما صار العشاء امرهم فقال امضوا الى دار زوكاى بن زرينج
فقلوا الفاضى يفرا عليك السلام ويقول لك اخرج الى
البرشيات اللواتي سبت من الجزيرة ولا تجعلوا له سيلاً الى

غلق الباب فانه ان اغلقه لبس سلاحه ولا آمن من ان تهرف
الدماء باشغلوه حتى يلج الدار ويتقدم من مشائحكم مثل
السبعة ينادون اين المسيات ليخرجن بامر القاضي فاذا خرجن
من عنده اخرهن تركتم زوكاي وسييله فلما خرج لهم زوكاي
قال لهم خدمي اخذتهن بسبي فقبضوا عليه ودخل الشهود
واخرجوا المسيات وتركوا زوكاي وادخلوا النساء دار سخون
وبركب زوكاي الى الفصر فوافق الابواب فد غلفت بيات على
الميدان فلما اصبح استاذن على ابي العباس الامير وشفق ثيابه
فقال ما لك ويلك فاخبره .

فارسل الى سخون اصرف اليه خدمه اللواتي اخذت
فقال سخون للرسول اببلغ الامير بالله الذي لا اله الا هو لا
خرجن من داري حتى يعزلي ويعلم الله اني لا نظري ولا
فضاء على رجلين ثم نادى ابنه محمداً واخرج اليه سجله بحمله
مع البقي وقال له جعل الله زوكاي شيعك عنده يوم القيامة
بانصرف البقي الى الامير باعلمه بين سخون وذكر له ان
ابنه محمداً بالباب بالسجل وقال فد استحلفت ان اوّدي اليك
ما اجل الامير عنه قال فل ولا حرج قال يقول لك جعل
الله زوكاي شيعك عنده يوم القيامة فنكس الامير راسه وقال

يدخل إلينا محمد ولد القاضي فقال ما يقول الشيخ والدك قال
 يطلب الله في أن يعفيه الأمير من القضاء وهذا سجله بعث به
 لتولي أمر المسلمين من تراه فقال الأمير أفرا على الشيخ
 السلام وقل له جزاك الله عن نفسك عنا وعن المسلمين خيراً
 فقد أحسنت أولاً وأخيراً وفمت بما يجب عليك آمض على أحسن
 نظرك إن شاء الله فانصرف محمد إلى أبيه فشكر الله على ما
 وبّفه واجتمع إليه وجوه أهل الفيروان بشكروا له سعيه فقال
 لهم سخنون تقدّموا إلى باب الأمير فاشكروه فادخلهم أبو
 العباس ووقع ذلك بالموافقة وروي أن محمد بن سخنون وفب
 على منبر أبيه وقال أشهد على صاحب هذا المنبر أبي سمعته
 يقول أنه لتخبّ علينا مؤنة من لا يصل إلى ضرنا حتى يفضي
 الله فينا .

، ذكر محنته رحمه الله تعالى ،

قال غير واحد من العلماء بالآثر كان سخنون فد حضر
 جنازة وهب وكان أخاه من الرضاة بتقدّم ابن أبي الجواد
 الذي كان قاضياً قبله وكان يذهب إلى رأي الكوفيّين ويقول
 بالخلوف بصلي عليها فرجع سخنون ولم يصلّ خلفه فبلغ ذلك

الامير زيادة الله بامر ان يوجه الى عامل الفيروان بضرب
 سخنون خمسمائة سوط وبحلق راسه ولحيته ببلغ ذلك وزيره
 على بن حميد بامر الوزير ان يتوقف وتلطّف حتى دخل على
 الامير وقت الفائلة وقد نام فقال له ما شيء بلغني في كذا قال
 نعم قال لا تفعل فإن الغير انما هلك بضربه ليهلول بن راشد
 فقال وهذا مثل بهلول قال نعم وقد حبس اليد بن شبيعة على
 الامير بشكره ولم ينهض امره وبينما سخنون يفرى الناس اذ
 اتاه الخبر بما اراح الله منه وفيل له لو ذهبت الى على بن حميد
 بشكرته قال لا اقبل فيل له لو وجّعت ابنك لذك بابي قال
 ولاكنى احمد الله الذي حرّك ابن حميد لهذا فهو أولى بالشكر
 وابل على اسماعه فقال له قوم من اصحابه لهذا والله كتب
 اسمك بالخبر على الرفوف .

قال ابن وضح كنت عند سخنون فجاءه انسان بفساره
 بشيء فتغيّر لونه ثم جاءه اخر بفساره فرجعت اليه نفسه ثم قال
 لم ابلغ انا مبلغ من يضرب انما يضرب مثل مالك وابن المسيب
 ولما ولي احمد بن الاغلب الامارة واخذ الناس بالحنة بالفرء ان
 وخطب بالفيروان توجه سخنون الى عبد الرحيم الزاهد بفصر
 زياد باراً فكان عنده بوجه من طلبه الى هنالك رجلاً يقال

له ابن السلطان كان مبغضاً لسخون بغضاً عظيماً اختاره لذلك
 في خيل وجهها معه فلما وصل الى سخون قال ابن السلطان
 وجهي اليك الامير وفصدي لبغضى بك لأبلغ منك وقد حالت
 نيتي عن ذلك وان ابذل دمي دون دمك فاذهب حيث شئت
 من البلاد او أقم فانا معك بشكره سخون وقال ما كنت
 اعرضك لهذا بل أذهب معك بخرج وشيعة اصحابه فقال عبد
 الرحيم للرسول قل للامير او حشتمنا من صاحبنا واخينا في
 هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان سلبك الله ما انت فيه
 واوحشك وفي رواية عارضتني في ضيبي لاعرضناك على رب
 العالمين فلما وصل الامير جمع اليه فواده وقاضيه ابن ابي
 الجواد وغيره وساله عن الفراء فقال سخون اما شيء ابتدئه
 من نفسي فلا ولاكني سمعت من تعلمت منه واخذت عنه
 كلهم يقولون الفراء ان كلام الله غير مخلوف فقال ابن ابي الجواد
 كبر آفته ودمه في عنقي .

فقال غيره مثله ممن يرى برايه وقال بعضهم يقطع ارباعاً
 ويجعل كل ربع بموضع من المدينة ويقال هذا جزاء من لم
 يقل بكذا فقال الامير لداود بن حمزة ما تقول انت قال قتله
 بالسيف راحة ويقال فائل هذا علي بن حميد ومحمد بن احمد

الحضرمي ورجال السنة من اصحاب السلطان ولاكن الحياة تاخذ عليه الضمنا وينادى عليه بسماط الفيروان لا يفتى ولا يسمع احداً ويلزم داره بفعل ذلك واخذ عليه عشرة حملاء ويقال ان ابن ابي الجواد هو الذي امر باخذ الحملاء عليه قال سهل بدخلت عليه ومعي دراهم اشتري بها نياتي من الحرس ان اخذوني فباعاني الله بفلت البدعة فاشية واهلها اعزاء فقال اما علمت ان الله اذا اراد قطع بدعة اظهرها وما كان الا زمناً قليلاً ومات الامير هذا نفل الاكثر وقال المازري في شرح الجوزي لما انصرف الحاجب لسخون ومشوا به و صار بينه وبين الفيروان فدر الميل واذا بصوت كصوت الغرائيق هؤل الحيل انه يخبركم انه قد مات الامير قال سخون بدخلت بحمد الله سالماً .

وكان رحمه الله تعالى يقول اجراً الناس على البتيا افلهم علماً يكون عند الرجل باب واحد من العلم فيظن ان العلم كله فيه وكان يقول اني لأسأل عن المسألة باعرف في اي كتاب وورقة وصبح و سطر ما يمنعني عن الجواب فيها الا كراهة الجربة على البتيا وكان يقول سرعة الجواب بالصواب اشد فتنة من فتنة المال وكان يقول ما افبح العالم يؤتى الى

مجلسه بلا يوجد فيه فيسال عنه فيقال هو عند الامير هو عند الوزير هو عند الفاضى بان هذا وشبيهه شر من علماء بنى اسرائيل بلغنى انهم كانوا يتحدثونهم من الرخص ما يحبون تما ليس عليه العمل وفيه النجاة لهم كراهة ان يستفلوهم ولعمري لو فعلوا ذلك لنجوا ووجب اجرهم على الله عز وجل فوالله لقد ابتليت بهذا الفضاء وبهم فوالله ما اكلت لهم لقمة ولا شربت لهم شربة ولا لبست لهم ثوباً ولا ركبت لهم دابة ولا اخذت لهم صلة واني لأدخل عليهم فأكلمهم بالتشديد وبما عليه العمل وفيه النجاة ثم اخرج عنهم واحاسب نفسي باخذ على الدرك مع ما القاهم به من الشدة والغلظة وكثرة مخالفتي لهم ووعظي لهم فلو ددت اني انحو تما دخلت فيه كهاباً .

وارسل اسد بن البرات وهو فاض الى سخنون وعون بن يوسف وابن رشيد وموسى الصمادحى بسالهم عن مسألة من الاحكام فاجاب فيها عون وابن رشيد وسكت سخنون فلما خرجوا عذلاه بي الجواب فقال لهما منغنى انكما بادرتما بالجواب باخطأتما فكرهت ان اخالفكما فندخل عليه اخواناً ونخرج اعداءً ويين لهما صواب خطاها فجزيا خيراً واعتربا ورجعا الى اسد فاخبراه برجوعهما قال الفاضى عياض رحمه

الله تعالى لعلّ سخون عول على ما عرّف من فضلهما من
انه اذا بين لهما وجه خطاهما رجعا فيعلما اسداً برجوعهما كما
بعلا وان الحكم لا يمسا بواته رالا بهو بي فضله وورعه لا
يسكت بي مثل هذا وروي عنه عيسى بن ايوب انه قال اذا
تردد الرجل على الفاضى ثلاث مرّات بلا حاجة فلا تجوز
شهادته قال ابن حارث سمعهم يقولون كان سخون بن سعيد
عالم دخل المغرب كان اصحابه معايش بي كلّ بلدة عدّ له نحو
سبعماية رجل ظهروا بصحبته وانتبعوا بمجالسته وقال محمد
بن احمد بن تميم الذين يحضرون مجلس سخون من العباد اكثر
من الذين يحضروته من طلبة العلم كانوا ياتونه من افطار الارض .
وكان رحمه الله تعالى كثيراً ما يجري كلامه على غائب
وجيء اليه ليصلّى على مقتول فقال لم تحضرني نية واتى اخرون
بفالوا بلان اصلحك الله قتل وطرح بي بثر وفد اخرجناه
بصلّ عليه فقال ومن قتله فالوا هذا المقتول الذي سئلت قبل
الصلاة عليه بصلّى عليه ولم يصلّ على فاتله كانه براسة منه
واعطى مرّة صرة فيها دراهم لرجل وقال اخرج باول رجل
تلقاه باعطه اياها بوجود رجلاً وعليه ثوب ابيض وهو يحمل
تحت شيئا قال فناولته ذلك فلما حبسها رمى بذلك الشيء

الذي تحته واذا هو ميتة وقال هذه كانت حلالاً بالان حرمت علينا وهذه فبراسة من سخنون وخرج يوماً على اصحابه مغضباً على وجهه كآبة اذ جاءه رجل بدوي وبى رواية غلام له فسارّه بشئ فضحك سخنون وامر بالفراءة وقال لاصحابه انا اصبنا بي العام ثمرة كثيرة وزرعاً كثيراً ولم أُصَبْ بمصيبة ويخبت ان اكون سفطت من عين الله عز وجل وان هذا جاءني فاخبرني ان أبره جمالي مات بسررت بذلك وعربت ان الله عز وجل ذكرني ويخلب ما ذهب وبى رواية اخرى ان هذا اخبرني بموت زوجى وخادمى وهلاك الريج مائة وخمسين شجرة .

وكان يقول ترك دانق تما حرم الله عز وجل افضل من سبعين الب حجة يتبعها الب عمرة مبرورة متقبلة وافضل من سبعين الب فرس بى سبل بزادها وسلاحها ومن سبعين الب بدنة يهديها الى بيت الله العتيق وافضل من عتق سبعين الب رفة مومنة من ولد اسماعيل وبلغ كلامه لعبد الحيار بن خالد فقال نعم وافضل من ملء الارض الى غنان السماء ذهباً وبضة كسبت وانفقت بى سبل الله لا يراد بها الا وجه الله عز وجل وكان شيخنا رحمه الله تعالى اذا نفل هذا الكلام

يعبر عنه بقوله ردّ دانق مظلمة واجب وما ذكر أنّما هو تطوّع
والاصل ان التطوّع وان كثر لا يفوم مقام البرض وان قلّ
كثر لّما سألته بي حال صغري عن وجهه قال محمد بن عبد
الله الرعيّني لّما سرت الى الغزو الى صباّفس مع سخّون فتح
لنا مطمورة شعيراً لعلّب دواّبنا بما كنّا نأخذ منه الاّ بكيل
سماحةً منه بي ذات الله عزّ وجلّ .

قال الجزري بيّنا انا مع سخّون اذ اتاه رجل فسأله عن
مسالتين او ثلاثة ثم قال ما اليوم وما غدأ وما بعد غد فقال
له سخّون مجيئاً اليوم عمل وغدأ حساب وبعد غد جزاء
ولّما ولّى تبعته حتّى دخل المقبرة خبت بواته فقلت بالله فب
فقال ما تريد انا رجل من الحان كنت اغشى مجلس ابي سعيد
اسأله عن مسائل ففد احرفتي المسائل ثم غاب عني وحضرتني
الخروج الى الحجّ بيّنا انا بي الطواب اذ جذبت من ورائي
بشوبي بالتبّت فاذا انا بالجنّي يسلم عليّ واخبرني بخبر من خلّفت
ثم قال اني رايت الطلبة يخلّبون الى شيخ بمضيت اليه فلّما
اشرفنا على جماعة جذبني الجنّي بشوبي وفد تغير لونه وقال لي
هذا ابايس لو رآني لقتلني فقلت له ما العمل قال ارجع بالطّمة
للراس وقل له يا لعين يا ملعون ايّ شيء أتى بك هاهنا ففعلت

باضمحل حتى صار مثل الدخان واخبرت الطلبة بالفصة بمجبوا
وخرّفوا ما كتبوا .

، ذكر وفاته رحمه الله تعالى وما يتعلّق بها ،

قال ولد سنة ستين ومائة وتوفي في رجب من سنة اربعين
ومايتين قلت قال ابو علي يوم الاحد قبل نصب النهار لست
خلون منه وقال غيره لسبع خلون ودين من يومه ووجه اليه
محمد بن الاغلب بكهن وحنوط باحتال ابنه محمد حتى كهن
في غيره وتصدق بذلك قال وصلى عليه الامير محمد المذكور
في مصلى باب نافع قلت ولما بلغ عمره ثمانين سنة عمل طعاماً
ونادى عليه بعض الخاصة فسل عن سيبه فقال قال رسول الله
صلّم من بلغ عمره ثمانين سنة كتبت حسناته ولم يكتب سيئاته
بعملته شكراً لله تعالى واستعفى رجال ابن الاغلب من الصلاة
عليه وقالوا فد علمت ما بيننا وبينه وانه يكبرنا ونكبره لان
اكثرهم كانوا معتزلة وانما خرجنا طاعة لك فان صلينا عليه
راى الناس انا رضينا حاله باعباهم وتقدم بصلى في عبده
وعامة اهل السنة وجماعة المسلمين وقال له رجل يا ابا سعيد
الناس يقولون انك دعوت الله عز وجل ان لا يبلغك سنة

اربعين ومايتين فقال ما فعلت ولاكن الناس يقولون وما ارى
اجلى فيها قال ابو بكر المالكى لما مات سخنون رجعت الفيروان
لموته وحزن له الناس فقال ابو الربيع سليمان بن سالم لقد رايت
يوم مات سخنون مشائخ من اهل الاندلس يبكون ويضربون
خدودهم كالنساء ويقولون يا ابا سعيد ليتنا تزودنا منك نظرة
نرجع بها الى بلدنا .

قال ابو الاحوص المتعبّد رايت سخنوناً في المنام وقد تهيأ
للخروج الى المصلّى مع ابنه محمد فاتيته بثوب ابيض فقال اما
علمت اني لا اقبل الهدية فقلت ليس بهديّة ولاكن هذا رسول
الله صلّم امرني ان ادبعه اليك فقال واين رسول الله صلّم
فقلت هاهنا جالس فما اقام سخنون الا قليلاً حتى مات وراى
بعض المتعبّدين قائلاً يقول من اراد ان يشرب من ماء الحياة
فليسمع من سخنون وقال ابن ابي سليمان رايت في شان سخنون
قبل موته رؤيا بفصصتها على معبر يقال له ابن عياض قال هذا
رجل يموت من اهل السنّة وقال بعضهم رايت في منامى كان
باباً يفتح في السماء ونودي سخنون بصعد وقال سخنون رايت
النبي صلّم مقبوراً والناس على قبره يجعلون التراب بارسل
للمعبر وقال للرسول لا تعلمه بي فلما ذكر له الرؤيا قال تعلمنى

من يكون صاحبها فابى عليه ثم قال أياكون سخنون قال اجعله
 سخنوناً فقال قل له هم يدفنون سنة النبي صلّم وانت تحييها
 وبعضهم أتما ذكر ذلك عن رجل رأى ذلك في منامه وسال
 المعبر عن سخنون وقال له قل له الى اخر ما ذكر وقال عبد الله
 بن الحشّاب الاندلسي وكان ثقةً رايت في المنام النبي صلّم يمشي
 في طريق وابو بكر خلفه وعمر خاتم ابي بكر ومالك خلف
 عمر وسخنون خلف مالك قال ابن وضاح بذكرت لسخنون
 بسرّ بذلك قال وفبره بباب نافع معروفي مشهور فلت وبضائل
 سخنون اكثر من الذي ذكرنا ونسأل الله العظيم ان ينفعني
 باعتقادي فيه ومحبتى فيه ونسأل الله ان يحشرني في زمرة .

فصل في غرس الكرم الصحراوي

وهو الذي لا يسقى وجه العمل فيه ان يتخب الفضيّب
ويختير وهو الفضيّب الذي يخرج في البالي ويكون فيه العنب
ويكون اخذه وقت الزبر الا ان يتأخر الزبر لامر يوخذ الفضيّب
وقت الحاجة اليه وينبئ ان يكون غرسه باثر قطعه لا يوخّر عن
ذلك ساعة ان تمكّن ذلك وهو الفضيّب الذي يقوم في البالي
وهذا الذي اردناه هو فضيّب معقّد لا يشبه غيره من الفضبان
بان لم تكن له نهضة في الطول وكان غيره اطول منه فانه لا يلحق
بهذا الفضيّب الموصوف في الجودة ومن الناس من يفصد الى
الفضيب الباهية الطويلة دون هذا الفضيّب وذلك لفلة معرفتهم
لان الفضبان في اصل الثمرة تختلط بعضها مع بعض وتزدحم
في الضرب لكثرة ماء الثمرة فمما ما يخرج في واجب وفي
حفة ومما ما يخرج في غير واجب واعلم ان ثمرة الكرم اذا
اندبعت المواد المائية فيها باؤل ما يتحرك الاهم بالا هم والافوى
بالافوى واؤل ما يلفح فضيّب العنب ويظهر العنب قبل ظهور

الورق ويبدو وهذا هو الفوي من الفضبان وبه جوهر
الزرجونة وفوتها فاذا حمل هذا الفضيب على ما وصفنا فليحبر
له في الارض التي يراد غرسها حبراً يكون في عمق الحبرة
منها ثلاثة اشبار وفي طولها مثل ذلك وفي العرض شبر
ويكون قطع القطيع وغرسه وحبر الحبرة وفت واحد وتعديل
صبوب الحبر لتاتي الثمار على استواء ثم يوخذ الفضيب ويمد
في الحبرة بما بقي منه افيم مع طول الكعب الذي هو جهة
الحبرة وما خرج منه على وجه الارض نظر اليه فان كان
طويلاً قطع من طوله وترك فيه ارتباع العقدتين واذا غرس
هذا الكرم الصحراوي اول نونبر كما ذكرنا لحق بالخريف
غذاه ويكون الفضيب كانه في الزرجونة لم يقطع ويدخل عليه
بصل الشتاء فيغذيه بالامطار الدائمة فيكون الفضيب وفت اللفح
قد اكتسى موضع القطع منه لحمته وغلظ الطوف من موضع
القطع وعمل الفضيب تحت الارض وتكونت المادّة فيه وفوي
يديم دبعاً فويّاً صاعداً وهابطاً ثم تردبه العمارة الحسنة في
عقب ذلك فيتم صلاحه وتزداد بركته ويعرف نفعه ان شاء
الله واتما شرطنا في الحبرة ان تكون من ثلاثة اشبار ليعد ضرر
المسحات عن الفضيب ولو لا ذلك لكفاه شبر واحد وشرطنا

ان يكون الفضيب معقداً لتكثر اصول الزرجونة لان على قدر
تعدد الفضيب تكون المادّة التي ترتفع اليه وتغذيه واعلم انه
اذا كانت ارض الكرم الصحراوي مرسلّة وخة كان ذلك
موافقاً له لان الماء ينفوس في هذه الارض غوصاً جيّداً ويصل
الى عروق الكرم ويغذيه غذاءً حسناً ويصلح فيه الزرجون
وياتي عنه طيباً غاية الطيب ويطيب في اول وقته وكذلك ياتي
ترتبه طيباً ايضاً بان كانت الارض فويةً حسنةً او ارضاً سمينةً
معلّكةً واردت غرسها بالوجه فيها ان بجهر الحجر على ما
وصفنا ثم يبسط الفضيب فيها ويملاًّ الحجر من الرمل ويكون
الفضيب اصله مبسوطاً في التراب القويّ وحوله الرمل البارد
وعلى الرمل التراب الحسن فاذا فعل به هذا لم يسال الكرم
عن الفحط ويشرب الماء شرباً فويّاً لان الرمل اذا نزل عليه
الماء ابتلعه بسرعة واوله الى اصل الزرجونة واستقرّ في فاع
الحجرة وجلس الرطوبة حول الزرجونة من ذلك شيء لان
الرمل ابدأً بارد يمسك الرطوبة ويغذي الزرجون غذاءً معتدلاً
ومتى لم يفعل بهذه الارض ما ذكرناه واتّفق لها محل اضرّ
بالزرجون ضرراً يئناً صفة اخرى وهي غرس الدوالي الكبار
ووجه العمل فيها ان يفصد الى الدوالي التي قد تباينت في

العظم وطعنت في السن فتفلق قبل ان تزبر ويحفظ في فلعلها
 باصولها ويخرج بروعها المخالفة لها ويترك برع واحد مقدم
 بفضيه تم يحجر لها حبراً يكون في طول كل حبرة منها خمسة
 اشبار وفي عمقها اربعة وفي عرضها شبر وتكون الدوالي فد
 فعل بها ما فلتاء من التحفظ واخراج البروع قبل الزبر فاذا
 فعل ذلك بها واخرجت رءوسها المبترفة كلها وصربت الى
 راس واحد فضيه ثم تغرس تلك الحيفة كما هي في الحبرة
 المصنوعة لها وترقد مبسوطة في اسفل الحبرة كما فعل بالفضب
 المتقدم الذكر ويقام الفضب الذي بقي فيها مع طول الكعب
 الذي هو جهة الحبرة فان انكسر ذلك الفضب اعنى الجديد
 الذي فيها فليخرج من طرف الحبرة على وجه الارض بفدر
 الاصبع ليضرب فيه اللفح ويبعل هذا في اول نونبر اذا كان
 الكرم بعلاً فان كان سقياً لم يسال في اول وقت تغرسه يخدم
 ذلك العام خدمة جيدة ويدفع فيه اللفح وذلك العام الذي
 غرس فيه ثمانية اشبار او عشرة ويطعم في العام الثانى ان شاء
 الله تعالى وقد يطعم في العام الذي يغرس فيه الا انه اقل من
 غيره غلة وهو الذي ذكرناه من غرس الدوالي ايمن الغراسه
 واقرب للمنبعة ان شاء الله تعالى .

، صفة عمل الكرم واصلاحه ،

واذا كان الكرم مرحباً وتريد ان تغلفه بالزرجون في
 العمل اليسير بالعمل فيه ان تعمد الى الدوالي التي في الرحبة
 وما حول الرحاب فتحجر حولها وتغلفها بالحجر وتكشف عليها
 من كل ناحية فاذا وصلت الى اسفلها وعرفها اجلست في
 اسفل الحجرة ومددت فضبانها يمناً وشمالاً ووراءً وفدماً
 امددت لك تلك الفضبان وتخرجها في الاماكن الباردة المرحبة
 وتغطيها بالتراب اعنى الحيفة الجلدة تفعل ذلك بكل رحبة منها
 فتغلق الرحاب في المدة اليسيرة ولا ينقطع لها غب وتصير
 الواحدة من الزرجون كثيرة ويخرج من تلك الفضبان برع
 واحد بفضيه في مكان الحيفة ليدل على اصلها وموضعها فان
 كان بين زرجونة واخرى رحبة لطيفة فينظر الى احد الدوالي
 القريبة فان كان في اسفلها فضيب كبست من اعلا الزرجونة
 فضياً تيمله مع جسد الدالية على قدر ثلاثة اشبار تحت الارض
 ويخرج طرفه في المكان الرحب لان التغطيس والتكيس له
 ما ايسر وايمن من غرسه لان الفضيب المغروس بين الدوالي
 الكبار لا يجب بينها بوجه والتكيس عكس التغطيس لان التكيس

ما هبط من اعلا الدالية الى الارض والتغطيس هو الذي ذكرناه
من حبر حول الدالية وتغطس وتجلس وتخرج فضبانها الى
الجهات واذا كبس الفضيب من اعلا الدالية او اسفلها فانه لا
يستغنى ان يتغذى من الثمرة الا بعد ان يمضى عليه عامان واذا
تم له عامان اكتبى بنفسه واغتذى بعروفه التى صارت له وتقطع
التكايس التى تساوي اعلا الدالية لانها تسمح الكرم وان كانت
لا تضره واما التغطيس فلا يحتاج الى القطع وتركه على حاله
احسن لانه ربما قد يغذى في الدالية القديمة شياً فتسنى الغذاء
من هذا الفضيب المغطس بصير الغذاء متداولاً بينهما ويتفوى
بعضها من بعض وهذا الفضيب ايضا لا يسمح الكرم لانه لا
يظهر وهو وجه جيد من العمل ان شاء الله تعالى .

، صفة اخرى ،

وهي اتخاذ الكرم من النوى ووجه العمل في ذلك لمن
اراد ان يجلبه من بلد الى بلد او غير ذلك ان يوخذ نوى
الزبيب الطيب ويطيب له الارض بزبل رقيق بال وتعمل له
احواضاً ثم يزرع ذلك النوى في تلك الاحواض كما يزرع
القمح فاذا برغ من زريعتة انى عليه الخطير وجلس به لتنزل

كل حبة مكافأه ويطرح عليها من الرمل شيء رقيق نحو غاظ
 الثوب ويسقى بالماء سقياً جيداً ويتعاهد بالسقى مرتين في
 الجمعة ويترك على تلك الحال عامين ثم تعد له الارض ويحبر له
 الحبر فيطلق عليها الماء ان احب سقيها واكثر ما تتبغ الدالية
 بالعمارة فاذا اتبغ لها العمارة الحسنة لم تحتج الى شرب الماء
 الا ما ينزل عليها من السماء فتكون زراعة هذا النوى في شهر
 شتبر وهو وقت اعتدال الغب واتهائه في الطيب ولذلك فصد
 بالزراعة في هذا الشهر واذا زرع في شتبر نبت في شهر
 مارس واذا دخل عليه الشتاء لم يسال عنه ومن اراد استعمال
 شيء من هذا الفرس فليعمد الى الفضبان التي تنبت في النوى
 بعد عام واحد ولياخذ من افلام ذلك النبات وليركبه في اي
 جنس احب وتستعجل بذلك بركته ونفعه ان شاء الله تعالى
 وكذلك تفعل اذا كان للكرم الواناً من الغب لا تحمل فانك
 تكشف عن اصولها نحو شبر وتقطع في ذلك الموضع ثم تترك
 فيه افلاماً من سائر الالوان ما يستحسنه وسنذكر صفة التركيب
 في موضعه من الكتاب ان شاء الله تعالى وكذلك تفعل ايضاً
 بالغب المخردل وهو الصغير الحب وهو ان يوخد من هذا
 الغب الذي يخردل وتتركه في الجنس الذي لا يخردل البتة

وافصد منها الى الذي يفارب هذا المخردل في الهيئة الطيب
والصفة لثلاث تحالب عليه الزرجونة ويستعجل عن صبها لان
الغنب الذي يخردل له اطيب الغنب واعذبه والطبعه واصفاه
جوهرأ واخفه ماءً وأكثر الزرجون مادةً ويعتريه ذلك عند
تنويره وذلك انه اذا نور نزل عليه الماء فاسفطه في الارض
ايضاً فان من الغنب ما له نوار كثير وما له نوار قليل ومنه ما
يطول في نواره ومنه ما يعقد سريعاً ومنه ما يبكر بالنوار
ومنه ما لا يبكر في الغنب الذي يبكر ويطول فيه مكث النوار
ولا يعقد سريعاً فهو وصفناه بالطيب والحلقة وهو الذي يخردل
واما الغنب الغليظ الثقيل فهو الذي ينور ويعقد سريعاً ولا
يكثر النوار ولا يطول فيه وهو الذي لا يخردل فانه يغلظ منه
بعد ذلك ويتعاقى عنقه بالغنب وينبغي ان يكون هذا التركيب
في شهر اكتوبر وهو وقت كون الماء فيها ثم ينحصر الى ابريل
فان بات هذا الوقت والا زبرها عند لفحها في شهر ابريل .

باب البيوع وما شاكلها

ذكر في هذا الباب البيوع وما شاكلها اي شابهها وكان
مثلها في كونه عقد معاوضة وذلك كبيع النفدين بجنسه او بنقد
من غير جنسه لان البيع الاخص هو الذي احد عوضه غير
ذهب ولا فضة وكذا المقاصة والحوالة والشعبة والقسمة والافالة
والنولية والتصير والسلم ونحوها مما ادججه الناطم في هذا الباب
وبصل بين انواعه بالمصول دون الابواب . واما ما فسره بشرح
الرسالة فولها وما شاكل البيوع من الكراء والاجارة لكونها
شراء منبوعة والبيع شراء رفة فلا يصلح تفسير كلام الناطم به
لانه لم يذكرها في هذه الترجمة بل عقد لهما باباً مستقلاً .
وباب البيع مما يتعين الاهتمام بمعرفة احكامه لعموم الحاجة اليه
اذ لا يخلو مكلف غالباً من بيع او شراء . ويجب ان يعلم حكم الله
في ذلك قبل التلبس به . قال القباب لا يجوز للانسان ان يجلس
في السوق حتى يعلم احكام البيع والشراء فانه يكون حينئذ
برضاً واجباً عليه وكذلك الذي يتصرف لنفسه او غيره يجب

ان يعلم حكم ما يتصرف فيه ولا يجوز ان يدفع انسان فراضاً
لمن لا يعلم احكام البيع والشراء ولا يجوز ان يوكل الذمى على
الشراء ولا غيره ولا يتوكل له ولا يجوز ان يشارك الذمى الا
اذا لم يغب الذمى على بيع ولا شراء انتهى .

وبعد العلم بما ذكر يجب عليه العمل بما علمه ويحتمد في
ذلك ويتولى بيعه وشراءه بنفسه ان قدر والا فغيره بمشاورته
ولا يتكلى في ذلك على من لا يعرف الاحكام او يعرف ويستاهل
في العمل بمقتضاها لغلبة الفساد وعمومه . والبيع مصدر باع الشيء
اذا اخرجته عن ملكه بعوض او ادخله فيه فهو من الاضداد
يطلق على البيع والشراء وذكر الزناتى في شرح الرسالة ان لغة
فريش استعمال باع اذا اخرج واشترى اذا ادخل قال وهى ابصح
وعلى ذلك اصطلح العلماء تقريبا للبهيم نقله الخطاب . وفي
شرح الجزولي على الرسالة ما حاصله ان كل من المتعاضدين
بائع لما خرج من يده مشتر لما اخذ واصطلح الفقهاء ان آخذ
العوض يسمى مشترياً وآخذ العين يسمى بائعاً . وجمع الناظم
البيع وان كان مصدراً وحقه الا يجمع لصدفه على القليل والكثير
بلفظ واحد لانه جمع باعتبار انواعه كالعلوم والمياه لان من
البيع صحيحاً وباسداً والمبيعات اصول وعروض وغيرها كما ياتي

قال في التوضيح في شرح قول ابن الحاجب البيوع ما نصّه
اتي بجمع الكثرة لتعداد الانواع .

وحده المازريّ بانه نفل الملك بعوض وهذا يشمل الصحيح
والباسد بناءً على ان الباسد ينفل الملك ثم قال وان قلنا لا
ينفله لم يشمله لاكن العرب قد تكون التسمية عندهم صحيحة
لاعتقادهم ان الملك قد انتفل على حكمهم في الجاهلية وان كان
لم ينتفل على حكم الاسلام خليل وان اردت اخراجه بوجه لا
شكّ فيه فزد بوجه جائز اتى . وحده ابن عرفة بفوله عقد
معاوضة على غير منافع ولا متعة لذّة ذو مكايسة احد عوضه غير
ذهب ولا بضّة معيّن غير العين فيه بفوله عقد معاوضة يشمل
هبة الثواب والصرف والمراطة والسلم واخرج به التبرعات كالهبة
والصدقة وخرج بفوله على غير منافع الكراء والاجارة لان
العقد فيهما على المنافع وخرج بفوله لا متعة لذّة النكاح لانه عقد
معاوضة على متعة التلذذ وخرج بفوله ذو مكايسة هبة الثواب لانها
على المكارمة وخرج بفوله احد عوضه غير ذهب ولا بضّة
الصرف والمراطة لان العوضين معاً ذهب وبضّة او مجتمع منهما
وشمل فوله احد عوضه ما اذا كان احد العوضين ذهباً او بضّة
والاخر عرض وما اذا كانا عرضين وياتي للناظم ان هذا النوع

يسمى المعاوضة وخرج بفوله معين غير العين فيه السلم لان غير العين فيه وهو المسلم فيه في الذمة غير معين والله اعلم .

ما يستجاز بيعه افسام أصول او عروض او طعام
او ذهب او فضة او ثمر او حيوان والجيع يذكر

اخبر رحمه الله ان ما يجوز بيعه في نظر الشرع ينقسم الى ستة انواع الاول اصول وذلك كاللدور والحوائط والبنادق والحوانيت والارضين وغير ذلك الثاني عروض كالتياب والسلاح والآلات ونحوها الثالث طعام كالجبوب من الفصح والشعير والفظاني وادام كالسمن والزيت ومصلحاته كالملاح والبصل ونحوهما الرابع ذهب وفضة وهما التفدان اللذان يتعلق بهما الاغراض من حيث الثمنية المزیدة بهما الخامس ثمر وذلك كالبواكه والمفاتي والخضر وابردها بالذكر وان كانت من جنس الطعام لما اختصت به من الطعام من اشتراط بدو الصلاح في جواز بيعها وغير ذلك السادس حيوان كالرفيق والدواب والوحوش والطيور والانعام وبائدة تفسيم هذه المبيعات لما ذكر اختصاص كل نوع منها باحكام معتبرة فيه وان لم تعتبر في غيره على الاطلاق كالعيوب الموجبة للقيمة في الاصول او الرد في الحيوان والعروض وربى الفضل والنساء

في النفدين والطعامين وبدو الصلاح في الثمار والعهدتين في الرقيق وغير ذلك .

والمراد بالجواز في النظم الجواز الاعمّ الشامل للوجوب وغيره قال الامام الخطّاب والاجماع على جواز البيع من حيث الجملة وقد يعرض له الوجوب كمن اضطرّ لشراء طعام او شراب او غير ذلك والندب كمن افسم على انسان ان يبيع له سلعة لا ضرورة له في بيعها فيندب الى اجابته لان ابرار القسم فيما ليس فيه ضرورة مندوب اليه والكراهة كبيع الهرّ والسباع لا لاخذ جلودها والتحريم كالبيع المنهي عنها وحكمة مشروعيتها الرفق بالعباد والتعاون على حصول المعاش وبذلك يمنع من احتكار لما يضرّ بالناس انتهى والبيع ثلاثة اركان الاول الصيغة الثاني العاقد والمراد به البائع والمشتري الثالث المعفود عليه والمراد به الثمن والمثمن فهمي في الحفيضة خمسة ولما كان البائع والمشتري يشتركان في الشروط كما يأتي قريباً عبرّ عنهما بالعاقد وكذلك الثمن والمثمن يشترط في كلّ منهما ما يشترط في الاخر فلهذا عبرّ عنهما بالمعفود عليه والصيغة ما يدلّ على الرضى من قول كَبَعْتُ ويرضى المشتري او اَبْتَعْتُ ويرضى البائع او فعل كالمعاطاة وذلك فيما كانت قيمته معلومة فيضع المشتري الثمن ويعطيه البائع المثمن من غير لفظ .

واما العاقد فيشترط في صحة انعقاد البيع ان يكون عاقده
 مميّزاً ببيع غير المميز لصغر او جنون او سكر غير منعقد فضلاً
 عن كونه لازماً ويشترط في لزومه كون عاقده رشيداً طائعاً
 بيع المحجور منعقد غير لازم يتوقف لزومه على اجازة حاجره
 وقد اشار الناظم الى هذه الشروط في بيع الاصول بقوله ممن
 له تصرف في المال وكذا المكروه يفتح الرأء اذا اكره على البيع
 بيعه غير لازم ايضاً الا اذا اكره عليه في حق شرعى كفضاء
 دين ونحوه فلا يشترط رضاه واما المعفود عليه فله سبعة شروط
 الاول الطهارة فلا يجوز بيع نجس العين كالزبل ولا المتجس
 الذي لا يقبل التطهير كالزيت على المشهور فيها واما المتجس
 الذي يقبل التطهير كالثوب ويجوز بيعه اذا بين كونه نجساً
 ويتأكد البيان اذا كان جديداً وله رده بذلك الثاني ان يكون
 متنبهاً به فلا يجوز بيع الحيوان غير المأكول اللحم اذا اشرف
 على الموت وكذا مأكول اللحم على ما قال ابن عرفة للغرر في
 حياته وحصول ذكاته لاحتمال عدم حركته بعد ذبحه الثالث
 عدم النهى عن بيعه فلا يجوز بيع الكلاب لورود النهى عن
 ثمن الكلب وقد اختلف في جواز بيع ما اذن في اتخاذه منها
 وسياق وكذلك الاضحية وام الولد ونحوها .

الرابع ان يكون مفدوراً عليه فلا يجوز بيع الآبق ان لم يعرف محله وكذا ان عرّف على المشهور وكذا لا يجوز بيع البعير الشارد ولا الابل المهملة وكذا المغصوب ان كان الغاصب لا تناله الاحكام الا ان باع لغاصبه وهل يشترط ان يردّ لربه مدّةً وحينئذ يباع لغاصبه او لا يشترط ذلك فيه تردد الخامس ان يكون مملوكاً لبائعه او لمن ناب عنه بوكالة او ايضاً فلا يجوز بيع ما ليس لك فان وقع ذلك توقّف على رضى مالكة وهو المعروف ببيع البضولي وياتى للناظم فيه تفصيل السادس ان يكون ممّا يتفرّر عليه ملك مبتاعه ولو وجب عتقه اذ به يجب فلا يجوز ان يباع مصحّب او مسلم لكافر لعدم تفرّر ملكه عليه فان وقع فلا يفسخ ويباع عليه ويدخل في قولهم ممّا يتفرّر عليه ملك مبتاعه من اشترى من يعتق عليه من افاربه فانه ممّن يتفرّر ملكه عليه ولذلك وجب عتقه عليه وكان له ولاؤه السابع ان يكون معلوماً جملةً وتبصيلاً مثنوئاً كان او ثنائياً فلا يجوز بيع المجهول جملةً كيبيع الحوت في الماء ولا البيع بزنة حجر مجهول القدر بضّة او ذهباً ولا بيع معلوم القدر جملةً مجهول تبصيلاً كعبدَي رجلين بمائة مثلاً وهو الذي يعبرون عنه بجمع الرجلين سلعتيهما في البيع اذ لا يدري ما

ينوب كلّ واحد من العبدین من المائة . تنبيه اذا بيع ما يجوز بيعه وما لا يجوز كشوب وخمر صفقة واحدة فبطل في ايضاح المسالك في ذلك تسعة افعال بسخ الجميع بسخ ما قابل الحرام وصحة ما قابل الحلال ثالثها الاقل يتبع الاكثر انظر بقيتها في ترجمة العقد هل يتعدد بتعدد المعفود أولا .

والبيع والشرط الحلال ان وقع موثراً في ثمن مما امتنع وكل ما ليس له تأثير في ثمن جوازه ماثور والشرط ان كان حراماً بطلا به المبيع مطلقاً ان جعل

يعنى ان البيع اذا كان وقع مصاحباً لشرط فاباً ان يكون ذلك الشرط حلالاً او حراماً فان كان حلالاً فبيعه تبصيل ان وقع موثراً في الثمن جهلاً مثلاً فهو ممنوع والبيع فاسد وان لم يؤثر فيه ذلك فهو جائز والبيع صحيح والشرط معمول به و الى هذين الوجهين اشار بالبيت الاول والثاني بمثال الشرط الحلال الموثر في الثمن جهلاً ان يشترط البائع على المشتري ألا يبيع ما اشترى منه ولا يهبه بنفس الشرط وهو كون المشتري يتمسك بما اشترى ولا يبيعه ولا يهبه حلال جائز واشراطه والدخول عليه ممنوع لان البيع على هذا الشرط انما يكون غالباً برخص ونقص عن ثمن ذلك المبيع لو

لم يشترط ذلك في بيعه لما فيه من التحجير على المشتري ومقدار ما انتقص من الثمن لاجل ذلك الشرط مجهول والجهل في الثمن لا يجوز ويفسد به البيع ومثاله ايضاً ان يشترط احد المتبايعين على الآخر ان يسلمه دراهم او طعاماً فنبس الشرط الذي هو السلب جائز واشتراطه وانقضاء البيع عليه ممنوع لانه ان كان السلف من البائع فائماً يبيع غالباً بأكثر من القيمة لاجل الساب وان كان من المشتري فائماً يشتري غالباً بأقل لاجل السلب ايضاً ومقدار ما زاد في الثمن او نقص بسبب الشرط مجهول والجهل في الثمن ممنوع يفسد به البيع ولو تحققنا انه لا زيادة في الثمن ولا نقص لان القاعدة ان الحكم اذا علل بعلّة غالبية اكتبى بغلبتها عن تتبعها في كلّ صورة صورة اعطاء للنادر حكم الغالب فانه في التوضيح .

وعبارة ابن عرفة في ذلك الحكم المعلل بالمظنة لا يتوقف فيه على تحقق الحكمة انتهى وعلل بعضهم المنع في المثال الثاني بان السلب صار بسبب اشتراطه من جملة الثمن والانتفاع به مجهول انتهى وما عللنا به المنع اظهر والله اعلم والمنع في المثال الاول اشد لان فيه زيادة على التأثير في الثمن علّة اخرى للمنع وهو كون ذلك الموتر من باب اشتراط ما يوجب الحكم خلافاً

لان الحكم يوجب جواز تصرف المشتري فيما اشتراه على اي وجه شاء لما اباحه الشارع من بيع او هبة او غير ذلك بالتحجير عليه بان لا بيع ولا يهب شرط منافض لمقتضى عقد البيع واشتراط مثله ممنوع يفسد به البيع ومثال الشرط الحلال الذي لا يؤثر في الثمن اشتراط المشتري كون الثمن الى اجل معين غير بعيد جدا واشتراط البائع في الثمن المؤجل او المعجل ان يعطيه فيه رهنا او حياً فان ذلك كله جائز بنص الكتاب العزيز فلا يتوهم فيه انه من الشرط المؤثر في الثمن وهذا الشرط صحيح معمول به وهو مما لا يقتضيه عقد البيع ولا يناهيه وفيه مصلحة للبائع ويندرج في هذا القسم الشرط الذي يقتضيه عقد البيع كالرجوع بدرك العيب والاستحقاق ويعمل به ولو لم يشترط واشتراطه تأكيد .

ومثال الشرط الحرام من باع امة راتعة واشترط على المشتري الا يمنعها الدخول والخروج او اشترط كونها مغنية او باع داراً واشترط اتخاذها مجماً لاهل البساد بالشرط حرام والبيع به فاسد واذا فسد البيع بالشرط الحلال المؤثر في الثمن فأحرى ان يفسد بالحرام المؤثر كالمثال الاول والثالث من هذا القسم فلا يرف في الشرط الحرام كونه مؤثراً في الثمن او لا

وعلى ذلك نبّه بالاطلاق والبيع مبتدا خبره ثمّ امتنع والشرط عطب على البيع ويصحّ نصبه على المعية والحلال نعت للشرط على الوجهين وموثرأ حال من فاعل وقع العائد على الشرط وفي ثمن يتعلق بموثرأ وجواب الشرط محذوف لدلالة الخبر عليه وهو ثمّ امتنع وكلّ مبتدا مضاف الى ما وهى نكرة موصوفة واقعة على الشرط اى وكلّ شرط وجملة ليس له تاثير صلة ما وجملة جوازه ماثور من المبتدا والخبر خبر كلّ وماثور اى مرويّ والشرط مبتدا خبره جملة الشرط وجوابها وهى ان كان حراماً بطلا به المبيع مطلقاً وان جعلنا حشو مستغنى عنه لان معناه ان وقع وذلك هو برض المسالة والمبيع فاعل بطل وهو بمعنى البيع وهو على حذف مضاف اى بطل بيع المبيع .

تنبيهات الاول المنع في الشرط الحلال الموثر في الثمن مفيد بما اذا استمرّ المتبايعان على شرطهما اما ان اسقطاه بالبيع يصحّ وكذا يفيد المنع ايضاً في المثال الاول وهو الا يبيع بما اذا عمّم او استثنى قليلاً كقوله للمشتري على الا يبيعه جملة ولا يبيعه الا من فلان واما اذا خصّ ناساً فليبين كقوله بعه لمن شئت الا لفلان او بنى فلان وهم فليكون جدا بالنسبة الى غيرهم فلا يمنع هذا الشرط اذ لا تحجير فيه ولا يد ولا تاثير في الثمن

الثاني اعلم انه لا برف في اشتراط السلب بين كونه بدلالة المطابقة كما تقدّم او بدلالة الالتزام كمن باع شيئاً لمن له عليه دين واشترط هذا البائع على المشتري بعدم المفاصة بل بفضيه ثمن هذا المبيع ويبقى الدين على حلول بهذا بيع واشترط سلب لان من اخر ما وجب له مستلب والمستلب هنا المشتري من هذا المدين انظر الخطاب أول فصل المفاصة .

الثالث اعلم ان الناظم قسم الشرط المصاحب بعقد البيع الى حلال وحرام وقسم الحلال الى موثر في الثمن وغير موثر وتلخص من حكمهما الى الشرط الحرام والحلال الموثر في الثمن البيع معهما فاسد والشرط باطل وان الشرط الحلال الذي يؤثر في الثمن البيع فيه صحيح والشرط معمول به وبقى عليه قسم ثالث توسط بينهما البيع فيه صحيح والشرط باطل وذلك كمن اشترط في بيع الجارية او العبد كونهما عريانين بغير ثوب اصلاً وكمن اشترى ثماراً او حباً مع ارضه قبل وجوب الزكاة واشترط الزكاة على البائع وكاشتراط البائع ألاّ عهدة عليه في عيب او استحفاف او لا جائحة عليه في ثمار ونحوها ولا مواضعة في الجارية التي فيها المواضعة او اشترط انه ان لم يات المشتري بالثمن الى اجل كذا فلا بيع بينهما بالبيع في

هذه البروع صحيح والشرط باطل إلا اذا اشترط البائع في اخرها ان عقد البيع متوقّف على دفع الثمن إن البيع لا ينغذ إلا بدفعه وكذا البيع على شرط عدم المفاسّة وكذا اشترط من اشترى بدين اي الدين لا يحلّ بموته على احد الفولين وقد اشار الشيخ خليل للوجه الاول بقوله في تعداد البيوع الباسدة وكيع وشرط ينافض المفصود كأن لا بيع ثم قال او يحل بالثمن كبيع وسلب ثم اشار للوجه الثاني بقوله مشبهاً في الصحة كشرط رهن وحمل واجل واشار الى الثالث بقوله في فصل ما يتاوله البيع بقوله والعبد ثياب مهنته وهل يوقي بشرط عدمها وهو الاظهر او لا كمشرط زكاة ما لم يطب وان لا عهدة ولا مواضعة او لا جائحة او ان لم يات بالثمن لكذا فلا بيع .

الرابع اعلم ان الامام مالكا رحمه الله نزل الاحاديث الواردة في البيع والشرط على الالوجه الثلاثة المذكورة فنزل ما ورد من فساد البيع والشرط معاً على الشرط الحرام والحلال المؤثر في الثمن ونزل ما ورد من جوازها على الشرط الحلال الذي لا تأثير له في الثمن ونزل ما ورد من جواز البيع وبطلان الشرط على الوجه الثالث ابن رشد روى ان عبد الوارث بن

سعيد قال فدمت مكة فوجدت فيها ابا حنيفة وابن ابي ليلى
 وابن شبرمة فقلت لابي حنيفة ما تقول في رجل باع بيعاً
 واشترط شرطاً قال البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن
 ابي ليلى فسألته فقال البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن
 شبرمة فسألته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت سبحان الله
 ثلاثة من فهاء العراف اختلفوا في مسألة واحدة ثم اتيت
 ابا حنيفة فاخبرته فقال لا ادري ما قالوا ان رسول الله صلّم
 نهى عن بيع شرط ثم اتيت ابن ابي ليلى فاخبرته فقال لا ادري
 ما قالوا قالت عائشة امرني رسول الله صلّم ان اشتري بريرة
 واعتقها وان اشترط اهلها الولاء فانما الولاء لمن اعتق البيع
 جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادري
 ما قالوا قال جابر بعث من النبي صلّم ناقة وشرط لي حلابها
 وظهرها الى المدينة البيع جائز والشرط جائز فعرف مالك
 الاحاديث كلها فاستعملها في مواضعها وأولها على وجوها
 ولم يمعن غيره النظر ولا احسن تاويل الاثر انتهى والى هذه
 الفضية اشار الشيخ ابن غازي بقوله

بيع الشروط الحنفى حرّمه وجابر سوّغ لابن شبرمه
 وبصّلت لابن ابي ليلى الامه ومالك الى الثلاث فسيه

ومراده بالتبصيل جواز البيع وبطلان الشرط لان الفولين
 الاخرين جوازهما او بطلانهما والمراد بالامة بريرة ومعنى
 قوله ومالك الى الثلاث فسمه ان مالكا فسم الشرط في البيع
 الى الثلاثة الاقسام المتقدمة بالالْب واللام في قول الشيخ
 ابن غازي الى الثلاث للعهد والمعهود الاقسام الثلاثة المذكورة
 فسم يصح فيه البيع والشرط معاً وذلك ان كان الشرط حلالاً
 ولم يوتر في الثمن كما تقدم وفسم يبطلان معاً وذلك ان كان
 الشرط حراماً او حلالاً واثّر في الثمن وفسم يصح فيه البيع
 ويبطل الشرط وذلك في الوجه الثالث فليس موضوع الافوال
 الثلاثة عند مالك واحداً حتى يكون خلافاً خفيفة بل موضوع
 كلّ قول خلافاً لموضوع القول الاخر والله اعلم وتقدم بيان
 موضوع كلّ قول من هذه الافوال قبل كلام ابن رشد هذا .
 ورع اذا اشترط البائع على المشتري ان لا يبيع ولا يهب ولا
 يعتق حتى يعطى الثمن فلا باس بذلك لانه بمنزلة الرهن اذا
 كان اعطاء الثمن لاجل معلوم نفله الخطاب عن ابن ابي زمين
 فلت ولعل هذا في الاصول فقط او فيها وفي غيرها اذا وضع
 المبيع عند امين على الفولين الاتيين في قول الناظم وشرط
 ابقاء المبيع في الثمن رهناً البيتين لان قولهم هنا انه بمنزلة الرهن

يفتضى انه تحت يد البائع والّا فلا معنى لكونه كالرهن وهو تحت يد المشتري واذا كان تحت يد البائع فهي المسألة الاتية للناظم .
 فرع قال البزري في مسائل الضرر عن ابن رشد فيمن له داران باع احدها وشرط على المشتري ان لا يرفع على الحائط الباصل بين الدارين شيئاً مخافة ان يظلم عليه داره ويمنعه من دخول الشمس فيها بالتزمه المشتري ان البيع جائز والشرط لازم انتهى

وجع بيع مع شركة ومع جعل وصرف ونكاح امتنع
 ومع مسافة ومع فراض واشهب الجواز عنه ماض

يعنى انه لا يجوز على المشهور ونسبه الشارح لابن الفاسم ان يجمع البيع مع واحد من هذه العقود الست اثنى اولها الشركة واخرها الفراض خلافاً لاشهب فانه يقول بجواز ذلك ونقل في التوضيح عن الفرافي منع اجتماع البيع مع واحد من هذا الست وبقي على الناظم الفرض والسلب فلا يجتمع مع البيع كما لا يجتمع البيع مع واحد من هذه السبع بزيادة الفرض فكذلك لا يجتمع اثنان منها في عقد واحد لا بترافق احكامها كذا عبارتهم واخص من هذا ان يقال ثمانية عقود لا يجتمع اثنان منها في عقد واحد وقد قلت في ذلك تبعاً

لغيري في جل التعبير ما نصّه . عفود منعنا اثنين منها بعقدة .
 لكون معانيها معاً تتقرّف . ويجعل وصرّف والمساقاة شركة .
 نكاح فراض فرض بيع محقق . وبأ . بعقدة ظرفيّة وفرض
 بغير تنوين وحذف العاطف للوزن ومعاً بمعنى جميعاً .

وظاهر قوله واشهب الجواز عنه ماض ان اشهب يقول
 بجواز الجمع بين البيع وكل واحد من هذه العفود الستّ والذي
 في ابن الحاجب انه يقول بجواز الجمع بين البيع والصرّف ولفظه
 والبيع والصرّف ممتنع خلافاً لاشهب والتصريح بمنع جمع البيع
 مع واحد من هذه العفود في عقد واحد من زيادة هذه النظم
 على مختصر الشيخ خليل الا منع اجتماع الاجارة والجعل فقد
 صرح به حيث قال في باب الاجارة كع جعل لا بيع ويدخل
 في البيع المذكور هنا الاجارة والكراء لانهما بيع منافع فكما
 يمتنع اجتماع البيع مع واحد من هذه العفود الستّ كذلك
 يمتنع اجتماع الاجارة والكراء مع واحد منها ويجوز جمع البيع
 مع الاجارة والكراء لانهما من باب واحد ويمتنع اجتماع الكراء
 او البيع مع الجعل مثلاً وأما منع اجتماع الاجارة مع الجعل
 فقد تقدّم قريباً في نصّ الشيخ خليل والله اعلم

ونجس صغفنه محظورة ورخصوا بي الزيل للضرورة

يعنى ان من شرط المفود عليه ان يكون طاهراً فلهذا
 امتنع بيع ما هو نجس كالزبل لانهم رخصوا في بيعه للحاجة
 الى الانتفاع به فقل الشارح رحمه الله عن المقرّب قال ابن
 القاسم وسمعت مالكا يكره بيع رجيع ابن ادم ولم اسمع منه
 في الزبل شيئاً ولا ارى به بأساً انتهى وفي النوادر عن ابن
 القاسم ولا بأس باكل ما زبل به اي برجيع بنى ادم وبلغنى ان
 ابن عمر كرهه ولا ارى به بأساً قال اشهب اكره رجيع بنى
 ادم الا من اضطرّ اليه والمبتاع اعذر من البائع في شرائه قال
 الشارح اقول مساق هذه الروايات تقتضى كراهة ما فلهذا
 عبر المتأخرون عنهم بانهم رخصوا في بيع الزبل وتبعهم الشيخ
 انتهى فلت واما تدعو الضرورة اليه مع الاتّفاق على نجاسته
 الماء المتغير بالنجاسة كالماء المجتمع من المراحيض وقياسه على
 الزبل في الترخيص في جواز بيعه مروى والله اعلم . برع في
 بيع ما طهر من فضلات البهائم قال في المقرّب قال ابن القاسم
 ولا بأس ببيع بعر الابل والغنم واخلاء البقر وعلى هذا يجوز
 بيع خرو الحمام والدجاج غير المخلات وفي المخلاة نظر صحّ من
 الشارح والمحظور بالظاء المشالة الممنوع والتصريح بالترخيص
 في بيع الزبل من زيادة هذا النظم على المختصر .

ذِكْرُ دَوْلَةِ بَنِي أَبِي حَبِصٍ بِإِزْيِيفِيَّةٍ

أَوَّلُ هَذَا الْبَيْتِ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَبُضْلُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ جَاحِدٍ
قَدَّمَهُ النَّاصِرُ فِيهَا أَمْرًا ثُمَّ عَلَا وَصَارَ مُلْكًا قَاهِرًا
وَكَانَ حَازِمًا شَدِيدَ الْيَفْظَةِ لَا يَهْمِلُ التَّائِبَةَ إِلَّا لِحَظَةِ
وَنَالَ ابْنُكَارُ الْمَنَى وَعَوْنَهُ لَا كُنَّهَ لَمْ يَسْتَبِدَّ دُونَهُ
ثُمَّ ابْنُهُ يَحْيَى هُوَ الَّذِي مَلَكَ وَسَلَكَ السَّعْدَ بِهِ حَيْثُ سَلَكَ
وَهُوَ الَّذِي اسْتَبَدَّ بِالْأُمُورِ وَحَازَهَا بِبَيْعَةِ الْجُمْهُورِ
وَعَظُمَتْ فِي صَفْعِهِ آثَارُهُ وَنَالَ مُلْكًا عَالِيًا مَفْدَارُهُ
دَامَ فِي الْأَمْرِ سَنِينَ عِدَّةً بَاكْتَسَبَ الْمَالَ بِهَا وَالْعِدَّةُ
مَا كَسَبَ الْأَمْلَاقَ يَوْمًا مَا كَسَبَ مِنْ عَدَدٍ وَمِنْ لَحِينٍ وَذَهَبٍ
وَكَانَ ذَا بُضْلٍ وَعُفْلٍ وَادِبٍ إِلَى دِهَاءٍ سَاسَ أَحْوَالَ الْعَرَبِ
ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ الْمُسْتَنْصِرُ وَهُوَ الَّذِي عَلَيَاؤُهُ لَا تَحْصُرُ
أَصَابَ مُلْكًا رَاسِيًا سُلْطَانَهُ وَأَبْقَى عِزًّا سَامِيًا مَكَانَهُ
وَدَوْلَةً أَمْوَالَهَا مَجْمُوعَةٌ وَطَاعَةُ أَفْوَالِهَا مَسْمُوعَةٌ
فَلَمْ يَخْجَفْ مِنْ عَفْدِهَا انْتِكَانًا وَعَاثَ فِي أَمْوَالِهَا عِيَانًا

هبت بعز نصره الرياح وشفيت بسعده رياح
والفت الدنيا له الفياذا باصبحت أيامه اعيادا
وزل البرنج في أيامه بطرفوا الضرغام في اجامه
بصابر الخطب بعزم ظاير وصالح الروم بمال واجر
بانصرفوا لذاك من بلاده يحكون ما راوا من استعداده
حتى اذا ما حقت الحفائق وعافت العمر به العوائق
قام ابنه من بعد يحيى الوائق باشتبهت من امره الطرائق
سطا عليه العم ابراهيم والملك في اربابه عظيم
وابتر عنه ملكه واتزعه واغتاله من بعد ما فد خلعه
وصار بي لهو وزهو وطرب تمتعاً في السن من بعد ارب
فلم يدع ان سلب الامارة عنه الدعى ابن ابي عمارة
غريبة من لعب الليالي ما خطرت لعافل ببال
واخترم السيف ابا اسحافا وكم هلال لحق المحافا
واضطربت على الدعى الحال والحق لا يغلبه المحال
ثم ابو حمص سما عن قرب بصير الدعى رهن الترب
بعد قتال دائم وحرب بأي طعن وبأى ضرب
فجمع الدعوة من بعد افتراق وصير الامر الى خير اتساق
لم يلب مالا لا ولا ذخيرة من اجل تلك البقعة الميرة

ورجع الملك الى اهليه اذ حازه محمد تاليه
وهو الذي يدعى ابا العصيدة ايامه ميمونة سيدة
محمد من جلة الملوك ودره من درر السلوك
الفضل والعباء والعباب فلم يفع في امره اختلاف
ثم الشهيد والامير خالد ابو البقاء وهو ندب ماجد
وافبرت لبفده المعاهد هيات ما في الدهر حتى خالد
حل ابو يحيى به اللحيان فلم يكن في قتله بالوان
ثم تولّى ثاني العنان وحلّ بالمشرف غير وان
وكان شيخ القوم في الزمان ومن اولي المجد الربيع الشان
وصار امر تونس من بعده الى ابي يحيى بحكم سعه
وهو ابو يحيى ابو بكر الرضى بدر الهدى غيث الندى ليث الغضا
اي شجاع رابط البؤاد ابرس من جال على جواد
وايّ مزن واكب العهد يهي على الهضاب والوهاد
وزاحته جملة من فومه فلم تنبه جبهه من نومه
ابن الشهيد بن ابي عمران من بعد عبد الواحد اللحيان
وكلهم ما قام فيه بل فعد اخلفه الدهر الذي كان وعد
يباشر الحرب بعزم صادق وواصل الافدام في المضايق
ونهل من الطوال السمر والسعد يحى امره والعمر

حتى انجلى الخطب وزال الذعر وساعد الجدد واغضى الدهر
 ونال من لذته مناه واستعمل النعيم في دنياه
 وعند ما حل به الحمام وبعلت افعالها الايام
 تغلب ابنه المسمى بعمر وكان موصوباً بفتك وبطر
 واستشعرت خشيته لئلا ملك وباخيه صاحب العهد فتك
 واضطرب الامر وجل الخطب ولحفت في البعثين الحرب
 وعانت العربان في ذاك الوطن واظهر الملك بهم ضيق العطن
 وانتظر لميقات فيها وارقب غرّتها الجار الاحق بالصف
 باتزع الدعوة من اهلها واستخلص الدار ومن يليها
 وجدلت عمر بعض الحصص ومشرب الدهر فطيع الفصص
 وحدثت من بعد ذا الحوادث وجدّ بالقوم الزمان العاث
 حتى اذا ما ارتحل السلطان رفسدت من بعده الاوطان
 بادرها الفضل بيان الشان وملكت امورها العربان
 ولقى الفضل بها خسارا ثم الى الحين سريعاً صارا
 وقام ابراهيم فيها بعده وهو بها باق لهذي المدة
 اجرت اموره على سداد بعد عياث العرب في البلاد
 سياسة الشيخ ابي محمد التاجح الراي السعيد المولد
 فسيمهم في المتنى والمحتد وحافظ السرح وحامى البلد

وهو لهذا العهد فيها باقى في وطن فد ماج بالنفاق
وحضرة تذكر في الاباق تنسى بلاد الشام والعراف
غيرها الدهر باقى الجدة وكابدت بعد الرضاء الشدة

فولي اول هذا البيت عبد الواحد هو عبد الواحد بن ابى
حبص عمر بن عبد الواحد احد اصحاب المهدي وفيهم هتاتة
وعدهم سابق بن سليمان النسابة من عداد قبائل السوس من
ولد صنهاج بن عاسل ولما توطد له الامر كان عبد الواحد
من الثمانية اهل دار المهدي ولما خرج الناصر الى ابريفية
في وسط جبادى الاخرة سنة احدى وستماية وفتح بلادها
وهزم الميورفي بها وبلغ غرضه من الحركة اليها ولّى على عمل
ابريفية ابا محمد عبد الواحد بن الشيخ ابى حبص عمر بن
عبد الواحد في سابع شوال سنة ثلاث وستماية وتمادت مدته
بابريفية الى زمان المامون ولما توفي قام بامرء ابو فارس
واستقل وكان النظر في الحيوش الى اخيه ابى زكرياء يحيى بن
عبد الواحد بظاهر على اخيه وتغلب على امرء باستقل بابريفية
فائماً بدعوة الموحدين الى اخريات أيام الرشيد منه وناذهم
وتحرك اليه منهم السعيد وجاز على تلمسان وبخلا للامير ابى

زكرياء الجوّ ودانت له ابريفية باستكثر من الاموال واستلحق
 الحيوش ودوّخ العربان وخلد الاثار ولما توفي قام بالامر
 ولده ابو عبد الله المستنصر بالله وهو ما هو من بعد الصيت
 وشدة الباو وتحارق العطا ونزل البرنج تونس على عهده
 بظهر من صبره وشدة جلاده ما طال به الحديث حتى انصرفوا
 عن معاهدة ولما توفي المستنصر بويع ولده يحيى الملقب
 بالوائق ولم ينشب ان ظهر عليه عمّه ابو اسحاق ابراهيم بن ابي
 زكرياء بقتل الوائق واستولى على الامر

فولى وعن قريب سلب الامارة لما قتل الوائق قتل معه
 اخوة له منهم بتي اسمه الفضل وبرّ خصي كان مربياً له الى
 الغرب بلفى بتي خياطاً من اهل تونس يعرف بابن ابي عمارة
 اشدّ الناس شهراً بالصبي المسمى بالفضل المقتال مع الوائق بداخله
 واطمعه في الامر وعرفه بتأني الحيلة ولفنه امور الملك واسماء
 الفرابية ثم فصد العرب بعرضه عليهم واغتتم منهم نفرة عن
 الامير ابي اسحاق فرحلوا به الى ان بايعوه وكان بينهم وبين ابي
 اسحاق حروب حتى اذا استراب الناس في امر الخياط صربوا
 الوجوه اليه باي جبهص بفصد تونس وظهر على ابن ابي
 عمارة بعد ان حاصره أياماً اهلك فيها ما كان بفصورهم من

الذخيرة وفبض عليه رسلط على نفسه العذاب فلم يخرب عن
دعواه الى ان هلك ولما هلك ابو جهم فام بالامر ابو عبد
الله بن الواثق بن المستنصر وهو الشهير بابي عصيدة منسوباً
بالطعام عادة اهل الفطر استعماله في فصله المرغب فيه زمن
ولادته وكان من اسرياء الملوك وبضائلهم منقاداً للسنة مرتبطاً
لوصايا الصالحين ولما هلك فام بالامر ابو بكر الشهيد وتحرك
الامير خالد بن زكرياء بن ابي اسحاق من بجاية وكان مستفصراً
على عمالتها فتغلب على ابن الشهيد ودخل تونس وقتل ابن
الشهيد ثم تحرك اليه من اطرابلس شيخ الدولة ابو يحيى بن ابي
العباس اللحياني طالباً الامر لنفسه وتمادى امره سنين تناهز
سبعاً ثم لما استشعر اضطراب الامور نظر الحزم لنفسه فارتحل
الى بلاد المشرف بما استجمعه من مال ابريفية وذخيرتها ولحق
بمصر فاستقر تحت جراية ملكها وبره الى ان هلك .

فولي وصار امر تونس من بعده هو الامير ابو يحيى ابو
بكر بن ابي زكرياء بن ابي اسحاق وكان ذا خصال من بروسية
وشعر ينسب اليه واكتسب حنكة كثيرة وصاهر السلطان صاحب
المغرب فارغم انوب اعدائه وبلغت البلاد في اخريات ايامه من
الامن والعمارة مبلغاً عظيماً وتمادت الى عهدها في الزمن

السالب الى ان هلك وولي بعده ولده عمر وكان كثير التهؤور
وقتل اخاه ابا العباس ولي عهد ابيه وجر عنه رجال الدولة
بلحفوا بسطان المغرب الامير ابي الحسن وحركوه الى تلك
افريقية فكان من حركته الى تلك البلاد في اوائل عام ثمانية
واربعين وسبعماية ما هو معروف ولما جرت عليه الهزيمة
بظاهر الفيروان وحصر بها وتحلّص الى تونس صابر بها العرب
وتحرّك في البحر الى بلاده الغربية وترك ولده ابا الفضل
بتونس مقيماً للرسم بازعجه عن الوطن اهله ونهدوا اليه
بالامير الفضل ولد السلطان ابي يحيى المذكور فانصرف عن
خفارة وعهد ولحق بابيه ولم يكُ الفضل يستفرّ بتونس حتى
زحج اليه العرب بالامير ابراهيم بن الامير ابي يحيى لنظر
شيخ دولتهم وبفيه اشراقهم ابي محمد بن تاجر فين بقتل الفضل
وفعد ابراهيم مكانه والشيخ يدبر الامر ويسدّد الحال والوطن
الى عهدنا هذا اعانه الله .

ERRATA

Pages.	Lignes.	Au lieu de :	Lisez :
8	9	دخلوا	دخلوا
10	15	بالعنة	بالعنه
14	10	بمرى	بمرای
17	6	بذلوا	بذلوا
»	11	بحول	بحول
22	3	الاحباد	الاحفاد
23	18	بتمت الهزيمة	بتمت الهزيمة
24	6	بوقع على الاتباع	بوقع الاتباع
29	12	لج	لج
30	8	باغراء	باغراء
36	9	وانفذ	وانفذ
37	7	مذكورة	مذكورة
40	»	مصفود	مقصود
»	15	سجّوا	شجّوا
41	3	وقاس	وقاسا
43	6	لسودان	السودان

ي

يحيى Yahya.

يزناسن Yznasen, *tribu berbère*
du Maroc.

يزيد [أبو] Bayazid (Bajazet).

باب ينتهمى Bab Yentahami,
porte de Tunis.

يوسف Yusef (Joseph).

يونس Younès (Jonas).

المَهْدِيَّة Mehediya, *port de la Tunisie.*

المُوَحَّدُون Les Almohades.

المُورَة La Morée.

مُوسَى Mousa (Moïse).

المُيُورِقِي Elmayorqi (Le Major-cain).

ن

نَابِل Naples.

النَّاصِر Ennâser.

نَافِع Nafi.

نَوَّار Naouar, *nom de pays.*

ه

هَنْتَاتَة Hintata, *tribu berbère.*

أَبُو الهَوْل Aboulhoul.

و

الْوَاتِق Elouâtseq.

عَبْدُ الْوَاحِد [عَبْد] Abdelouâhed.

عَبْدُ الْوَاد [عَبْد] Abdelouâd, *dynastie qui régna à Tlemcen.*

الْوَادِي الْكَبِير Elouad elkebir, *rivière qui se jette dans le golfe de Bougie.*

وَارِث Ouârets.

وَشْتَاتَة Ouchtâta, *tribu du N.-O. de la Tunisie.*

وَضَّاح Ouaddhah.

وَالِيد Oualid.

وَهْب Ouahb, *jurisconsulte malékite.*

وَهْرَان Oran.

م

المَاجِشُونُ Elmâdjichoun, *jurisconsulte malékite.*

المَازَرِيّ Elmazari, *jurisconsulte malékite.*

مَالِكُ Málek, *fondateur du rite malékite.* مَالِكِيّ Malékite.

المَأمُونُ Elmamoun, *calife abbasside.*

مُحَمَّدٌ Mohammed. مَحْمُودٌ Mahc-métan.

مُحَمَّدٌ Mahmoud.

مَدَلِيّ Mételin, *île de l'Archipel.*

الْمَدِينَةُ Médine. مَدَنِيّ Médinois, *de l'École de Médine.*

مُرَادٌ Mourâd. Amurat.

مَرِينٌ Mérin. مَرِينِيّ Mérinide, *qui appartient à la dynastie des Benou Mérin.*

مُستَغَانِمٌ Mostaganem, *port du départ. d'Oran.*

المُستَنصِرُ Elmostancer.

المَسْعُودُ Mesaoud.

مَسْكِينٌ Meskin.

مَسْلَاةٌ Meslâta, *nom de localité.*

مُسْلِمٌ Moslem.

مُوسَيِّبٌ Mosayyib.

مِصْرٌ Le Caire. L'Égypte.

مِصْرِيّ Égyptien.

مُصْطَفَى Mustapha.

مُصْعَبٌ Mosab.

مُطَرِّفٌ Motarrif.

مُتَابٌ Motab.

المَغْرِبُ Le Maghreb. Le Maroc.

المُغَرَّبُ Elmoqarrib, *titre d'un ouvrage de droit.*

مَكَّةُ La Mecque.

مَلُوكَا Mellouka.

المَهْدِيّ Elmehdi.

ف

قَابِسِيّ Originaire de Gabès.

Qabsi.

عَبْدُ الْقَادِرِ [عبد] Abdelqader.

الْقَاسِمِ Elqâsem.

الْقَاضِي Elqâdhi.

الْقَالَةِ La Calle, port du départ.

de Constantine.

الْقَبَّابِ Elqabbâb.

قَارَا حَسَنَ Qara Has-
sen (Hassen le Noir).

الْقَرَّافِيّ Elqarâfi, jurisconsulte
malékite.

قَرْيَيش Coreïch, tribu de l'A-
rabie.

الْقَطَّانِ Elqatthân.

قَلْعَةُ قَالَا Calaa, قلعة
Calaa, bourg du départ. d'O-
ran.

قُورْقَاد Qourqad.

الْقَيْرَوَانِ Qaïrouân, ville de
Tunisie considérée comme
ville sainte.

قَيْرَوَانِيّ Originaire de Qaï-
rouân.

ك

كُوفِيّون Gens de la ville de
Koufa. École de juriskon-

sultes et de grammai-
riens.

ل

الْعَلْبَادِ Ellebbâd.

الْعَلِيَّانِيّ Ellihyâni.

لَيْلِي Leïla.

عبد Abd. *Voyez le mot qui suit* عبد.

عبدوس Abdous.

عثمان Otsman. عثماني Ottoman.

عراق Irâq. عراقي De l'Irâq.

عرب [أبو] Aboularab.

عربه Aï fa.

عريف Arif.

عروج Aroudj (Barberousse).

عزون Azzoun.

عزير [عبد] Abdelaziz.

علي Ali.

عمارة Omâra.

عمر Omar.

عمران Imrân.

عمرن Amroun, *nom de tribu.*

عنان Inân.

عنتره Antara.

عون Aoun.

عباض Iyâdh.

عيسى Isa. Aïssa (Jésus).

غ

غازي Ghâzi.

غانم Ghânem.

غبريني Ghobrîni.

الغرب Le Maroc.

ب

بارس Perse. Fârs, *nom de personne.*

باس Fez.

البرات Elforât.

البرس La Perse. Le Farsistan.

فرنج Franks, Européens.

فرنجية Franks, Européens.

فرنسيس Français.

الفضل Elfadhl.

ش

شَبَّابُونَ pl. شَابِيَّ Ecchabba. الشَّابَّة

Partisan de Ecchabba.

شَامِيَّ La Syrie. شَامِيَّ Syrien.

الشَّامِ La Méditerranée.

شُورَمَة Chobroma.

شَدَاد Cheddad.

شُرْشَال Cherchel, port du
départ. d'Alger.

شَكْلَة Chikli, îlot sur le lac
de Tunis.

ص

الصَّبَاغ Essebbâgh.

صَفَافِس Sfax, port de la Tunisie.

صُفَرِيَّة Soffarides, dynastie.

صَقْلِيَّة Sicile.

لُصَادِيَّ Essomâdihi.

صَنَاجَ Senhâdj.

ط

طَبَرْقَة Tabarca ou Tabarque,

îlot sur la côte N. de la
Tunisie.

طَرَابُلُس Tripoli.

طُلُون Toulon.

طَبَّيب Etthayyeb.

ع

عَائِشَة Aïcha, femme du Prophète.

عَاسَل Asal.

عَبَّاس Abbâs.

ز

الزَّاب Le Zab, *province d'Algérie.*

زَرْيَخ Zerikh.

زَغْوَان Zaghouan, *montagne de Tunisie.*

زَكَرِيَّا Zakariya (Zacharie).

زَمَازِمِيَّة Zemazimiya.

زَمِين Zemenin.

الزَّائِي Ezzenâti.

زَوَاوَة Zouaoua, *tribu berbère.*

زُوكَاي Zoukaï.

زِيَاد Zeyâd.

زِيَادَةُ اللَّهِ Ziyadet-Allah, *prince aghlabite.*

بَنُو زَيَّان Zeyyan Benou Zeyyan, *dynastie qui régna à Tlemcen.*

س

سَابِق Sâbeq.

سَالِم Sâlem.

سَحْنُون Sohnoun, *vulgairement : Sahnoun.*

سَرَّاج Serrâdj.

سَعِيد Saïd.

عَبْدُ السَّلَام Abdesselâm.

سَلِيم Sélîm.

سَلِيمَان Soleïman (Salomon).

سِنَان Sinân.

سَهْل Sehl.

السُّوس Le Sous, *province méridionale du Maroc.*

سُوَيْد Soueïd, *tribu de l'Algérie.*

بَابُ السُّوَيْقَةِ Bab-Essouïqa, *porte et faubourg de Tunis.*

الذخيرة وفبض عليه رسلط على نفسه العذاب فلم يخرب عن
دعواه الى ان هلك ولما هلك ابو جهم فام بالامر ابو عبد
الله بن الواثق بن المستنصر وهو الشهير بابي عصيدة منسوباً
بالطعام عادة اهل الفطر استعماله في فصله المرغب فيه زمن
ولادته وكان من اسرياء الملوك وبضائلهم منفاداً للسنة مرتبطاً
لوصايا الصالحين ولما هلك فام بالامر ابو بكر الشهيد وتحرك
الامير خالد بن زكرياء بن ابي اسحاق من بجاية وكان مستفصراً
على عمالتها فتغلب على ابن الشهيد ودخل تونس وقتل ابن
الشهيد ثم تحرك اليه من اطرابلس شيخ الدولة ابو يحيى بن ابي
العباس اللحياني طالباً الامر لنفسه وتمادى امره سنين تناهز
سبعاً ثم لما استشعر اضطراب الامور نظر الحزم لنفسه فارتحل
الى بلاد المشرق بما استجمعه من مال ابريفية وذخيرتها ولحق
بمصر فاستقر تحت جراية ملكها وبره الى ان هلك .

فولي وصار امر تونس من بعده هو الامير ابو يحيى ابو
بكر بن ابي زكرياء بن ابي اسحاق وكان ذا خصال من بروسية
وشعر ينسب اليه واكتسب حنكة كثيرة وصاهر السلطان صاحب
المغرب فارغم انوب اعدائه وبلغت البلاد في اخريات ايامه من
الامن والعمارة مبلغاً عظيماً وتمادت الى عهدها في الزمن

السالف الى ان هلك وولي بعده ولده عمر وكان كثير التهور
وقتل اخاه ابا العباس ولي عهد ابيه وجرّ عنه رجال الدولة
فلحقوا بسطان المغرب الامير ابي الحسن وحركوه الى تملك
ابريقية فكان من حركته الى تلك البلاد في اوائل عام ثمانية
واربعين وسبعماية ما هو معروف ولما جرت عليه الهزيمة
بظاهر القيروان وحصر بها وتحلّص الى تونس صابر بها العرب
وتحرك في البحر الى بلاده الغربية وترك ولده ابا الفضل
بتونس مقيماً للرسم بازعجه عن الوطن اهله ونهدوا اليه
بالامير الفضل ولد السلطان ابي يحيى المذكور بانصرف عن
خفارة وعهد ولحق بابيه ولم يكّد الفضل يستقرّ بتونس حتى
زحّب اليه العرب بالامير ابراهيم بن الامير ابي يحيى لنظر
شيخ دولتهم وبفية اشراهم ابي محمد بن تاجر فين بقتل الفضل
وفعد ابراهيم مكانه والشيخ يدبر الامر ويسدّد الحال والوطن
الى عهدنا هذا اعانه الله .

ERRATA

Pages.	Lignes.	Au lieu de :	Lisez :
8	9	دخّلوا	دخّلوا
10	15	بالعنة	بالعنه
14	10	بمرى	بمرأى
17	6	بذلوا	بذلوا
»	11	بحول	بحول
22	3	الاحباد	الاحفاد
23	18	بنمت الهزيمة	بنمت الهزيمة
24	6	بوقع على الاتباعى	بوقع الاتباعى
29	12	لح	لح
30	8	باغراء	باغراء
36	9	وانبذ	وانفذ
37	7	مذكورة	مذكورة
40	»	مصفود	مقصود
»	15	سجّوا	شجّوا
41	3	وفاس	وفاسا
43	6	لسودان	السودان

ي

يَحْيَى Yahya.

يَزْنَسَن Yznasen, *tribu berbère*
du Maroc.

بَايَزِيد [أَبُو] Bayazid (Bajazet).

بَاب يَنْتَهَمِي Bab Yentahami,
porte de Tunis.

يُوسُف Yousef (Joseph).

يُونَس Younès (Jonas).

المَهْدِيَّة Mehediya, *port de la Tunisie.*

المُوحِدُونَ Les Almohades.

المُورَة La Morée.

مُوسَى Mousa (Moïse).

المُؤَرِّقِي Elmayorqi (Le Major-cain.

ن

نَابِل Naples.

النَّاصِر Ennâser.

نَافِع Nafi.

نَوَّار Naouar, *nom de pays.*

ه

هَنْتَاتَة Hintata, *tribu berbère.*

أَبُو الهَوْل Aboulhoul.

و

الْوَاتِق Elouâtseq.

عَبْدُ الْوَاحِد [عَبْد] Abdelouâhed.

عَبْدُ الْوَاد [عَبْد] Abdelouâd, *dynastie qui régna à Tlemcen.*

الْوَادِي الْكَبِير Elouad elkebir, *rivière qui se jette dans le golfe de Bougie.*

وَارِث Ouârets.

وَشْتَاتَة Ouchtâta, *tribu du N.-O. de la Tunisie.*

وَضَّاح Ouaddhah.

وَلِيد Oualid.

وَهْب Ouahb, *jurisconsulte malékite.*

وَهْرَان Oran.

٢

المأجشون Elmâdjichoun, *jurisconsulte malékite.*

المأزري Elmazari, *jurisconsulte malékite.*

مالك Mâlek, *fondateur du rite malékite.* مالكي Malékite.

المأمون Elmamoun, *calife abbasside.*

محمد Mohammed. محمدي Mahc-métan.

محمود Mahmoud.

مدلي Mételin, *île de l'Archipel.*

المدينة Médine. مدني Médinois, *de l'École de Médine.*

مراد Mourâd. Amurat.

ميرين Mérin. ميري Merinide, *qui appartient à la dynastie des Benou Mérin.*

مستغانم Mostaganem, *port du départ. d'Oran.*

المستنصر Elmostancer.

المسعود Mésaoud.

مسكين Meskin.

مسلانة Meslâta, *nom de localité.*

مسلم Moslem.

مسيب Mosayyib.

مصر Le Caire. L'Égypte.

مصري Égyptien.

مصطفى Mustapha.

مصعب Mosab.

مطرب Motarrif.

معتب Motab.

المغرب Le Maghreb. Le Maroc.

المقرب Elmoqarrib, *titre d'un ouvrage de droit.*

مكة La Mecque.

ملوكة Mellouka.

المهدي Elmehdi.

ف

فَابِسِيّ Originaire de Gabès.
Qabsi.

عَبْدُ الْقَادِر [عَبْدُ] Abdelqader.

الْقَاسِمِ Elqâsem.

الْقَاضِي Elqâdhi.

الْقَالَةِ La Calle, port du départ.
de Constantine.

الْقَبَابِ Elqabbâb.

قَارَا قَارَا حَسَن Qara Has-
sen (Hassen le Noir).

الْقَرَّافِي Elqarâfi, jurisconsulte
malékite.

قَرْيَش Coreïch, tribu de l'A-
rabie.

الْقَطَّانِ Elqatthân.

قَالَاةُ قَالَاةُ بنى راشد Calaa,
bourg du départ. d'O-
ran.

قُورْقَاد Qourqad.

الْقَيْرَوَانِ Qaïrouân, ville de
Tunisie considérée comme
ville sainte.

فَيْرَوَانِيّ Originaire de Qaï-
rouân.

ك

كُؤَبِيُون Gens de la ville de
Koufa. École de juriskon-

sultes et de grammai-
riens.

ل

الْلَبَّادِ Ellebbâd.

الْلَحْيَانِيّ Ellihyâni.

لَيْلِي Leïla.

عبد Abd. *Voyez le mot qui suit* عبد.

عبدوس Abdous.

عثمان Otsman. عثماني Ottoman.

عراق Irâq. عراقي De l'Irâq.

عرب [أبو] Aboularab.

عربه Aï fa.

عريف Arif.

عروج Aroudj (Barberousse).

عزون Azzoun.

عبد العزيز [عبد] Abdelaziz.

علي Ali.

عمارة Omâra.

عمر Omar.

عمران Imrân.

عمرون Amroun, *nom de tribu.*

عنان Inân.

عنزة Antara.

عون Aoun.

عباض Iyâdh.

عيسى Isa. Aïssa (Jésus).

غ

غازي Ghâzi.

غانم Ghânem.

غبريني Ghobrîni.

الغرب Le Maroc.

ف

فارس Perse. Fâres, *nom de personne.*

فاس Fez.

الفرات Elforât.

الفرس La Perse. Le Farsistan.

فرنج Frâncs, Européens.

فرنجية Frâncs, Européens.

فرنسي Frâncâis.

الفضل Elfadhl.

ش

شَبَّابُونَ pl. شَبَّابِيَّ Ecchabba.

Partisan de Ecchabba.

شَامِيَّ La Syrie. شَامِيَّ Syrien.

الشَّامِيَّ La Méditerranée.

شُوبْرَمَة Chobroma.

شَدَّاد Cheddad.

شَرْشَال Cherchel, port du
départ. d'Alger.

شَكْلَة Chikli, îlot sur le lac
de Tunis.

ص

الصَّبَاغ Essebbâgh.

صَفَافِس Sfax, port de la Tunisie.

صُفَرِيَّة Soffarides, dynastie.

صُغْلِيَّة Sicile.

لُصْمَادِيَّ Essomâdih.

صُنْهَاج Senhâdj.

ط

طَبَرْقَة Tabarca ou Tabarque,
îlot sur la côte N. de la
Tunisie.

طَرَابُلُس Tripoli.

طُلُون Toulon.

طَبَّاب Etthayyeb.

ع

عَائِشَة Aïcha, femme du Prophète.

عَاسَل Asal.

عَبَّاس Abbâs.

ز

الزَّاب Le Zab, province d'Algérie.

زَرِيخ Zerikh.

زَغْوَان Zaghouan, montagne de Tunisie.

زَكَرِيَّا Zakariya (Zacharie).

زَمَازِمِيَّة Zemazimiya.

زَمِين Zemenin.

الزَّاتِي Ezzenâti.

زَوَاوَة Zouaoua, tribu berbère.

زَوَكَاي Zoukaï.

زَيَاد Zeyâd.

زِيَادَةُ اللَّهِ Ziyadet-Allah, prince aghlabite.

زَيَّان Benou Zeyyan, dynastie qui régna à Tlemcen.

س

سَابِق Sâbeq.

سَالِم Sâlem.

سَحْنُون Sohnoun, vulgairement : Sahnoun.

سَرَّاج Serrâdj.

سَعِيد Saïd.

عَبْدُ السَّلَام Abdesselâm.

سَلِيم Sélîm.

سَلِيمَان Soleïman (Salomon).

سِنَان Sinân.

سَهْل Sehl.

السُّوس Le Sous, province méridionale du Maroc.

سُوَيْد Soueïd, tribu de l'Algérie.

بَابُ السُّوَيْقَةِ Bab - Essouïqa, porte et faubourg de Tunis.

خ

خَاد Khâled.

خَدِيجَة Khadidja.

خَشَاب Khechchâb.

الخَضَار Elkhaddâr.

خَلِيل Khelil. *Un des plus célèbres jurisconsultes malkites.*

خُومِير Khoumir, *tribu du N.-O. de la Tunisie.*

د

دَاوُود Daoud (David).

دَرَّغُوث Dragut.

دُورِيَة Doria.

دِينَار [أَبُو] Abou Dînâr.

ر

رَادَس Radès, *localité près de Tunis.*

رَاشِد Rached, *nom de localité.*

رَبَاعِي Rebaï.

رَبِّه [عَبْد] Abdourrebih.

رَحْمَن [عَبْد] Abderrahman.

رَبِّهِ [عَبْد] Abderrahim.

رُشْد Rochd.

رَشِيد Errachîd.

رَعْنِي Erroâini.

رَمَضَان Ramadhan.

الجِّلِّزِيّ El-Djellizi.

جنوة Gênes.

جنويز Gênois.

الجَّوَاد [أَبُو] Abouldjouâd.

الجَّوْزِيّ Eldjauziqi.

جَمِيل Djidjelli, *port du dép. de Constantine.*

ح

حاتم Hâtem.

الحَاجِب Elhâdjeb, *jurisconsulte malékite.*

الحَارِث Elhârets.

حبيب Habib.

الحَدَاد Elhaddâd.

الحَرَّاش Harrach, *rivière qui se jette dans la baie d'Alger.*

الحَسَن Elhasen.

حَضْرِيّ Originaire du Hadramaut.

الحَطَّاب Elhattâb, *jurisconsulte malékite.*

حَفْص Hafs. حَفْصِيّ Hafside. *De la dynastie des Hafsides.*

حَلَب Alep, *ville de Syrie.*

حَلَقُ الْوَادِيّ La Goulette, *port de Tunis.*

حَدِيس Hamdis.

حَزَّة Hamza.

حَصْصَ Émèse. Homs, *nom d'un château près de Qaïrouân.*

حُود Hamoud.

حُودَة Hammouda.

حَمِيد Hamîd.

حَنِيفَة [أَبُو] Abou Hanifa, *fondeur du rite des hané-*

fites. حَنَفِيّ Hanéfite.

حَنِين Honeïn.

حَايِد Haïder.

بِزْرْت Bizerte, port de Tunisie.
بَهْلُول Bahloul.

بُونَة Bône. Le nom moderne
de cette ville est : عَنَابَة.

ت

تَافْرِغِين Tafraguin.
تَامَكْرَت Tamkert, nom de localité.
تَبْرِيز Tebriz (Tauris).
تَدَلَس Dellys, ville du départ.
d'Alger.
تُرْكَمَانِي Turkoman.
تِفْزَا Tefza, nom de tribu.
تَلْمَسَان Tlemcen, ville du dép.
d'Oran.
تَمَنْتَفُوس Tementfous. Matifou,

cap de la baie d'Alger.
تَمِيم Temim.
تَنْس Ténès, ville du départ.
d'Alger.
تُونُوكْ Tounoukh, nom de tribu.
تُونُوكْ Originnaire de Tounoukh
تَوَضِيع Avec l'art. : Eltaudih,
ouvrage de droit malékite
de Sidi Khelil.
تُونِس Tunis.

ج

جَابِر Djaber.
عَبْدُ الْجَبَّار [عبد] Abdeldjebbar.
جَبَالَة Djebala.
جَرْبَة Djerba, île de la Tunisie.

جَزَائِرِيُون Alger. Algériens.
جَزْرِي Djezeri.
الْجَزُولِي Eldjezzouli, auteur
d'un traité de droit malékite.

المان Allemands.

الياس Élias.

انجليز Anglais.

اندرية Andréa. André.

اندلس Andalousie. L'Espagne
entière. اندلسي Andalous.

انس Anas.

انكروس Hongrois.

انكليز Anglais.

ابضاح Idah, titre d'ouvrage
signifiant : Démonstration
claire.

ايوب Ayyoub (Job).

ب

باب البحر Porte de la Marine
(à Alger).

باب البحر Porte de la Marine
(à Tunis).

بابا Baba.

باجة Béjà, ville de Tunisie.

بجاية Bougie, ville du départ.
de Constantine.

بجيرمة Badjirma, nom de
tribu.

برت ماعون Port-Mahon, dans
l'île de Minorque.

بردفيز Portugais.

براذعي Beradaï, surnom d'un
jurisconsulte malékite.

برزلي Borzoli, surnom d'un
jurisconsulte malékite.

بريرة Boreïra.

بغدا Bagdad.

[ابو] البقاء Aboulbeqa.

بكر Becr.

بكير Bakir.

بلطة Baltha, nom de localité.

بليرم Palerme.

[باب] البنات Bab Elbenât, une
des portes de Tunis.

INDEX DES NOMS PROPRES

NOTA. — Ces noms sont placés dans l'ordre alphabétique en ne tenant pas compte de l'article.

1

أَبَادِيَّة Abadites ou Ibadites,
secte musulmane hérétique.

إِبْرَاهِيم Ibrahim (Abraham).

إِبْلِيس Iblis. Satan, chef des
génies rebelles.

أَبُو Abou. Voyez le nom qui
suit ce mot.

أَحْمَد Ahmed.

أَحْوَص Ahouas.

إِسْبَانِيَّة Espagne. إِسْبَانِيَّون Espagnols.

إِسْحَاق Ishaq (Isaac).

أَسَد Ased.

إِسْلَامْبُول Constantinople.

إِسْمَاعِيل Ismaël.

أَشْرَس Achres.

أَشْهَب Achheb.

أَسْطَنْبُول Stamboul. Constantinople.

أَطْرَابِلِس Tripoli, ville.

أَغْلَب Aghlab.

أَفْرِيقِيَّة Ifriqiya, province centrale de la Tunisie; s'emploie aussi pour désigner la Tunisie entière.

هبة Donation.
 وهداة pl. وهداد Vallée
 basse. Plaine.
 وهم V, Soupçonner, s'imagi-

ner. Supposer, faire une
 supposition.
 ومو Mou, lâche, faible.
 ويل Malheur !

ي

يدى pl. يد et ايد Main.
 Influence, autorité. Pou-
 voir. بين يدى Devant, par
 devant.
 يسير — يسر Aisé, facile. Peu
 nombreux. Court. Peu
 abondant.
 يسر Très aisé, très facile.
 Le plus facile.
 يغنى IV, Être certain de qq.
 ch. Avoir la certitude de.
 يفظ X, S'éveiller.

بغظة Vigilance, vivacité.
 يمين — يمن Droit, côté droit.
 : ايمان A droite. Plur. ايمان
 Serment.
 ايمن Le plus favorable.
 ميمون Heureux, de bon au-
 gure.
 يوم pl. ايام Jour. Au pluriel :
 Règne, événements.
 يومئذ Alors, ce jour-là.

وكل II, Donner mandat à qq.
 Prendre comme mandataire. V, Se fier à qq.
 Placer sa confiance en qq.
 Recevoir mandat. VIII,
 Mettre sa confiance en qq.
 S'appuyer sur qq.
 وَلَجَ f. يَلِجُ Pénétrer dans qq.
 ch. S'introduire.
 ولد IV, Rendre mère, rendre père.
 وَلَدٌ Descendance, postérité.
 وَلَدٌ pl. أَوْلَادُ Enfant.
 وَلِيدٌ pl. وَلَدَانُ Enfant.
 والد Père. Qui engendre.
 وَلادة Naissance.
 مَوْلِدٌ Nativité.
 ولم وَلِيَّةٌ — Festin, banquet, repas de noces.
 وَلَّى f. يَلِي Suivre, venir immédiatement après. Administer, gouverner. II, Investir d'une fonction. Pro-

mouvoir. Retourner, s'en aller. V, Se charger de qq. ch. Être investi d'une fonction. S'emparer du pouvoir. X, S'emparer.
 وَلَاءٌ Patronage. Droit de patronage.
 وَلَايَةٌ Gouvernement.
 والٍ Wali, gouverneur.
 وَلِيٌّ dans الْعَهْدِ Héritier présomptif.
 أَوْلَى Préférable, plus digne de, plus méritant.
 مَوْلَى Maître, seigneur. Patron.
 تَوَلَّى Cession, *en droit*. Investiture, action de conférer une fonction.
 مَوَالاة Assistance, aide.
 اسْتَبْلَا Conquête. Action de s'emparer du pouvoir.
 وَهَبَ f. يَهَبُ Faire une donation.

nir. Convenir de qq. ch.

S'entendre sur qq.

موافقة Concordance, accord.

موافق Convenable, opportun.

اتباي Accord unanime.

Conjoncture. Concordance.

Concours de circonstances.

وبى II, Accomplir, parfaire

qq. ch. III, Rejoindre.

Rencontrer. Être fidèle à un engagement. Atteindre.

Faire sa jonction. V, Mourir, décéder.

وفاة Mort, trépas.

متوب Décédé.

استيعاء Rentrée des impôts.

Action de faire acquitter qq. ch.

وقت Temps, moment.

ميفات Temps fixé. Rendez-vous.

وقتذ Alors. A ce moment-là.

وفد IV, Allumer du feu. VIII,

Être allumé, brûler.

وفور — وفر Respecté.

وفار Vénération, respect.

وقع f. يقع Tomber. Avoir lieu, advenir. IV, Tomber sur

qq. Infliger une défaite.

V, Craindre, redouter.

وقعة Événement. Affaire, bataille.

وقائع pl. وقعة Rencontre, bataille.

وافع Qui agit, qui exerce une action sur qq. ch.

واقعة Bataille. Événement.

موقع Effet produit. Endroit où une chose tombe.

وقف f. يقف Se tenir debout.

S'arrêter. V, Surseoir à qq.

ch. Être arrêté, station-

naire. Être subordonné à.

وفي VIII, Craindre, redouter.

واكب — وكب Qui donne de l'eau. Qui mouille.

مَوْضِع pl. مَوَاضِع Endroit,
place, lieu.

مَوْضِع Qui sert de base.

مَوَاضِع Attente légale. Ac-
tion de mettre en obser-
vation chez qq. une esclave
poursa voirsi elle est nubile
ou non, enceinte ou non.

مَوَاضِع Qui se fait modeste.

Qui fait montre d'humilité.

فَطَأَ f. فِطَأَ Fouler aux pieds.

V, Se rendre maître de qq.

ch. Fouler aux pieds. VI,

Convenir. Se concerter sur
qq. ch.

فِطَاءَ Violence. Action de
fouler aux pieds.

مَوَاطَاة Concours.

وَطَد V, S'affermir. Être af-
fermi, consolidé.

وَطَن pl. أَوْطَان Contrée,
pays.

مَتَوَطَّن Établi à demeure.

Qui a pris un endroit pour
patrie.

أَسْتَبْطَان Installation à de-
meure. Action de prendre
pour patrie.

وَعَدُ f. يَعِد Promettre, faire
une promesse à qq. III,
Prendre un engagement
vis-à-vis de qq. Promettre.

وَعَظُ f. يَعْظُ Faire un sermon.

وَعَظ Sermon, prédication,
exhortation.

وَأَعَى fém. وَأَعِيَة Qui en-
serre, qui emmagasine.
Qui empoche.

وَجَدُ f. I. يَجِدُ Aller en ambas-
sade. II, Envoyer une am-
bassade.

وَابَر — وَابِر Abondant.

مَتَوَافِر Qui devient de plus
en plus abondant. Très
nombreux.

وَفَى II, Faire concorder.
Rendre favorable. III,
Concorder. Trouver en
concordance. VIII, Adve-

مِيزَان pl. موازين Balance.
Poids.

وسط V. Être moyen, intermédiaire. Se servir d'un intermédiaire.

وسط Milieu.

أوسط Moyen. Puîné.

واسطة Intermédiaire.

وسع — واسع Être capable. Être possible. Avoir la capacité de, contenir. Être vaste.

سعة Aisance. Richesse.

وسق IV, Charger. Faire un chargement. Emmagasinier.

اتساق Arrangement. Bonne disposition.

وصف f. يَصِفُ Décrire, dépeindre.

صِبة pl. صِبَات Qualité, mérite. Mode, façon.

موصوب Qualifié. Dépeint. caractérisé. Décrit.

وصل f. يَصِل Joindre, unir.

Arriver, atteindre, parvenir à. III, Atteindre, arriver à. IV, Faire arriver, faire parvenir. VIII, Se joindre. S'adjoindre. Être joint. Durer sans interruption.

وصول Venue, arrivée.

صلة Bourse pleine. Gratification. *Grammaire* : Conséquent d'un rapport.

متواصل Ininterrompu. Successif. Accumulé.

متصل Qui unit, qui rejoint.

وصى IV, Recommander qq. ch. à qq., avec ب de la ch.

وصية pl. وصايا Recommandation. Précepte. Testament.

إيلاء Tutelle testamentaire.

إيضاح — وضع Précise.

وضع f. يضع Poser, placer. Composer un ouvrage.

figure, visage. Mode, façon, manière, catégorie. Notable, personnage influent.

جهة pl. جهات Côté.

موجه Se dirigeant vers.

واحد — واحد Un, unique.

موحد Unitaire.

وحش IV, Rendre sauvage. Priver de la compagnie de qq.

وحش pl. وحوش Animal sauvage.

ونج fem. ونجة Malsain.

ود f. يود Vouloir. Aimer.

ودع f. يدع Laisser de côté, négliger. IV, Laisser. Déposer, mettre en dépôt.

ودعة pl. ودائع Dépôt. Chose confiée à qq.

مودع Qui fait ses adieux. Qui prend congé de qq.

ودى pl. وادي Vallée. Rivière.

وراء Derrière, préposition.

ورد f. يرد Arriver. Venir.

ورود Arrivée, venue. Promulgation.

وارد Qui arrive, qui est venu.

ورط V, Tomber dans un précipice. Être dans une situation critique.

ورع Modestie, réserve. Discretion. Scrupule.

ورق Nom d'unité: ورقة Feuille, feuillet, page.

ورى II, Simuler, feindre. Donner le change.

وراء Derrière, en arrière de.

مور Qui donne le change. Simulant.

وزر — وزير pl. وزراء Vizir, ministre.

وزع II, Répartir, partager.

وزن Poids. Mesure. Mesure d'un vers.

زنة Poids, pesée.

à. Se disposer à. Être
préparé, disposé, arrangé.
هيئة ^{هيئة} Forme, figure, manière.
Apparence. Extérieur.
هاب — هيب f. A. Craindre,
redouter.
هبة ^{هبة} Crainte.
اهيب ^{اهيب} Qui inspire le plus
de crainte.

مهاب ^{مهاب} Craint, redouté.
هيج — هاج f. I. Bouillonner,
s'enfler. Être agité, deve-
nir agité.
هيجان ^{هيجان} Agitation, bouillon-
nement.
مهين — هين ^{مهين} Fracturé, brisé.
هيع — هيع ^{هيع} Tumulte, vacarme.
هيات ^{هيات} Arrière! Loin! Hélas!

و

وبغ ^{وبغ} II, Adresser des injures,
des reproches. Invectiver.
Réprimander.
وتوب — وب ^{وتوب} Action de sau-
ter, de se précipiter sur
qq. ch.
توب ^{توب} Soulèvement. Révolte.
Usurpation.
متوب ^{متوب} Usurpateur.
وثق ^{وثق} f. وثق ^{وثق} Avoir confiance en
qq. Se fier à.
ثقة ^{ثقة} Personne de confiance.
Homme sûr.

وجب ^{وجب} f. وجب ^{وجب} Être obligatoire.
Falloir.
وجوب ^{وجوب} Obligation de faire
qq. ch.
واجب ^{واجب} Obligatoire.
موجب ^{موجب} Qui rend obligatoire.
qui entraîne.
وجد ^{وجد} f. وجد ^{وجد} Trouver. IV, Faire
trouver. Montrer.
وجه ^{وجه} II, Diriger, expédier qq.
ou qq. ch. Envoyer. V, Se
diriger vers. Se rendre à.
وجه ^{وجه} pl. وجوه ^{وجوه} et وجه ^{وجه} Face,

هَزِيمَةٌ Défaite, dérouté.
 Fuite.
 مَنَزَمٌ Fuyard.
 مَنَزَمَةٌ Troupe en dérouté.
 Vaincus.
 هَامِر — هَامِر Qui broie, qui
 écrase.
 هَضْبَةٌ — هَضْبٌ Colline,
 montagne.
 هَكَذَا Ainsi.
 هَلَلٌ — هَلَلٌ Croissant de la
 lune. Nouvelle lune.
 هَلَكَ f. I. Périr. IV, Faire
 périr.
 هَلَكَ Mort, trépas. Perdi-
 tion, perte, ruine.
 هَانَ Ayant péri. Défunt.
 مَهْلَكٌ pl. مَهْلَكٌ Péril, dan-
 ger. Mort.
 هَمَّ f. O. Songer à qq. ch.
 Être sur le point de.
 هَمَةٌ Souci, préoccupation.
 هَمَامٌ Magnanime.

أَهَمُّ Le plus important, qui
 donne le plus de souci.
 أَهْتَامٌ Préoccupation.
 هَمِلَ IV, Négliger.
 مَهْمَلٌ Abandonné sans gar-
 dien.
 هَمَّى f. I. Couler. Répandre
 de l'eau.
 هَنَأَ II, Féliciter qq.
 هَاهُنَا et هَاهُنَا Ici.
 هُنَاكَ et هُنَاكَ Là-bas.
 هَاتُوا pl. هَاتُوا Apporte!
 هَوْرٌ — هَوْرٌ Impétuosité de
 caractère. Emportement.
 هَالٌ — هَوْلٌ f. O. Devenir ter-
 rible, furieux. II, Effrayer,
 terroriser.
 هَوْلٌ pl. هَوَالٌ Terreur,
 danger.
 هَائِلٌ Effrayant, terrifiant.
 هَؤُلَاءِ Ceux-ci, ces.
 هَيَّ II, Préparer, disposer,
 arranger. V, Se préparer

نوم f. A. Dormir.

نوم Sommeil.

منام Songe, rêve.

نوبير Novembre, mois de novembre.

نوه II, Porter aux nues par des éloges.

تنويه Action d'être porté aux nues par des éloges.

نوى Noyau, pépin.

نية Intention, volonté.

ناب f. I. Dépassez en nombre, surpasser.

ه

هب f. O. Souffler, vent.

هبط f. I. Descendre.

هابط Descendant, qui descend.

هجر f. O. Fuir, émigrer.

هجم f. I. Se précipiter sur. Fondre sur qq.

هجوم Attaque, irruption.

هدم f. I. Démolir, faire crouler. VII, Être démoli, en ruine.

هدم Démolition, écroulement.

هدى IV, Offrir un cadeau. Offrir.

هدى Orthodoxie.

هدية Cadeau, présent.

تهذيب — هذب Adaptation. Action d'émonder.

هر Chat.

هرب f. I. Fuir, s'enfuir.

هروب Fuite.

هارب Fuyant. En fuite.

هرق IV, Verser, répandre, du sang, des larmes.

هز VIII, Être agité. Éprouver de l'émotion. Être joyeux.

هزم II, Mettre en fuite. VII, S'enfuir, prendre la fuite.

نَهَز III, S'approcher. Être approximativement. VIII, Saisir, profiter de qq. ch. نَهَازَة Approche. Approximation.

اِسْتِزَار Action de saisir, de profiter de qq. ch.

نَهَض f. A. Se lever. Se mettre en route.

نَهْضَة Poussée d'une plante Belle venue.

نَهَلَ f. A. Étancher sa soif. Goûter à qq. ch.

نَهَى VIII. Parvenir à. Arriver à l'extrémité. Être terminé, fini. *Équivaut à : Fin et s'écrit souvent ainsi : هـ.*

نَهْي Prohibition, défense faite par la loi.

نَهْي Interdit, prohibé, défendu.

اِتِّهَاء Terminaison, fin. Accomplissement.

نَوَب f. O. Remplacer

qq. Être mandataire. IV, Retourner.

نُوبَة Garnison, garde. Tour de rôle.

نَيْبَة Mandat. Tour de rôle.

نَائِب Suppléant. Lieutenant.

نَار — نَوَّر f. O. Fleurir. II, Fleurir.

نَار Feu. Avec l'article : L'enfer.

نَوَّار Fleurs.

نَارَة Inimitié. Rancune. Discorde.

مِنَارَة Phare. Minaret.

تَنْوِير Floraison.

مَنْبِر Brillant, éclatant.

نَوْع pl. اَنْوَاع Espèce, catégorie. Sorte.

نَوْفَة — نَوْف Chamelle.

نَال — نَوَّل f. A. Obtenir, acquérir, atteindre. III, Offrir, présenter à qq. ch. qq. VI, Atteindre. Comprendre. Être accessoire.

مَنَافِضٌ Qui détruit l'effet de qq. ch.

اِتِّخَاضٌ Enlèvement, dépossession.

نَقل f. O. Transporter, transférer. Relater, rapporter un fait. VIII, Se transporter. Être transféré.

نَقلٌ Récit rapporté. Tradition. Relation.

اِتِّغَالٌ Transfert, départ. Déménagement.

نَقم f. A. Être mécontent de qq. ch. Se venger. VIII, Sevenger, tirer vengeance.

نُكْتُ Rupture.

اِتِّكَاثٌ Rupture. Violation d'un engagement.

نَكَح — نِكَاح Mariage.

نَكَر IV, Nier, renier. Refuser d'admettre, faire opposition. V, Manifester de l'aversion. Prendre en haine.

نَكَرَةٌ Mot indéterminé.

اِنْكَارٌ Dénégation. Opposition.

مُنْكَرٌ pl. مَنَكَرٌ Chose blâmable, mauvaise action. Mal.

نَكَسَ f. O. Renverser. Baisser la tête.

نَكَال — نَكْلٌ Châtiment, correction. Intimidation.

نَكَى IV, Causer du mal. Endommager.

نَكَابَةٌ Blessure, dommage.

نَمَا — نَمُو f. O. Croître, grandir.

اِتِّتَمَّاهُ Action de s'attacher à.

نَمَى f. I. S'élever. Être rapporté, *propos*.

مُنْتَمَى Élévation, grandeur, croissance.

نَهَبَ f. A. Pillier, saccager.

نَهْبٌ Pillage.

نَهَدَ f. A. Attaquer.

نَهْرٌ Fleuve, rivière.

نَهَارٌ Jour, journée.

- Chercher la fuite. S'enfuir.
 نَجَر Individus. Personnes
 formant un petit groupe.
 نَجْرَة Fuite. Séparation,
 abandon.
 نَجَس pl. نَجَوس Ame. Personne.
 Principe. Chose en elle-
 même. *Sert de pronom*
réfléchi.
 نَجِيسَة pl. نَجَائِس Chose pré-
 cieuse, trésor.
 نَجَس f. O. Secouer. Secouer
 sa main, *c'est-à-dire* Rom-
 pre toute relation avec qq.
 ou qq. ch.
 نَجَع f. A. Être utile, profiter
 de qq. ch. IV, Faire pro-
 fiter qq. de qq. ch. VIII,
 Profiter, tirer profit de.
 نَجْع pl. مَنَاجِع Profit. Usage.
 Droit d'usage.
 نَجْعَة pl. مَنَاجِع Profit. Usage.
 Avantage. Utilité, bénéfice.
 انتجاع Action de tirer profit,
 de profiter de qq. ch.
- مَنْتَجِع Dont on peut tirer
 profit ou faire usage.
 نَجَى IV, Dépenser de l'argent.
 نَبَايَ Rébellion, hypocrisie.
 مَنَافِي Hypocrite, rebelle.
 Révolté, insurgé.
 نَجَى III, Repousser qq. Annu-
 ler sa valeur.
 نَجَب f. O. Percer, faire un
 trou.
 نَجْبَة Trou, ouverture.
 نَقْد Argent ou or monnayé.
 Espèces monnayées. النَقْدَان
 L'or et l'argent monnayés.
 نَقَذ f. O. Rompre.
 اسْتِنْفَاز Délivrance. Action
 de chercher à délivrer.
 نَقَص VII, Être diminué, amoind-
 dri.
 نَقْصَ Amointrissement, di-
 minution.
 نَقَض VIII, S'écrouler, se dé-
 traquer. Entrer en lutte.
 Rompre un engagement.

نُصِب Action d'établir qq.
ch. Plantation. Action
de dresser un piège. Cas
direct, *en grammaire*.
Voyelle *a* employé pour le
cas direct.

نَصَح — نَاصِح Qui donne un
bon conseil.

نَصَرَ f. O. Donner la victoire.
Secourir. VIII, Être vain-
queur par l'aide de qq.
Être secouru.

نَصْرُ Victoire. Secours. Puis-
sance.

نَاصِر Qui secoure, qui pro-
tège.

نَصْرَائِي pl. نَصْرَائِي Chrétien,
nazaréen.

نَصَب VIII, Être à sa moitié.

نَصَب Moitié. Demi.

نَضَب f. O. Couler, s'écouler.
Baisser, *en parlant des*
eaux.

نَضَال pl. نَضَال — نَضَل Bon
tireur.

نَظَرَ f. O. Regarder. Voir.
Examiner, *avec* ال. VIII,
Attendre.

نَظَر Vue. Examen. Appré-
ciation. Surveillance. Di-
rection.

نَظْرَة Regard.

نَظْم Poésie. Poème. Vers,
texte en vers.

نَاطِم Poète.

نَعْت Épithète, adjectif.

نَعْل pl. نَعَال Chaussure.

نَم pl. نَعَام Bétail. Animal
domestique dont on mange
la chair.

نَم Qu'il est beau ! Qu'il
est bon !

نَم Oui.

نَعِيم Délices. *Avec l'article :*
Le Paradis.

نَبَذ f. O. Être exécutoire,
exécuté. II, Faire exécuter
un jugement, un ordre.

نَجَرَ f. O. Fuir, s'éloigner. X,

نَزَلَ f. I. Descendre. Débarquer. S'arrêter pour camper. Tomber, *en parlant de la pluie*. Attaquer qq. II, Faire descendre. Faire rentrer. III, Camper devant une place pour y mettre le siège. Loger chez qq. IV, Faire descendre. X, Chercher à faire descendre. Demander à loger chez qq.

نَزْلٌ Descente. Halte.

نَازِلٌ Descendu, arrêté.

مَنْزِلٌ Demeure, campement.

مَنْزِلَةٌ Place, endroit.

مَنْزِلَةٌ Siège. Investissement.

نَزْهَةٌ — نَزْوَةٌ Distraction, plaisir. Amusement, divertissement.

نَسَأَ — نَسَأَ Retard dans un paiement.

نَسَبَ f. O. Attribuer qq. ch. à qq. Faire remonter qq. ch. à qq. Se rapporter à.

نَسَبَةٌ Lignée. Ethnique.

Rapport. بِالنَّسَبَةِ Par rapport à.

نَسَابَةٌ Généalogiste.

مَنْسُوبٌ Qui est rattaché à. Qui tire son origine de. Attribué à.

نَسْلٌ VI, Se propager. Avoir de la postérité.

نِسْوَةٌ — نِسْوَةٌ Femmes.

نَسِيَ f. A. Oublier. IV, Faire oublier.

نِسَاءٌ Femmes.

نَشَأَ IV, Entreprendre qq. ch. Commencer. Créer, construire.

نَشَبَ f. A. S'accrocher. Cesser. Commencer.

نَشَرَ VIII, S'étendre, se répandre.

نَشْرٌ Dispersion, renommée.

نَاشِرٌ Qui reverdit.

نَصٌ Texte, contexte.

نَصَبَ f. O. Dresser, planter.

نَجْمٌ Astre, étoile. Chose qui point, *plante*.

مُجِيبٌ Astrologue. Astro-
nome.

نَجَا f. O. Échapper au danger. Se sauver. Acquérir le salut éternel. Chercher la délivrance.

نَجَاةٌ Délivrance, salut.

نَجَّاهٌ Sesauvant, quisesauve.

نَحِيبٌ Pleurs, sanglots.

نَحْوٌ pl. نَحَوْرٌ Cou, gorge. Endroit par où on égorge.

نَحْسٌ Cuivre. Airain.

نَحْنٌ Nous.

نَحْوٌ Vers, dans la direction de. Environ.

نَوَاحِي pl. نَاحِيَةٌ Côté, direction. Contrée, pays.

نَخَبٌ VIII, Choisir, trier. Élire.

نَخْلَةٌ nom d'unité de
نَخْلٌ Palmier-dattier.

نَدَبٌ f. O. Exciter qq. à faire qq. ch. Engager vivement,

mais sans contraindre.

نَدَبٌ Chose à laquelle on vous engage. Vif, agile, ardent.

مُنْدُوبٌ Chose à laquelle on vous engage vivement sans vous y contraindre.

نَادِرٌ — نَدِيرٌ Rare, peu fréquent.

نَادِرَةٌ pl. نَوَادِرٌ Rareté. Curiosité.

نَدِمٌ f. A. Se repentir de qq. ch.

نَدَامَةٌ Repentir, remords.

نَدَى III, Crier publiquement.

Proclamer. Interpeller. Appeler. Convoquer. Inviter.

Annoncer à haute voix.

نَدَى Générosité.

مُنَادٍ Héraut, crieur public.

نَزَعٌ III, Être en contestation, en procès avec qq. Se débattre contre qq. ch. VIII,

Oter, enlever, arracher.

اِتِّزَاعٌ Action d'enlever, d'arracher.

میدان pl. مَیَادِنُ Hippodrome. Champ de courses, grande place, arène. Champ de bataille.

میرة — میر Grenier, centre d'approvisionnement. Approvisionnements.

مميز — میز Qui discerne,

qui a son discernement. Capable.

مال f. I. Pencher, incliner. IV, Faire pencher. X, Chercher à faire pencher. Chercher à se concilier qq.

میل Mille géographique.

ن

نبت f. O. Pousser, germer.

نبد III, Se séparer brusquement de qq.

متبذ S'éloignant, s'abstenant.

منبر pl. مَنَابِرُ Chaire à prêcher. Estrade.

نبيل — نبل Beau.

نبه II, Éveiller, réveiller. Appeler l'attention. Aviser. Indiquer.

تنبيهات pl. تنبيهات Avertissement, remarque.

نبي — نبو Prophète.

ننتن — نتن Puant.

نجب IV, Donner de bons produits.

ناجح — نجم Qui réussit, qui a du succès. Heureux.

نجد X. Demander du renfort.

نجز III, Se préparer au combat. Offrir le combat.

نجس Impureté. Chose impure.

نجس Impur. Chose impure.

نجاسة Impureté.

منجس Rendu impur.

نجم — نجع Sang.

من f. I. Accorder une faveur.

Gracier. Gratifier qq. de qq. ch.

موت Mort, trépas.

منح f. A. Donner, faire un cadeau. منح الله المسلمين كتابهم Dieu donna aux musulmans la victoire sur eux.

منذ Depuis.

منع f. A. Interdire, empêcher. Défendre, protéger. VIII, Être interdit, prohibé. Se refuser à qq. ch. Repousser.

منع Prohibition. Interdiction.

منع Plus fortifié, plus inaccessible.

منوع Prohibé, interdit.

منى II, Faire désirer. Faire des promesses. V, Souhaiter, désirer.

منية pl. منى Vœu, désir, chose désirée.

مهد II, Soumettre, dompter.

Pacifier. V, Être étendu à plat. Être soumis.

مهد Aplaniissement. Organisation.

مهل f. A. Avoir agi précédemment. IV, Renvoyer à plus tard. Temporiser.

مهنه — مهن Domesticité. Service de domestique.

مات f. O. Mourir. IV, Faire mourir.

موت Mort, trépas.

ميتة Cadavre. Animal mort sans avoir été égorgé suivant les rites.

مات Mort, trépas.

ماج f. O. Être agité.

ماج pl. امواج Flot, vague.

مال pl. اموال Bien, fortune. Richesses.

ماء pl. مياه Eau. Liquide. Sève.

ماء fem. مائية Aqueuse, qui tient à la sève.

مَشَى f. I. Marcher, aller.

مَضَى f. I. Passer, s'écouler.

Produire son effet. Agir.

Aller, se rendre vers.

مَاضٍ Passé.

مَطَر IV, Faire pleuvoir, amener la pluie.

مَطَر pl. امطار Pluie.

مَعَ Avec. مَعًا Ensemble. مَعِيَّة Concomitance.

مَعْن VIII, Éprouver une peine vive, une grande émotion.

مَعْن IV, Lancer. *Métaphoriquement* : Approfondir.

مَكَث f. O. Rester, séjourner, demeurer.

مَكْتَسَجْjour. Résidence.

Durée.

مَكَن IV, Mettre en possession de qq. ch. V, S'emparer de qq. ch. Être en état de faire. Être possible.

مَلَأ f. A. Remplir. VIII, Se remplir, être rempli.

مَلَأ Remplissage. Action de remplir.

مَلَح Sel.

مَلَكَ f. I. Devenir propriétaire de qq. ch. Être propriétaire. Régner, s'emparer du pouvoir. Être le maître d'un pays. V, S'emparer de qq. ch. Devenir maître.

مَلِك Propriété, droit de propriété. Royauté, règne.

مَلِك Roi, prince.

مَلِك pl. ملوك et املاك Roi, prince.

مَالِك Propriétaire.

مَالِكِي pl. مالكية Malékite.

مَمْلُوك pl. مملوك Esclave, esclave blanc. Possédé à titre de propriété.

مَمْلَكَة Royaume, régence.

مَمْلَكَة Prise. Action de s'emparer.

مِنْ De, venant de.

محنة — عمن Épreuve, malheur. Accident, adversité.

محاً f. O. Effacer.

مد f. O. Étendre, tendre.

Allonger. IV, Renforcer, ravitailler. Approvisionner. Étendre, prolonger, allonger. X, S'étendre, se développer. Demander des provisions. S'approvisionner de.

مدة Espace. Durée, espace de temps. مدة Un certain temps.

مدد Ravitaillement. Approvisionnement.

مادة pl. مواد Parcelle, élément. Sève.

امداد Approvisionnement.

امتداد Extension. Action d'étendre.

مدن — مدينة pl. مدن Ville.

Cité. Avec l'article : Médine.

مدى VI, Durer. S'étendre en durée.

مر f. O. Passer près de.

S'écouler. X, Durer, continuer, demeurer, rester.

مرة pl. مرات Fois.

مستمر Durant, qui dure.

مرجان — مرج Corail.

مارس — مرس Mars, mois de mars.

مرض Maladie.

مرضى Malade.

من Nuage.

مس f. O. Toucher, palper.

Atteindre.

امس Plus en contact. En rapport plus direct.

مسحات pl. مسحة — مسح Frottement.

مسك IV, Retenir, garder. V,

Se saisir de qq. ch. S'emparer de. Se maintenir.

Garder en sa possession.

مساء — مسی Soir.

502997

لَوْ Si même. لَوْ لَا Si ce n'était.

لَوَّحَ f. O. Briller.

لَوَّذَ f. O. Chercher un refuge.

لَوَّنَ pl. الوان Couleur. Teint. Espèce.

لَوَّى f. I. Tourner la tête vers qq. S'occuper de qq. IV,

Replier, ramener les rênes.

لَبَّثَ Plût à Dieu que.

لَبُوثَ pl. لَبِثَ Lion.

لَيْسَ N'être pas, ne pas exister.

لَيْلَ pl. لَيَالٍ Nuit. *Au pluriel* : Le Temps, la Fortune.

لَانَ f. I. Être doux. Adoucir. Être bienveillant

٢

مَا Ne pas. Ce que. Quoi?

كِرَاهَةً مَا Une répulsion quelconque.

مَانَ — مَوْنَةً Blessure, atteinte. Approvisionnement.

مَائَ pl. مَيُونَ Cent. *Au pluriel* : Centaines.

مَتَعَةً — مَتَع Jouissance. Avantage.

مَتَاعَ pl. اَمْتَعَة Engin, meuble, objet. Jouissance. Biens.

مُنْعَ Qui jouit de qq. ch. Usufruitier.

مَتَانَةً — مَتَن Solidité, force.

مِنَ Dès que, lorsque.

مِثْلَ Comme, pareil à, semblable à.

مِثَالِ pl. امثال Sentence, fable, maxime, parabole. Ressemblance. Pareil. مِثْلًا

Par exemple,

مِثَالِ Exemple.

مَجْدَ Gloire.

مَجْدَ Glorieux.

مَحَلَّ Aridité, sécheresse.

لَطِيف Léger, gracieux, délicat.

لَطِيف Le plus gracieux, le plus délicat.

لَطَم f. I. Souffleter, donner un coup de poing.

لَعِب pl. لُعْبَة — لعب Jeu, divertissement.

لَعَلَّ Peut-être que. Il se peut que. Il est possible que.

لَعْن — لعن Maudit.

لَعُون Maudit.

لُغَة — لغو Langue, langage, dialecte.

لَبَت VIII, Se retourner en arrière. Regarder derrière soi.

لَتَاعَة Attention. Coup d'œil en arrière.

لُغَط Prononciation, mot, parole.

لُغْطَة Mot, prononciation.

لَجَى IV, Trouver.

لُغَب Surnom. Surnom royal.

مُلَبَّب Surnommé.

لَفَح f. A. Être fécondé, être fécond.

لَفَح Fécondation. Mouvement de la sève, pousse.

لَفْمَة — لفم Bouchée.

لَفَن II, Instruire qq. de qq. ch.

لَفَى f. A. Rencontrer. III, Rencontrer. Éprouver qq. ch. IV. Jeter, lancer. الفوا

بأيديهم Mettre bas les armes. V, Accueillir, recevoir. VIII, Se rencontrer.

لُغَاء Rencontre, bataille.

مُلَافَة Rencontre.

لَكِنْ — لكن Mais.

لَمْ Ne pas.

لَمَس VIII, Demander, solliciter.

لَنْ Ne pas.

لَهَب Flamme.

لَهُو Divertissement, jeu, plaisir.

ch. VIII, Se réfugier.
 Chercher un refuge.
 مَلْجَأٌ Asile, lieu de refuge.
 لَجام — لَجام Bride. Licol.
 لَجين — لَجين Argent, *métal*.
 لَح IV, Insister auprès de qq.
 Presser qq. de faire qq. ch.
 لَحَظَة pl. لَحَظَات — لَحَظَة Angle de
 l'œil. Regard, clin d'œil.
 لَحِق f. A. Atteindre. S'accro-
 cher à. Rejoindre. Être
 réuni à. X, S'adjoindre.
 Attirer à soi.
 لَحُوف Atteinte. Adjonction.
 لَحَاق Junction. Atteinte.
 لَحْم VIII, Être acharné. X,
 Poursuivre. Cerner.
 لَحْم Chair, viande.
 لَحْمَة Chair, tissu de la
 plante.
 لَحْمَة Engagement. Com-
 bat.
 لَحْيَة — لَحْيَة Barbe.
 لَحْص V, Donner la substance

d'une chose, sa partie es-
 sentielle.
 لَذَّة — لَذَّة Plaisir, volupté.
 لَذَّة Jouissance charnelle.
 Plaisir, volupté.
 لَزِم f. A. Demeurer en place,
 garder la maison, le lit.
 Occuper un endroit. VIII,
 S'engager. Prendre un en-
 gagement.
 لَزوم Obligation.
 لَزَام Obligatoire, qui engage.
 لَتَام Engagement, obliga-
 tion contractuelle.
 لِسَان pl. لِسَان — لِسَان Langue,
 langage. Diseur, homme
 éloquent.
 لَشي VI, S'évanouir. Dispa-
 raître. Être anéanti.
 لَص pl. لَصُوص Voleur, larron.
 لَطِيف f. O. Être aimable, gra-
 cieux, bienveillant. V, Se
 montrer bon, bienveillant.
 لَطِيف Faveur, bienveillance.

مَكْلَبٌ Personne qui jouit de tous ses droits. Citoyen majeur.

ك II, Adresser la parole à qq. Parler d'une chose. V, Parler, causer avec qq. Entretenir une conversation.

كَلَامٌ Parole, discours.

مُتَكَلِّمٌ Scolastique. Théologien scolastique.

كَمْ Combien ?

كَامِلٌ — كَمَلٌ Complet, entier.

كَنْسٌ Action de balayer. Balayage.

كَنْفٌ VIII, Entourer, cerner. Être à l'entour.

كَانَ f. O. Être, exister.

V, Prendre existence. Se former, se créer.

كَوْنٌ Existence. لِكُونٍ et كَوْنٌ

A cause de.

مَكَانٌ pl. أَمَاكِنُ Endroit, lieu, place.

كَادَ f. يَكَادُ Peu s'en falloir que. Manquer de.

مُكَابَسَةٌ — كَيْسٌ Action de chercher à tirer un profit de qq. ch.

كَيْفٌ Comment ? Comme.

كَيْفِيَّةٌ Mode, façon, manière.

كَيْلٌ Mesure. Mesurage.

ل

لِ A, à cause de, afin que.

لَا Non. Ne pas.

لَايٌ III, Souffrir, éprouver un malheur.

لَبَسَ f. A. Revêtir, vêtir. Endosser un costume.

مَلْبَسٌ Vêtement.

تَلَبَّسَ Action de s'engager dans qq. ch. Action de revêtir.

لَجَّ f. A. Insister. S'attacher à qq. ch.

لَجَأٌ IV, Contraindre qq. à qq.

Posséder, gagner. VIII,

Acquérir. Amasser du bien.

مَكْسَب pl. مَكَائِب Gain, profit, bénéfice.

كَسَر f. I. Briser, rompre, casser. Mettre en déroute.

VII, Se briser, se casser, se rompre.

كُسْرَة Déroute, défaite.

كَسُو VIII, Se vêtir. Se revêtir.

كَشَف f. I. Découvrir. Mettre à nu. Soulever un voile. Mettre à découvert.

كَعَب Talon. Cube. Cou-de-pied. Gloire, illustration.

كَبَّ f. O. S'abstenir de qq. ch. Retenir, empêcher.

كَبَاب Égal. كَبَابًا Entièrement, tout à fait.

كَبَا V, Se pencher l'un vers l'autre.

كَبْر f. O. Être ingrat. Être incrédule, infidèle. IV, Accuser d'infidélité, d'irréligion.

كَبْر Infidélité, irrégion.

Infidèles.

كَبْرَة pl. كَبَّار et كَبَّار Infidèles, mécréants. Non-musulmans.

كَلَّ V, Se charger de qq. ch.

Garantir qq. ch.

كَبَن f. O. Ensevelir.

كَبَن Linceul.

كَبَى f. I. Suffire. Suffire à préserver. VIII, Suffire, dispenser de qq. ch.

كَبَاية Suffisance.

كُل Totalité. Chaque. Tout.

كَلَب VI, Assaillir. Se jeter sur qq.

كَلَب pl. كِلَاب Chien.

كَلَاب Action d'assaillir.

Attaque, irruption.

كَلَخ Férule, plante.

كَلَب II, Imposer une obligation à qq. Contraindre.

V, S'imposer une obligation, une charge.

کاتب Secrétaire.

کتف pl. اکتاف Épaule. Omoplate.

کتان Lin, toile de lin.

کثر f. O. Être nombreux.

Être fréquent. Se multiplier. IV, Rendre nombreux, multiplier. Redoubler (*cris*). X, Avoir en abondance. Amasser.

کثرة Abondance, affluence.

Grand nombre.

کثیر Nombreux, abondant.

اکثر Plus nombreux, plus abondant. Avec l'article :

Le plus grand nombre, la plupart.

مکحلة pl. مکاحل Fusil, mousquet.

کدبة Colline, monticule.

کذا Comme ceci. *Sic*. Telle et telle chose.

کررة Réitération. Char-

ge, attaque. Bonne fortune, succès.

کرم IV, Traiter généreusement, avec égards. Faire bon accueil.

کرم Vigne. Générosité.

کريم Généreux.

مکارمة Générosité. Désir de rendre service, de faire du bien.

کره f. A. Avoir de la répulsion pour qq. Abhorrer. Répugner à qq. ch. IV, Forcer, contraindre qq.

کرها Répulsion. De force, par contrainte.

کراهة Répulsion. Répugnance. Chose qu'on doit éviter sans toutefois être puni si on la fait.

مکرة Qui subit une contrainte.

کراء Location.

کسب f. I. Gagner, acquérir.

فید II, Enchaîner, subordonner.

فید pl. فبود Lien, chatne.

مغید Enchaîné, subordonné à.

فیس — فياس Mesure. Analogie.

فالة — فالة Méridienne, sieste, repos de midi.

افالة Résiliation d'un contrat.

ك

ک Comme. کان ou کان de-
vant un nom : On dirait
que, il me semble que.

کاب — کابة Tristesse, désolation.

کئیب Affligé, triste, abattu.

کاس pl. کووس Verre, coupe,

کبد III, Souffrir, éprouver
qq. ch. de pénible.

کبد pl. کبود Foie, cœur.

کبر f. O. Avancer en âge.

Grandir. II, Dire : اکبر,
expression qui sert de cri
de guerre chez les musul-
mans.

کبر Majeure partie d'une
chose. Direction.

کبر pl. کبار Grand. Agé.
Ainé.

کبیره pl. کبار Grande faute.
Le pluriel est fautivement
employé pour اکبر.

اکبر pl. اکبر Le plus grand,
l'ainé. Notable. Chef.

کبس II, Enfoncer en terre.
Provigner.

نکایس pl. نکایس Provignage.
Drageon. Chose provignée.

اکباش — کباش Bélier.

کتب f. O. Écrire.

کتاب pl. کتب Livre, lettre.
Ouvrage. Avec l'article :
Le Coran.

فوت pl. افوات Nourriture.

Vivres.

فود VII, Se laisser conduire.

Se montrer docile. Accepter qq. ch.

فباد Licol, bride, rêne.

فائد pl. فواد et فباد Caïd.

Chef de troupes. Commandant.

فومئغاد Soumis, docile.

فوع — فاع Fond plat. Sol.

فول — فال f. O. Dire.

فول pl. افوال Dire, discours, parole, opinion. *Plur.* افاول :

Dicton.

فائل Disant, qui dit.

فوم — قام f. O. Se lever. Oc-

cuper une place. *Avec* على :

Fondre sur qq. IV, Établir

qq. ch. Instituer. Installer.

Séjourner, demeurer dans

un endroit. Faire tenir

debout. Maintenir.

فوم People, gens. Groupe.

Certain nombre de personnes.

فئة Valeur d'une chose.

Prix d'estimation.

فبام Soulèvement. Action de se révolter.

فيامة Résurrection. Jour du jugement dernier.

فائم Debout. Fixé, attaché à. Poignée, garde du sabre.

افامة Séjour, résidence.

مغام Station. Place, rang.

Monument indiquant la station d'un saint.

مفيم S'occupant de qq. ch.

Préposé à.

فوى f. A. Être fort, fortifié.

Se fortifier. Devenir vigou-

reux. V, Prendre de la vigueur, de la force.

فوة Force, vigueur.

فوى Fort, vigoureux.

افوى Plus fort, plus vigoureux.

فَاعِدَة pl. فَوَاعِد Base, assise.

Principe. Règle primordiale.

مَفْعِد Lieu où l'on s'assied. Siège.

فَعِر IV. Devenir désert. Disparaître.

فَعِي Vertèbres. Occiput.

فَل f. I. Être rare, peu nombreux. X, Être indépendant. Se déclarer indépendant. Être seul maître.

فَلَة Modicité. Insuffisance. Petite quantité.

فَلِيل Peu nombreux, peu abondant. Court.

أَفَل Moindre, moins nombreux. Le moindre.

مُسْتَقِل Indépendant. Spécial.

فُلُب pl. فُلُوب Cœur, au propre et au figuré.

فَلْد تَقْلِيد Investiture. Mise en bandoulière d'un sabre.

فَلْع f. A. Arracher. Démarrer,

mettre à la voile. IV, Mettre à la voile.

فَلْعَة pl. فَلَاع Forteresse.

Place forte. Citadelle.

فَلْن IV, Troubler, inquiéter.

فَلَم Pl. أَفْلَام Roseau à écrire, plume. Plant, bouture.

فَلَمَح Blé, froment.

فَلَمَر Lune.

فَلَمَرِي Lunaire. Brillant comme la lune.

فَلَمَرِي فَاوْن — فَن Règle, loi, décret, canon. Principe.

فَلَمَرِي VIII, Prendre à la chasse. S'emparer.

فَلَمَرِي pl. فَلَاصِل Consul.

فَلَمَرِي — فَنْطَرَة Pont. Chaussée. Môle.

فَلَمَرِي IV, Avoir suffisamment de qq. ch. V, Se voiler.

فَلَمَرِي Voile.

فَلَمَرِي — فَهْر Qui domine. Dominateur. Puissant.

فَصْر f. O. Être court, insuffisant.

فَصْر pl. فُصُور Palais, château.

أَفْصَر Plus court.

مُفْصِر Subordonné, nes'appliquant qu'à.

مُسْتَفْصِر Qui se trouve à l'étroit.

فَوَاصِبُ pl. فَوَاصِبُ Qui brise tout. Bruyant.

أَفْصَى — فُصُو Le plus reculé, le plus éloigné.

فُضْبَانُ pl. فُضْبِيبُ Branche. Tige. Bouture, cep.

فَضِي f. I. Accomplir. Payer.

Faire mourir. VIII, Comporter qq. ch.

فَضَاءَ Fonction de cadi. Action de juger. Achèvement, accomplissement intégral.

فَضَاءُ دِينَ Extinction d'une dette.

قَاضٍ pl. قُضَاءُ Cadi, juge. Magistrat.

فَضِيَّة Affaire. Espèce, en droit.

مُقْتَضَى Conformité. Chose comportée, ce que comporte. مُتَقَضًى Conformément

à.

أَفْطَارُ pl. فُطُر Contrée. Pays.

فَطَعَ f. A. Couper. Franchir.

traverser. Parcourir. VII, Être coupé, interrompu. Cesser. Manquer.

فُطْع Action de couper, de couper court. فُطْعاً Absolument.

فُطِيع Coupé. Sarment, bouture.

أَفْطَاعُ Fief. Terre donnée en fief.

فُطْنَانُ pl. فُطْنِيَّة — فُطْن Legumes secs.

فَعَد f. O. S'asseoir. Rester en place, rester immobile, demeurer.

قَاعِد Assis.

فرطس — فرطاس Feuille de papier. Papier.

فرع f. O. Frapper, heurter.

Cogner contre une porte.

IV, Frapper à une porte.

VIII, Tirer au sort.

فرعة Sort, tirage au sort.

فرن pl. فرون Siècle. Corne.

مفرن Accouplés deux à deux. Attaché.

فرى — فرية pl. فرى Bourg, village.

قسم II, Diviser, partager. IV,

Jurer, faire serment. Faire

jurer. VII, Se diviser, être

partagé. VIII, Se partager.

قسم pl. اقسام Division, classe, catégorie. Part.

قسمة Partage, division.

قسم Copartageant, associé.

قسم Jurant, qui jure.

تقسيم Partage, subdivision.

مفاسمة Action de partager.

Partage.

فسو III, Endurer, éprouver.

مفاساة Chose pénible, épreuve, difficulté.

فص f. O. Raconter qq. ch.

فصة Histoire, conte, récit, anecdote.

مفاصة Règlement de comptes. Compensation, *terme juridique*.

فصب — فصبه Casbah. Citadelle.

فصد f. I. Chercher, rechercher. Se diriger vers. Gagner un endroit. Choisir, prendre intentionnellement. S'adresser à qq. Se proposer qq. ch. comme but.

فاسد Qui s'adresse à qq. Qui se présente de lui-même.

مقصود But, dessein, ce à quoi l'on tend.

مقصود But, dessein.

مقدام Hardi, courageux.

مقدم Qui est mis en avant.

A la tête de. Chef. Prieur.

تقدم Supériorité, action d'être en avant.

متقدم Antérieur. Qui a précédé.

فَرَّ II, Fixer, établir. Remet-

tre en état. Rendre stable.

V, Se fixer, s'établir solidement. Être établi, fixé.

X, Demeurer immobile.

Séjourner. Habiter. S'établir, se fixer dans un endroit.

مقر Lieu de séjour. Résidence habituelle.

تغريب Maintien, fixation.

استقرار Séjour, résidence.

Action de demeurer.

فَرَّ f. A. Lire, réciter. Transmettre. Étudier. IV, Faire lire, faire étudier. Faire réciter.

قُرْآن Lecture. الْقُرْآن Le Coran.

فَرَاة Lecture, étude.

فَرَب f. O. Être proche, être rapproché. III, Se rapprocher de. Être proche de.

فَرَب Proximité, voisinage.

فَرَب Proximité, voisinage.

فَرَب Proximité, voisinage.

فَرَاة Proches parents. Parenté.

فَرَب Proche قَرِيباً Prochainement.

فَارَب pl. خَوَارِب Barque, canot, embarcation.

أَقْرَب pl. أَقْرَب Le plus proche. Parent, proche parent.

تَقْرِب Approximation. Action de rendre proche.

مَقْرَب Qui rapproche.

قَرَض Prêt.

فَرَض Commandite, prêt commanditaire.

مقبِل Agréé, accepté.

فَتَلَ f. O. Tuer, assassiner.

III, Combattre.

مَقْتَل Meurtre, assassinat.

فَتَال Combat, bataille.

مَقْتَل Meurtrier, assassin.

فَتِيل pl. فَتِيل Tué, mort.

مَقْتَل Tuerie.

مَقْتُول Tué, assassiné.

مَقَاتِل pl. مَقَاتِل Combattant.

فَتَا مَقَاتِل pl. مَقَاتِل Cucurbitacées.

فَحْط Sécheresse. Disette.

فَحْم VIII, Entrer brusquement. Emporter d'assaut.

فَدْ Déjà. *Particule destinée à indiquer le passé.*

فَدْ pl. فُدُود Taille, milieu du corps.

فَدْر f. I. Pouvoir. II, Déterminer la quotité, la fixer, l'estimer.

فَدْر Pouvoir, puissance. Quantité, quotité.

فَدْر Destin, destinée.

مَقْدَار Quotité, quantité.

Valeur.

مَقْدُور Possible. مَقْدُور عَلَيْهِ

Sur lequel on a pouvoir.

مَقْدَم f. O. S'avancer, se présenter devant. Se rendre à. Arriver, venir de. II, Faire avancer, présenter, offrir. Mettre qq. à la tête de qq. ch. Dire précédemment. V, S'avancer vers. Précéder, avoir été dit précédemment. X, Demander à qq. de venir.

فَدُوم Venue, arrivée. Action d'aller.

فَدِيم Ancien, antique.

فَدَام Avant. فَدَاماً En avant.

تَفْدِيم Délégation, nomination.

اَفْدَام Bravoure, audace.

تَمْدِيم Témérité, hardiesse.

مَقْدَم Venue, arrivée.

فـ Butin.

فـ Troupe d'hommes.

Parti.

فـ — فـ Advantage, profit.

Utilité.

فـ pl. فـ Éléphant.

فـ

فـ IV, Être laid, repoussant, odieux.

فـ Le plus laid, le plus odieux.

فـ Tombeau, tombe.

فـ Enterré. Qui est dans un tombeau.

فـ Cimetière.

فـ f. I. Mettre la main sur qq. ch. Saisir, arrêter, appréhender. Empoigner.

فـ Saisie. Arrestation. Action de mettre la main sur.

فـ Réserve.

فـ f. O. Accepter, agréer, Recevoir. Être susceptible de. II, Baiser, embrasser.

III, Faire face à qq. ch.

Comporter. IV, S'avancer vers qq. Aller trouver.

Suivi d'un verbe : Se mettre à. Commencer à.

فـ Avant. فـ Auparavant.

فـ Part, côté. Pouvoir de résister à qq.

فـ Acceptation, agrément.

فـ Tribu.

فـ pl. فـ Tribu.

فـ A venir.

فـ Baiser, baisement.

فـ Qui fait face. Situé vis-à-vis de.

فـ Échange, équivalence.

بَعْل f. A. Faire, agir.

بَعْل pl. اِعمال Acte, action, œuvre, agissement.

بَعْلَة Œuvre, action, agissement.

بَاعِل Sujet d'un verbe; en grammaire : Agent.

بَغْد f. I. Manquer, être épuisé. Être perdu.

بَغْد Disparition, perte. Mort.

بَغْر Pauvreté.

بَغْه Science du droit.

بَغْه pl. بَغْهَاء Jurisconsulte.

بَغْه Meilleur jurisconsulte.

بَكَ f. O. Détacher, défaire.

VIII, Délivrer, détacher.

اِبْتِكَالْ Délivrance.

بَكَر II, Songer, réfléchir. Être songeur.

بَكَر Réflexion, pensée.

مَبَكَّر Qui songe, qui réfléchit. Songeur.

بَوَاكْه pl. بَوَاكْهَة Fruit.

بَل f. O. Mettre en déroute.

بَل Troupe battue. Soldats en déroute. Vaincus.

مَبْلُول Émoussé.

بَلْت IV, Échapper. Aider.

بَلْتَة Incursion, attaque soudaine.

بَلَن — بَلَن Un tel.

بَلَنْق pl. بَلَنْقِي Fondouq. Hôtellerie.

بَنَار — بَنَار Fanal. Phare.

بِم f. A. Comprendre.

بِم Intelligence. Compréhension. Action de comprendre.

بَوَات — بَوَات f. O. Passer, dépasser.

بَوَات Action d'être passé. Disparition.

بَوْض II, Donner plein pouvoir à qq. Confier entièrement qq. ch. III, Avoir une conférence avec qq. Conférer.

Débauche. Sédition, dégâts. Déprédations.

بأسد Corrompu, gâté. Vicié (contrat).

بسر II, Commenter, expliquer.

تبسير Explication, interprétation, commentaire.

بشل Apathie, indolence, mollesse.

بشو — باش fem. باشية Qui se répand, qui se propage.

بصح — فصيح Éloquent. Orateur.

أصبح Plus éloquent, plus disert. Plus élégant.

بصل II, Distinguer, établir une distinction. Diviser en chapitres. VII, Se détacher, s'éloigner. Se séparer.

بصل Chapitre, paragraphe, article. Saison de l'année.

واصل Qui sépare.

تبصيل Distinction. Division

en chapitres. Détail. Action de détailler.

أنفصال Séparation. Éloignement. Action de s'éloigner.

بض — بضة Argent monnayé ou non.

بضل Augmentation. Supériorité, mérite. Qualité.

بضلاً عن A plus forte raison.

بضلة pl. بضلات Superfluité.

Excréments.

بضيلة pl. بضائل Vertu, qualité, mérite.

بضل pl. بضلاء Excellent, supérieur. Remarquable.

أفضل Supérieur. Meilleur que.

بضولي Qui se mêle de ce qui ne le regarde pas.

بيع البضولي Vente sans autorisation d'un objet appartenant à un tiers.

بظيع — بظع Hideux, horrible.

برص Occasion.

برض Prescription de la loi.

Obligation créée par le Co-
ran. But principal d'une
chose.

برط f. O. Devancer. Avoir
eu lieu précédemment.

مبرط Négligent.

برع pl. بروع Branche. Caté-
gorie. Section.

برغ f. O. Vider. Achever qq.
ch. Terminer. V. Se livrer
entièrement à qq. ch.

برغ Fin, terminaison. Ac-
tion de vider, d'épuiser.

بارغ Vide. Achevé.

مبرغ Qui achève. Qui est
sur le point d'accomplir
qq. ch.

برف f. O. Séparer, partager
en deux. II, Disperser,
chasser. Séparer. Répar-
tir. III, Se séparer de qq.
Quitter. V, Se séparer,

se disperser. Diverger d'o-
pinions.

برف Séparation. Distinc-
tion.

براف Dispersion, sépara-
tion.

بریف Parti, fraction.

معرِف Sommet de la tête.

مبرِف Dispersé, séparé. Di-
vergent.

ابتراف Divergence. Sépara-
tion, dispersion.

ابره — بره Le plus vif, le
plus fringant.

فسخ f. A. Annuler un con-
trat.

فسخ Annulation.

فسد f. O. Être gâté, corrom-
pu. Se corrompre. Être
vicié. Être en discorde. IV,
Brouiller. Établir la mé-
sintelligence entre person-
nes.

فساد Corruption des mœurs.

فَتْوَا f. Fetoua. Décision juridique sur un point non prévu par la loi.

مُفْتٍ Mufti. Qui rend des fetoua.

بُخْد pl. أَبْخَاد Cuisse. Fraction de tribu. Tribu.

بَدَى VIII, Se racheter en payant une rançon. Racheter.

بَدِيَّة Rançon.

بِدَاء Rachat, rançon.

فَر f. I. Fuir, prendre la fuite.

فِرَار Fuite. Déroute.

فَار Fuyant, fuyard. En fuite.

فَرَج IV, Élargir, mettre en liberté.

فَرَج Issue favorable. Succès. Rétablissement de la santé.

فَرْج pl. فُرُوج Fissure. Parties naturelles de la femme.

Par suite : Honneur d'une femme.

فَرَح f. A. Se réjouir. Être joyeux. Recevoir avec joie.

فَرَح Joie, allégresse.

فَرَد IV, Isoler, mettre à part.

فَرَادَاً Un à un. Isolément.

فَرْدٌ مَنعَرْدٌ Isolé, mis à part.

فَرَس VIII, Déchirer sa proie. Dévorer.

فَرَس Cheval ou jument.

فَرَسَان pl. فَرَس Cavalier.

فَرَسٌ Le meilleur cavalier.

فَرَسَة Sagacité. Divination à l'aide de l'aspect de la physionomie.

فَرُوسِيَّة Équitation. Art hippique.

فَرَسَخ pl. فَرَسَخ Parasange. Lieue.

فَرَش pl. فَرَش — فَرَش Tapis, tenture.

فَرَشِيَّة Femme mariée. Femme.

غائب Absent, non présent.
 مغيب Absence.
 غيث Pluie abondante.
 غير II, Changer, modifier.
 Troubler. V, Être changé,
 modifié. Se transformer.
 Se troubler.
 غير Autre. Tiers. غير Autre
 que. Excepté.

غيرة Jalousie, envie.
 غيور Jaloux.
 اغير Le plus jaloux. Le
 plus hostile.
 متغير Altéré, changé, déna-
 turé.
 غيظ Colère, irritation.
 غوى — غاية Extrémité, excès.
 Comble.

ب

بؤاد — بؤاد Cœur.
 فتح f. A. Ouvrir. Conquérir.
 VIII, S'emparer de qq. ch.
 Entrer dans une place de
 guerre.
 فتح Victoire, prise d'une
 place, conquête. Voyelle *a*.
 فتوحات Victoires, conquêtes.
 مفتوح Ouvert.
 بحث II, Chercher, fouiller.
 Rechercher.
 فتك f. I. Attaquer, assaillir à
 l'improviste.

بؤاد Absence de principes
 moraux. Témérité.
 فتك pl. فتكات Attaque sou-
 daine. Mise en déroute.
 فتنة — فتنة Sédition, trou-
 bles, insurrection, révolu-
 tion, révolte. Guerre. Émo-
 tion vive.
 فتوى IV, Faire des fetoua. Ren-
 dre une décision juridique
 sur un point non prévu par
 la loi.
 فتى Jeune homme. Individu.
 Page, domestique.

غُلظ f. O. Être gros, épais,
Devenir gros.

غُلظ Épaisseur, grosseur.

غُلظة Dureté, âpreté, grossièreté.

غُلِظ Gros, épais.

غُلِق f. A. Fermer une porte. IV,
Fermer, boucher. VIII, Se
fermer, être fermé, bouché.

غُلُق Action de fermer une
porte. Fermeture.

مغلوق Fermé.

غلام — غلام Jeune homme, page.
Domestique.

غُلوة — غُلوة Portée de flèche.

غُد pl. غُدود Fourreau de sabre,
gaine.

غمر — غمر Masse, foule.

غَنِم f. A. Faire du butin. VIII,
Tirer profit de qq. ch.
Obtenir.

غَنِم pl. غَنائم Butin.

غَنِم pl. مغنم Butin.

غنى II, Chanter. IV. Enrichir

qq. Avec une négation :

Ne point servir. Avec عن :

Se passer de qq. ch. X, Se
passer de qq. ch. Pouvoir
se passer de.

غَنًا Richesse, opulence.

اغنى Le plus riche.

غَنِيَّة Chanteuse, cantatrice.

مستغنى Dont on peut se
passer. Inutile.

غارات pl. غارة — غور Incur-
sion, expédition militaire.

مغارة Caverne.

غاص — غوص f. O. Plonger.
Pénétrer à l'intérieur. S'in-
filtrer.

غوص Infiltration.

غول VIII, Entraîner qq. dans
un guet-apens. Faire périr
violemment.

مغتال Victime d'un guet-
apens. Tué traitreusement.

غاب — غيب f. I. Être absent,
manquer. Disparaître, s'ab-
senter.

غص Arrêt dans la gorge.

Étouffement.

غصة pl. غصص Angoisse, suffocation.

غاصب — غاصب Ravisseur, qui s'empare de force d'une chose.

مغصوب Victime d'une spoliation. Spolié.

غضب f. A. Être irrité. Se fâcher, se mettre en colère.

غضب Colère, irritation.

مغضب Fâché, irrité, courroucé.

غضو IV, Fermer les yeux sur qq. ch. Laisser passer.

غصا Sorte de tamarin. Forêt.

غطس II, Faire plonger. Introduire dans un liquide.

تغطيس Action de faire plonger, d'enfoncer.

غطا — غطو f. O. Couvrir, recouvrir.

غفل V, Se montrer négligent, ne pas s'occuper

d'une chose. VI, Négliger.

Faire semblant de ne point voir. Se montrer négligent.

غفلة Négligence, inadvertance. Distraction.

غافل Négligent. Distract. Sans méfiance.

غل — غلة Fruit, produit.

مغلول Plein de haine, assoifé de vengeance.

غلب f. I. Vaincre. L'emporter sur qq. Avoir la prédominance. V, Devenir victorieux. S'emparer du pouvoir.

غلبة Grande fréquence. Supériorité.

غالب Vainqueur. Qui est très fréquent, général.

غالباً Généralement. Le plus souvent.

غلاطة — غلط Galiote, navire.

غَرْبِي Occidental.

غَرِيب Étonnant, merveilleux. Étrange.

غَرِيبَة Chose étrange: Merveille.

غُرَاب Corbeau. Caravelle, navire.

غَرَابَة Étrangeté, nature merveilleuse.

مَغْرِب pl. مَغَارِب Occident. Ouest. Contrée de l'ouest.

Lieu où un astre se couche. Maghreb.

مَغْرَبِي Maghrebin.

غَرِيبَة — غَرَز Nature, caractère.

غَرَس f. I. Planter.

غَرَس Action de planter, plantation.

غَرَاة Plantation, mode de planter.

مَغْرُوس Planté.

تَغْرَس Plantation, action d'être planté.

أَعْرَاض pl. غَرَض Gré, désir.

But. Aspiration.

غَرِيق f. A. Se noyer. Être submergé. Sombrier.

غُرَائِقُ pl. غُرُونُ — غُرُقُ Grue, oiseau.

غَرُو IV, Inspirer de l'avidité pour qq. ch. Exciter.

أَعْرَاء Suggestion, excitation.

غَزِير — غَزَد Abondant.

غَزَالَة — غَزَل Surnom du soleil. Soleil.

غَزَا f. O. Faire une incursion, une expédition militaire.

غَزُو Expédition. Attaque, incursion.

غَزَاة pl. غَزَوَات Incursion, expédition.

غَزَا pl. غَزَاة Qui prend part à une expédition. Soldat.

غَشِيَ f. A. Venir, aller. Couvrir.

تعاون Aide mutuelle.
 عيب — عيوب Vice, défaut.
 عاث — عاث f. I. Ravager, sacca-
 ger. Endommager, ruiner.
 عاث Ravages, dépréda-
 tions. Ruine, dommage.
 عيد — اعياد Fête, jour de
 fête. Anniversaire.
 عيش — معاش Vivres. Moyens
 d'existence.

عين II, Désigner. V, Être
 désigné, indiqué.
 عين pl. عيون Œil. Chose
 visible. Espèce, nature.
 Espèces monnayées. *Plur.*
 اعيان : Chef, notable, per-
 sonnage, principal.
 معين Désigné, spécifié, dé-
 terminé.
 معين Qui aide.

غ

مغتب — غبط Qui ambitionne
 qq. ch.
 غدر f. I. Trahir, agir trai-
 treusement. III, Laisser,
 abandonner.
 غدو III, Faire une chose le
 matin.
 غداً Lendemain. غداً Demain.
 غزو II, Nourrir, alimenter.
 V, Se nourrir, s'alimenter.
 VIII, Se nourrir.

غذاء Alimentation, nourri-
 ture, aliment.
 غرر — غرر Illusion. Incerti-
 tude.
 غرة Aveuglement. Manque
 d'attention. Chose à la-
 quelle on ne s'attend pas.
 غرب f. A. Être sur son déclin.
 Se coucher (*soleil, astre*).
 غرب Ouest, occident. Ma-
 roc.

gagement, traité, alliance.

Détermination. ^{رَّاحِبُ الْعَهْدِ} رَّاحِبُ الْعَهْدِ

Héritier présomptif.

^{عَهْدَةٍ} عَهْدَةٍ Vice rédhibitoire.

Clause de garantie.

^{عَهْدَةٍ} عَهْدَةٍ pl. ^{عَهْدٍ} عَهْدٍ Pluie de printemps, averse.

^{مَعْمُودٍ} مَعْمُودٍ Déterminé, convenu.

Chose déterminée.

^{مَعْهَدٍ} مَعْهَدٍ pl. ^{مَعَاهِدٍ} مَعَاهِدٍ Pacte, alliance, union.

^{مَعَاهِدَةٍ} مَعَاهِدَةٍ Traité de paix.

^{عَوْدٍ} عَوْدٍ — ^{عَادَ} عَادَ f. O. Revenir, re-

tourner. III, Recommencer qq. ch. Renouveler.

IV, Faire revenir, réitérer, faire pour la seconde fois.

VIII, Être accoutumé.

Avoir l'habitude de.

^{عَوْدٍ} عَوْدٍ Retour.

^{عَادَةٍ} عَادَةٍ Coutume, usage. Habitude.

^{عَائِدٍ} عَائِدٍ Pronom de rappel en grammaire.

عود IV, Mettre à l'abri d'un danger. Garantir d'un péril.

عَوَضَ Échange, objet donné en échange. ^{بِعَوَضٍ} بِعَوَضٍ A titre onéreux.

^{مَعَاوِضَةٍ} مَعَاوِضَةٍ Échange. Contrat à titre onéreux.

^{مَتَعَاوِضٍ} مَتَعَاوِضٍ Qui fait échange réciproque avec qq.

^{عَوَفٍ} عَوَفٍ — ^{عَافٍ} عَافٍ f. O. Arrêter.

^{عَائِقَةٍ} عَائِقَةٍ pl. ^{عَوَائِقٍ} عَوَائِقٍ Obstacle.

Circonstance difficile.

عَوَّلَ II, Mettre sa confiance en qq. Se confier à qq.

^{عَوَامٍ} عَوَامٍ pl. ^{عَامٍ} عَامٍ An, année.

عَوَّنَ IV, Aider qq. Donner assistance. X, Demander secours, assistance à qq.

Se servir de qq. ch. Tirer assistance de qq. ch.

^{عَوْنٍ} عَوْنٍ pl. ^{أَعْوَانٍ} أَعْوَانٍ Aide, auxiliaire. Allié.

^{عَوْنٍ} عَوْنٍ pl. ^{عَوْنٍ} عَوْنٍ Qui a perdu sa virginité.

^{أَعَانَةٍ} أَعَانَةٍ Aide, assistance.

ع

عَمَارَة Culture. Prospérité,
civilisation. État florissant.
Développement de la ri-
chesse. *Plur.* عَمَارٌ : Flotte,
armée navale.

عَمَقٌ Profondeur.

عَمَلٌ f. A. Agir. Pousser. III,
Agir à l'égard de qq. ch.
X, Pratiquer. User de qq.
ch. Se servir de. Prendre
comme amel ou gouver-
neur.

عَمَلٌ Pratique d'une chose.
Œuvre. Pratique. Façon,
travail. Action.

عَمَلٌ District. Province. Res-
sort administratif. Gou-
vernement.

عَامِلٌ pl. عَمَالٌ Gouverneur de
province. Amel. *Plur.* عَمَلَاءُ :
Pratiquant, dévot prati-
quant.

عَمَالَة Province. District. Ter-
ritoire.

مَعْمُولٌ Exécuté, exécutoire.

عَمَلٌ Emploi. Action de
faire.

أَسْتَعْمَالٌ Pratique, emploi,
usage.

أَعْمَى — عَمَى Aveugle.

عَنَانٌ — عَنَ Rênes. Horizon,
limite de l'atmosphère.

عَنْبٌ Raisin.

عِنْدٌ III, Être rebelle. Se ré-
volter. Montrer de la ré-
sistance.

عِنْدٌ Chez, auprès. Au mo-
ment de.

عَنْقٌ Cou, col.

عِنْفٌ Grappe. Grappe de rai-
sin.

عَنِ f. I. Regarder, concerner

qq. Montrer, indiquer.

Signifier. أَعْنَى C'est à dire.

مَعْنَى pl. معاني Sens, signifi-
cation.

عَهْدٌ VI, Faire régulièrement
qq. ch. S'engager à faire.

عَهْدٌ Époque, temps. En-

عَلَامَة pl. عَلَامَات Signe, marque. Indice.

عَالِم pl. عُلَمَاء Savant. Docteur. Uléma.

عَاوِم Qui sait le mieux. Le plus expert, le plus savant.

عَالَم pl. عَالَمُونَ Monde, univers.

مَعْلُوم Connu.

مَعَالِم pl. مَعَالِم Signe, décoration. Poteau indicateur.

Guide.

عَلَن IV, Produire au grand jour. Publier. Rendre public.

عَلَا — عَلَا f. O. S'élever, être haut. Grandir. VI, S'élever de plus en plus. Être exalté.

عُلُو Élévation. Grandeur.

عَالِ fém. عَالِيَة Haut, élevé.

عَلِي Élevé.

عَاوِي Plus haut. Le plus haut. Sommet.

عِلْيَاء Action noble. Grandeur.

عَم f. O. Être général. II, Rendre général, universel.

عَم Oncle paternel.

عُموم Généralité, universalité.

عَامَّة Généralité. Masse, foule.

عَمَّ Le plus général, le plus universel.

عِمَامَة Turban.

عَمَد f. I. Se diriger vers. Agir de propos délibéré. VIII, S'appuyer sur qq. Prendre qq. comme soutien.

عَمَر f. O. Habiter, fréquenter un endroit. II, Peupler, rendre florissant. Remplir.

عُمُر Existence, vie. Age.

عَمْرِي J'en jure par ma vie.

عَمْرَة Visite aux lieux saints en dehors de l'époque régulière du pèlerinage.

نَوْعِدْ Noueux, qui a beau-
coup de nœuds.

تَعْدِ Action d'avoir des
nœuds (*plante*).

اِعْتِقَادِ Engagement contrac-
tuel.

مَنْعِدِ Contracté réellement.

اِعْتِقَادِ Foi, croyance. Per-
suasion.

عَقْلِ VIII, Emprisonner, en-
chaîner. Retenir en cap-
tivité.

عُقُولِ pl. عَقْلِ Intelligence.
Esprit. Bon sens.

عَاقِلِ Intelligent.

اِعْتِقَالِ Captivité. Action
d'être enchaîné, entravé.

عَفِيمِ — عَفَمِ Stérile.

عَكْسِ Inverse, réciproque.
Opposé.

عَلِ II, Motiver qq ch. Donner
pour motif. V, Prendre
prétexte contre qq.

عِلَّةِ Motif, cause.

مَعْلُولِ Défectueux.

مَعْلِلِ Motivé.

تَعْلِلِ Action de prendre
comme prétexte.

عَلِجِ III, Soigner une maladie.
Traiter un malade.

عُلُوجِ pl. اِعْلَاجِ et رَنَاجِ René-
gat.

عَلَبِ Action de donner à
manger à des animaux.

عَلَنِ V, S'accrocher, s'atta-
cher. Se suspendre à. Se
rapporter à.

مَعْلَكَةٌ fém. مَعْلَكٌ — عَالِكٌ De
consistance épaisse. Argi-
leux.

عِلْمِ f. A. Savoir qq. ch. II,
Enseigner qq. ch. à qq.

IV, Informer qq. de qq.
ch. Faire savoir. V, Ap-
prendre qq. ch. Étudier.

عِلْمِ pl. اِعْلَامِ Science. Con-
naissance.

اِعْلَامِ pl. اِعْلَامِ Signe, marque.
Chose remarquable.

عَظُم f. O. Être gros, grand.

Être considérable, puis-

sant. Être grave, pénible.

II, Honorer qq. Traiter en personnage.

عَظُم Grosseur.

عَظِيم pl. عَظَام Grand. Magnifique. Chef, personnage.

عَظُم fém. عَظْمَى Le plus grand. Très magnifique.

مَعْظُم Majeure partie d'une chose.

مَعْظُم Honoré. Comblé d'honneurs.

عَبَى — عَبِي Chasteté. Vie régulière et sobre.

عَبَو III, Préserver qq. de qq. ch. Dispenser. IV, Dispenser qq. de qq. ch. X, Demander à être dispensé de qq. ch.

عَبُو Indulgence, pardon.

عَبَاء Indulgence, bonté, bienveillance.

عَاوِيَة Paix, tranquillité.

تَعَبِيَة Disparition. Action de faire disparaître.

اِعْبَاء Effacement. Disparition. Dispense.

اِعْجَاب pl. اِعْجَاب Talon du pied.

عُقْب Suite immédiate. عُقْب

A la suite de.

عُقُوبَة Peine, châtimement.

مُعَبِّ Qui fait retarder qq. ch.

عَفَد f. A. Contracter, faire un contrat. Nouer ses fruits. Donner l'autorité à qq. sur qq. ch. Réunir. Consacrer. VII, Être noué. Être conclu, contracté.

عَفْد Collier.

عَفْد Contrat. Nœud. Engagement réciproque. Action de nouer.

عَفْدَة Nœud. Contrat.

عَانِد Contractant.

مَعْفُود Contracté. عَلَيْهِ مَعْفُود Objet du contrat.

عَازِم Qui a dessein, qui
entreprend qq. ch.

عَازِم Intrépide.

عِزِ II, Faire des compli-
ments de condoléance à qq.

عَسَاكِر pl. عَسَاكِر Soldat. Armée.

عَشْر — عَشْرَة f. n. عَشْر Dix.

عَاشِر Dixième comme ordre.

عُشْرُون Vingt.

عِشَاء — عِشَاء Soirée. Prière
du soir.

عَصِيدَة — عَصَد Sorte de bouillie,
plat national des Berbères.
Acida.

عَصْر Temps, époque. Asr,
prière qui se fait au mo-
ment intermédiaire entre
midi et le coucher du soleil.

Moment de l'asr.

عَصَم f. I. Protéger, défendre.

Servir d'appui à qq. VIII,
S'appuyer sur qq. ch.

عَصِيَان — عَصِيَان Rébellion, dé-
sobéissance. Révolte.

عَظَب f. I. Périr misérable-
ment.

عَظَب Perdition, malheur.

مُعْظَب Qui a péri.

عَظَب f. I. Montrer de la
sympathie pour qq. Témoi-
gner de la bienveillance.
X, Se concilier, la bien-
veillance de qq. Chercher
à se rendre qq. bienveillant.

عَظَب Jonction d'un terme
grammatical à un autre
par une copulative. Terme
ainsi joint.

عَاطِب Conjonction, copule.

عَظَن Place où se reposent les
chameaux. *Par suite :*
Contrée, patrie.

عَظُو IV, Donner qq. ch. à qq.

عَظَاء Don, cadeau.

عَظَاء Action de donner,
donation.

مَعَاظَة Remise de qq. ch. à
qq.

عَرَبِيَّةُ Arabe. Langue arabe.

عَرْشٌ pl. عُرُوشٌ Toit. Soutien, pilier.

عَرَضَ f. I. Présenter qq. Survenir, avoir lieu. Faire obstacle, être en travers. II, Présenter, offrir qq. ch. à qq. III, Répondre à une attaque. Se mettre à la traverse. Faire affront à qq. IV, Se détourner de qq. ch. ou de qq. V, S'occuper de qq. ch. Survenir.

عَرْضٌ Largeur. Plur. عُرُوضٌ : Meubles, objets mobiliers.

عُرْصَةٌ Point de mire.

مَعْرُضٌ Placé en travers. Transperçant.

عَرَفَ f. I. Savoir, connaître.

II, Faire savoir. Informer qq. VIII, Reconnaître qq. Faire une déclaration.

مَعْرِفَةٌ Science. Connaissance.

مَعْرُوبٌ Connu. Désigné, déterminé.

عُرْفٌ pl. عُرُوفٌ Racine d'une plante.

عُرْوَةٌ — عُرْوَةٌ pl. عُرَى Anse d'un vase. Rènes d'un empire.

عَرَى VIII, Survenir, arriver.

عَرِيَّانٌ Nu, non vêtu.

عَزَّ f. I. Être puissant, grave.

Être précieux, cher. Être proclamée (*puissance de Dieu*). VIII, Être fier. Se glorifier.

عِزٌّ Puissance.

عِزٌّ pl. عِزٌّ Puissant, qui est au pouvoir. Cher. Ami.

عَزَلَ f. I. Destituer, révoquer.

Oter. Isoler, mettre à part.

عِزْلٌ Révocation, destitution.

مَعْتَزِلٌ pl. مَعْتَزِلَةٌ Motazélite.

عَزْمٌ Entreprise. Résolution, dessein, intention.

عِزْمَةٌ pl. عِزْمَةٌ Dessein, entreprise. Projet.

عد f. O. Préparer. Compter, énumérer. Mettre au nombre de. IV, Disposer, préparer. V, Devenir nombreux. S'augmenter en nombre. VIII et X, Préparer, faire des préparatifs. عدد Nombre déterminé. Certain nombre. عدد pl. عدد Engin, munition, chose préparée. Matériel de guerre. Objet. Nombre. عدد pl. عدد Nombre. Numéro. عدد Nombre. عدد Compté, énuméré. Déterminé. عدد Multiplicité. Calcul. Énumération. عدد Multiplicité. Augmentation en nombre. عدد Compté. Préparé. عدد استعداد Préparatifs. Préparation.

عدل f. A. Être égal, régulier, symétrique. عدل Juste, équitable. Adel. اعتدال Équilibre. Régularité. Maturité. معتدل Équilibré, égal. عدم Manque, néant, absence de. عدد pl. اعداء Ennemi. عداوة Inimitié, hostilité. عدى V, Transgresser. Commettre un abus de pouvoir. عذاب — عذاب Torture, châtimement. Châtiment éternel. اعذب Le plus doux, le plus savoureux. عذر V, S'excuser, donner un prétexte. Être empêché. VIII, S'excuser. Alléguer comme excuse. Prétendre. اعذر Plus excusable. عدل f. O. Blâmer, réprimander qq. Censurer. عرب et اعراب pl. عريان Arabe.

Déduire, faire une déduction. Indiquer. VIII, Tenir compte de qq. ch.

عِبَارَةٌ Indication. Explication. Phrase.

تَعْبِيرٌ Explication des songes. Interprétation.

مَعْبِرٌ Interprète des songes.

مَعْبُرٌ Qui fait traverser, qui sert à passer d'un endroit à un autre.

اِعْتِبَارٌ Relativité. Égard, considération.

مَعْتَبَرٌ Dont on doit tenir compte.

عَبُو II, Préparer, disposer.

عَنْب III, Adresser des reproches à qq. Blâmer.

عَنْق IV, Affranchir un esclave.

عَنْقُ Affranchissement d'un esclave. Action d'affranchir.

عَتِيقٌ Ancien, antique.

عَاتٍ — عَتَوٌ Violent. Déchainé.

عَثْرٌ f. O. Broncher, trébucher sur qq. ch. Trouver.

عَثَارٌ Faux pas, action de trébucher.

عَجَبٌ f. A. Être étonné, émerveillé. IV, Plaire. Étonner. V, Être surpris. S'étonner, s'émerveiller de qq. ch.

عَجَبَةٌ pl. عَجَائِبُ Merveille, chose merveilleuse.

عَجْزٌ f. A. Être impuissant, inefficace, incapable.

عَجْزٌ pl. اِعْجَازٌ Impuissance. Chicot, fragment de palmier.

عَجَلَ II, Mener promptement.

III, Surprendre qq. Prendre les devants. X, Hâter. Se hâter.

مَعْجَلٌ Au comptant.

اِسْتَعْجَالٌ Précipitation, hâte. Préoccupation.

عَجَمٌ et اِعْجَامٌ Étrangers non musulmans. Persans.

مَظْلُوم Opprimé.

مُظْلِمَةٌ Vexation, injustice,
iniquité.

ظَنَ f. O. Penser, supposer,
croire, s'imaginer.

مُظَنَّة Soupçon, chose dou-
teuse.

ظَهَرَ f. O. Apparaître, se
manifester. Se montrer,
être en vue. Sembler. III,
Avoir l'avantage sur qq.
Vaincre. IV, Montrer,
faire paraître. Manifester.
Rendre manifeste, mettre
en vue. VI, S'entr'aider.
Avoir la prépondérance. X,

Demander assistance. Se
servir de qq. comme aide.

ظَهَرَ pl. اَظْهَرَ Dos. Surface
proéminente. Action de se
servir de monture. بَيْنَ

اَظْهَرَهُمْ Parmi eux.

ظُهُور Apparition.

ظَاهِر Extérieur. Évident,
apparent. Qui montre, ma-
nifestant.

أَظْهَرَ Plus évident.

تَظَاهَرَ Appui mutuel, en-
tr'aide.

مُظَاهِر Qui prête secours,
assistance. Aidant, aide.

ع

عَابَثَ -- عَبَثَ Qui endommage.
Néfasté.

عَبْد pl. عِبَادَ Esclave. Esclave
noir. Plur. عِبَادَ: Adorateur,
serviteur. Homme.

عَبَادَ pl. عِبَادَ Dévot, homme
pieux. Ascète.

مُتَعَبِدَ Pieux dévot, qui se
livre à l'adoration.

عَبَرَ f. O. Passer, franchir. II,

طُوبَان Déluge.

طَوْف Collier, bourrelet.

طَافَة Puissance, pouvoir.

طَوَّل — طَالَ f. O. Être long.

طَوَّل Longueur.

طَوِيل pl. طَوَال Long.

طَائِل Utilité, profit.

طَوَّل Plus long, le plus long.

طَيَّب — طَاب f. I. Être bon, être mûr. Mûrir, devenir bon à manger. Être cuit. II, Améliorer, amender une terre.

طَيَّب Parfum. Chose bonne, agréable.

طَيَّب Bon, mûr. Bon à manger.

طَيَّب Meilleur, le meilleur.

طَار — طَارَ f. I. Voler, s'envoler, aller au loin. IV, Faire voler, faire envoler.

طَيْر pl. أَطْيَار Oiseau.

طَائِر Oiseau.

مُسْتَطِير Qui vole de tous côtés.

طَاش — طِيش f. I. Étourdir. Troubler l'esprit.

ظ

ظَفِير f. A. Être victorieux.

Avoir le dessus. S'emparer de qq. ch.

ظَايِر Qui donne la victoire.

Qui réussit. Victorieux.

ظَلَّ pl. أَظْلَال Ombre. Ombrage.

ظَلَمَ f. I. Opprimer. Faire du tort à qq.

ظُلْم Iniquité, injustice. Oppression.

ظُلْمَة Ténèbres, obscurité.

ظُلُمَات Injustice, exactions.

ظَالِم Oppresseur. Tyran.

qui se met à la poursuite.
 طلق IV, Lâcher, mettre en
 liberté. Délivrer, laisser
 aller. Employer un mot
 d'une manière générale ou
 absolue.

طلاق Répudiation faite par
 le mari.

اطلاق Mise en liberté. Dé-
 livrance, élargissement.
 Manière absolue.

مطلقاً Absolu. مطلقاً Abso-
 lument, d'une manière
 absolue.

مطمورة — Silo. Grenier.

طيرة Cheval rapide. Cour-
 sier.

طمس f. I. Être effacé, émous-
 sé. Disparaître.

طمع f. A. convoiter, ambi-
 tionner, espérer. IV, Faire
 convoiter. Éveiller l'am-
 bition ou la cupidité.

طمع Convoitise, ambition.

اطماع Action d'éveiller la
 طماع

cupidité, la convoitise,
 l'ambition de qq.

طهر f. O. Être pur. II, Pu-
 rifier. Expurger.

طهارة Pureté légale.

طاهر Pur selon la loi.

تطهير Purification.

طود Montagne. Masse énorme.

طوع IV, Obéir à qq. Se
 soumettre.

طاعة Obéissance, soumis-
 sion.

طائع Qui agit volontaire-
 ment sans contrainte.

مطاع Obéi.

تطوع Action d'agir volon-
 tairement. Spontanéité.

طوب IV, Faire promener un
 criminel en exposition pu-
 blique.

طواب Tournée procession-
 nelle autour du temple de
 la Mecque.

طوائب pl. طائفة Troupe,
 parti. Escouade. Nation.

ط

طَبَّ pl. اطباء Médecin.

طبع f. A. Sceller. Cacheter.

طبَّق مطابقة Accord des parties. Convention.

طبل pl. طبول Tambour.

طرب Distraction, plaisir, gaieté.

طرح f. A. Je'ter. Étendre qq. ch.

طرب pl. اطراب Bord. Confin.

طرب Partie d'une chose.

طرب Côté. Part.

طرق f. O. Assaillir, attaquer.

Battre.

طريق pl. طرق Chemin battu. Voie, route.

طريق pl. طرائق Voie, chemin au figuré.

طرب Qui baisse la tête.

ط IV, Donner du fruit. Fructifier.

طعام pl. أطعمة Mets, plat.

Nourriture, repas. *En droit* : Comestibles, denrées comestibles.

طعم Nourriture.

طعن f. A. Percer, pointer. Avancer en âge.

طعن Action de pointer.

Coup de pointe, d'estoc.

طغى — طاغية Tyran. Souverain chrétien.

طغى f. A. S'êteindre.

اطباء Extinction du feu.

Action d'êteindre.

طَلَّ — مَطَّل Qui domine, qui surplombe.

طلب f. O. Demander. Chercher. Rechercher. Aller à la recherche de qq. III, Réclamer qq. ch. à qq.

طلب Recherche, demande.

طالب pl. طلبة Étudiant, thaleb. Qui recherche,

ضعیف pl. ضعیفاء Faible.
 مضاعف Doublé, le double
 de qq. ch.
 ضلال — ضلّ Égarement. Er-
 reur.
 ضم f. O. Réunir, rassembler,
 joindre. Serrer contre soi.
 مضموم Réuni.
 أضحل IV, ضحل Disparaître.
 S'affaiblir. Se réduire.
 ضم IV, Cacher. Avoir dans
 l'esprit. Concevoir qq. ch.
 Penser.
 ضمير Esprit, pensée. For
 intérieur
 ضمن — ضمن pl. ضمناء Caution,
 garant.
 ضوه IV, Éclairer.
 ضياء Clarté, lumière.
 ضیع II, Dilapider. Faire
 qu'une chose soit détruite
 ou perdue.
 ضیعة Perte, perdition.
 ضیاع pl. ضیاع Ferme, ha-

meau. Propriété rurale.
 تضییع Délaissement. Action
 de faire périr.
 مضیع Qui abandonne, qui
 ruine, qui dilapide.
 ضیف IV, Donner l'hospita-
 lité. Offrir l'hospitalité.
 ضیف Hôte.
 مضای Complément annec-
 tif.
 ضیق f. I. Être étroit,
 être resserré. Être diffi-
 cile. II, Bloquer, rétrécir,
 serrer. X, Trouver étroit.
 Trouver difficile.
 ضیقی Étroitesse, gêne. Dif-
 ficulté.
 مصیق Qui met à l'étroit,
 gênant.
 تضییق Blocus, action de
 resserrer.
 مضیق pl. مضائق Difficulté,
 embarras. Situation diffi-
 cile.

تصير Dation en payement.

صيف Été, saison chaude.

ض

ضبط f. I. Fortifier, organiser, mettre en état.

ضبط Fixation. Maintien de l'ordre.

ضحية — ضحو Victime immolée à l'occasion de la fête du Courban Beïram.

ضحك f. A. Rire. Se moquer de qq.

ضد pl. اعداء Qui a deux significations opposées (*mot*).

ضر IV, Nuire, causer du dommage. Faire du mal.

VIII, اضطر Être contraint de faire qq. ch. Être dans une nécessité impérieuse.

Contraindre, obliger.

ضر Mal, méchanceté.

ضر Inconvénient, dommage, mal causé.

ضرورة Nécessité urgente, impérieuse.

ضرب f. I. Frapper. Jouer d'un instrument. Saisir

qq. ch. Froisser qq. ch.

II, Semer la discorde.

VIII, اضطرب S'agiter, être agité.

ضرب Action de frapper, coup. Coup de taille. Espèce.

ضربة Un coup.

ضريبة Impôt.

تضرب Action de semer la discorde.

اضطراب Agitation, troubles.

ضرع V, Supplier qq. Se montrer humble.

ضرع Mamelle. *Par extension* : Troupeaux.

ضرغام — ضرغام Lion.

ضعف f. O. Être faible, s'affaiblir.

Répandre des bénédictions.

صَلَاة pl. صَلَوَاتُ Prière.

مَصْلَى Endroit en plein air consacré à la prière dans les cérémonies pour lesquelles la mosquée n'offre pas un espace suffisant.

صَمْتُ f. O. Se taire.

صَمْتُ Silence.

صَمْعَة Minaret.

صَنْدُوق pl. صَنْدُوقُ et

صَنْدُوقُ Caisse, coffre.

صَنَعَ f. A. Fabriquer, faire.

صَنْعَة Œuvre. Action de faire.

صَنْعَة Bonne œuvre, œuvre.

صَنْعَة Œuvre, action. Action de faire.

مَصْنُوع Fabriqué, préparé, fait.

تَصْنَع Attifement, parure.

صَهْر III, Devenir parent par alliance. Devenir le gendre de qq. Prendre qq. pour beau-père.

صَهْر Gendre.

صَوَّب IV, Atteindre. Obtenir.

Éprouver un malheur.

Frapper.

صَوَّاب Bonne leçon, opinion vraie. Jugement droit.

Raison, vérité.

مُصِيبَة Malheur, événement douloureux.

صَوْتُ pl. أَصْوَاتُ Voix, bruit.

صَيْت Renommée, réputation, gloire.

صُورَة Figure. Espèce.

Mode, façon. Forme, aspect extérieur.

صِغَة Formule sacramentelle.

صَوْن — تَمَازُون Honorabilité.

صِحْج — صِيَاح Cris, tumulte.

Action de crier.

صَيْد — صَيْد Pêche, chasse.

اصْطِيَاد Chasse, pêche.

صَارَ f. I. Devenir. *Devant un verbe* : Se mettre à. II, Faire devenir.

مُطَاب Rangement en ordre
de bataille. Rencontre.

صَفْحٌ Côté d'un feuillet, verso
ou recto.

مُصَابِحَةٌ Poignée de main.

صَبْرٌ — اصْبَرُ Jaune, pâle,
blond. بنو لاصبر Les Eu-
ropéens

صَبْفَةٌ Conclusion d'un
marché, action de toper.

صَبَاً — صَبُو Être pur, sans
mélange. Être tranquille,
paisible. VIII. اصْطَبَى Choisir.
Élire. X, Dépouiller
entièrement qq. de qq. ch.

اصْبَى Le plus pur.

صَفْبٌ Éloignement.

صَفْعٌ Contrée, pays.

صَلْبٌ — صَلَبٌ Croix.

صَلَحٌ f. A. Être en bon état.
Convenir. Être convena-
ble. III, Conclure un ar-
rangement amiable. Faire
la paix. IV, Améliorer,

rendre prospère. VIII,
اصْطَلَحَ Faire une techno-
logie. Se servir d'une tech-
nologie. X, Demander la
paix.

صُلْحٌ Arrangement amiable,
paix. Convention.

صَلَاحٌ Piété, vertu. Honnê-
teté. Bon état d'une chose,
action d'être utilisable.
Convenance.

صَلَحٌ pl. صَلَاحٌ et صَلَاحُونَ Ver-
tueux. Excellent. Pieux.
Saint homme, saint per-
sonnage.

اصْلَاحٌ Amélioration.

مَصْلَحٌ pl. مَصْلَحَةٌ Bien-être,
avantage. Affaire.

مَصْلُوحَةٌ Condiment.

مَصْلَحٌ Qui a fait un traité
de paix avec qq.

صَلَّى : Abréviation de صَلَّيْ

الله عليه وسلم.

II, Prier, faire la prière.

صَدَقَة Aumône.

صَدِيق pl. أَصْدِقَاءُ Sincère.

أَمِي دَٰعُوء. Intime.

صَادِق Sincère, véridique.

بُورْصَة — صَر بourse.

صَرَح II, Dire clairement, nettement.

تَصْرِيْح Explication claire, exposition nette et précise.

مُسْتَصْرَح — صَرَح Appelant au secours.

صَرَع f. A. Jeter, renverser.

صَرَف II, Détourner. Dépenser. Tourner son attention vers qq. ch. Changer. IV, Détourner, renvoyer. V, Gérer, administrer. VII, S'en aller, s'éloigner. Retourner. Prendre congé de qq.

صَرَف Change de monnaie.

أَعْمَال Action de changer.

تَصْرِيف Gestion, administration. Libre disposition de qq. ch.

صَرَم VII, Être achevé. Se terminer.

صَارِم Énergique, tranchant.

صَرَامَة Bravoure, dureté, inexorabilité.

صَعِب pl. صَعَاب Difficile, pénible.

صَعَد f. A. Monter, s'élever dans les airs.

صَاعِد Montant, qui monte.

صَوَاعِق pl. صَاعِقَة — صَعِق Foudre, coup de foudre, bruit assourdissant.

صَغَر Jeunesse, bas âge.

صَغَار Mépris. Avilissement.

صَغِير pl. صَغَار Petit; jeune.

أَصْغَر Plus jeune, le plus jeune. Cadet.

صَفَى IV, Prêter l'oreille à qq. ch.

صَبَّ f. O. Ranger en ordre, disposer en rangs. Dresser.

صَبَّ pl. صَبَوِي Rang, rangée.

صباح ^{صباح} Matin.

مصباح ^{مصباح} pl. مصابيح ^{مصباح} Lampe, flambeau.

صبر ^{صبر} III, Supporter qq. ch. avec résignation. Se résigner.

صبر ^{صبر} Patience, résignation.

صبع ^{صبع} — اصبع ^{اصبع} Doigt.

صبي ^{صبي} — صبو ^{صبي} Enfant.

صح ^{صح} f. A. Être valable. Être certain, véridique.

صحة ^{صحة} Santé. Validité.

صحيح ^{صحيح} Valide, authentique.

Vrai, certain.

أصح ^{أصح} Plus certain, plus valable.

صحب ^{صحب} IV, Faire accompagner

qq. X, Prendre pour compagnon, emmener avec soi.

Se faire accompagner.

صحبة ^{صحبة} Société, compagnie.

صحبة ^{صحبة} En compagnie de.

صاحب ^{صاحب} pl. أصحاب ^{صاحب} Compagnon. Possesseur de. Mai-

tre de. Adversaire ou partenaire.

مصح ^{مصح} Qui a pour compagnon, qui entraîne avec soi.

صحراء ^{صحراء} — صحرا ^{صحرا} Sahara, désert.

صحراوي ^{صحراوي} Non irrigué. Saharien.

مصحف ^{مصحف} — مصحف ^{مصحف} Volume, surtout le Coran.

صدر ^{صدر} f. O. Émaner de qq. Avoir lieu.

صدر ^{صدر} Poitrine, cœur au figuré. Partie principale.

Place d'honneur.

مصدر ^{مصدر} Nom d'action. Masdar, terme grammatical.

صدي ^{صدي} III, Rencontrer.

صدق ^{صدق} f. O. Être véridique, dire vrai, avoir raison.

أصدق ^{أصدق} Agir énergiquement.

الحمل ^{الحمل} Charger à fond. V, Faire l'aumône.

صدق ^{صدق} Sincérité. Application exacte de qq. ch.

اشهر^{شهر} et شهر^{شهر} pl. شهر^{شهر} Mois.

شهر^{شهر} Connu, célèbre.

مشهور^{شهر} Répandu, célèbre, connu. Chose générale-ment admise.

شور^{شور} III, Demander conseil à qq. Consulter. IV, Montrer, désigner, indiquer. Faire allusion à qq. ch.

مشورة^{شور} Conseil. Lieu où l'on s'assemble pour délibérer.

مشاورة^{شور} Conseil, action de conseiller. Consultation.

شوب^{شوب} V, Faire attention à qq. ch. Porter son attention sur une nouvelle.

شوك^{شوك} — شوكة^{شوك} Épine. Puissance.

شوال^{شوال} — شول^{شوال} Chaoual, 10^e mois de l'année musulmane.

مشال^{مشال} Retroussé. Qui a une queue, un trait vertical.

شيء^{شيء} f. A. Vouloir, désirer.

شيء^{شيء} pl. أشياء^{شيء} Chose. Avec une négation : Rien. Un peu de.

شيب^{شيب} pl. اشيب^{شيب} — شيب^{شيب} Qui a les cheveux blancs.

شيخ^{شيخ} pl. اشياخ^{شيخ} et مشايخ^{شيخ} Vieillard. Chef. Cheikh. Professeur.

شيط^{شيط} X, S'emporter, se mettre en colère.

شاع^{شاع} f. I. Être divulgué, répandu au loin. II, Reconduire qq. Faire escorte.

شيوخ^{شيوخ} Divulgarion, renommée.

شيعه^{شيعه} Parti. Groupe de partisans. Clan.

ص

صابون^{صابون} Savon.

صبح^{صبح} IV, Se trouver au matin.

Être au lendemain. Devenir. Faire le matin.

شك Doute.

شكر f. O. Remercier, témoigner sa gratitude. Se montrer reconnaissant. Rendre grâce.

شكر Reconnnaissance. Remerciement.

شكارة pl. شكار Sac.

شكل III, Ressembler à qq. ou à qq. ch.

شكا f. O. Se plaindre à qq. de qq. ch.

شمر II, Se retrousser pour être mieux à même de courir ou de frapper.

شمع شمعة — شمع Cire.

شمل f. O. Comprendre, embrasser, s'étendre à. Contenir.

شامل Qui embrasse. Comprenant.

شمال Gauche. شمالاً A gauche.

شن f. A. Lâcher des bandes pour une incursion.

شن Action de lâcher des bandes.

شنع fem. شنة Horrible, abominable.

شنيع Honteux, horrible.

شنع fem. شنة Odieux, abominable.

شوانى pl. شابة — شنى Embarcation, chaland, mahone.

شهد f. A. Être témoin, déposer un témoignage. X, Périr en combattant contre les infidèles, subir le martyre.

شهادة Témoignage. Profession de foi musulmane.

شاهد pl. شهود Témoin.

شهيد Témoin instrumentaire. Martyr, qui succombe en combattant pour la foi.

مشهود Memorable. Chose dont on désire avoir été témoin.

مشهد Cortège, foule.

شرب pl. اشراب Noble. No-
table.

شرب Qui surplombe, qui
domine.

شرقى — شرقى Oriental. Côté
est.

مشرقى pl. مشارقى Orient, est.
Lieu où un astre se lève.
Contrée de l'est.

شرك III, S'associer à qq.
Prendre qq. pour associé.
VIII, S'associer, être as-
socié.

شرك pl. اشراك Filet, piège.
شركة Association, société.
مشرك Polythéiste. Idolâtre,
infidèle.

مشارك Associé. En associa-
tion avec qq.

شرى VIII, Acheter qq. ch.

شراء Achat.

مشتري Acheteur.

شسع — شاسع Éloigné, loin-
tain.

شاطى — شطأ Bord, rivage.

شعر f. O. Savoir. X, Faire
frissonner. Donner la chair
de poule.

شعر Poésie, vers. Versifi-
cation.

شعير Orge.

شعار Cérémonial. Coutu-
mes.

شغل IV, Occuper qq. Donner
des préoccupations à qq.

مشتغل Occupé, préoccupé.

شعبة — شبع Retrait d'indi-
vision.

شعاعة Intercession. Re-
commandation.

شعيع Intercesseur. Qui in-
tercède.

شعنى IV, Avoir des craintes.

شنى f. I. Déchirer, fendre en
deux.

مشقة Peine, fatigue.

شنى f. A. Être misérable,
malheureux.

شر Mal, méchanceté. Mauvais dessein. Plus méchant, plus fatal.

شرب f. A. Boire.

شربة Gorgée de boisson.

شراب Boisson, breuvage. Vin.

مشرب Boisson. Lieu où l'on boit, abreuvoir.

شرح II, Commenter, expliquer, développer un texte.

شرح Commentaire, développement.

شارح pl. شراح Commentateur, exégète. *S'emploie avec l'article pour désigner le commentateur principal d'un ouvrage.*

شرد — شارد Égaré, animal égaré.

شرط f. I. Mettre comme condition. Faire des conditions. VIII, Stipuler, imposer des conditions.

شرط pl شروط Condition,

clause d'un contrat, stipulation.

مشرط Stipulé. Chose stipulée. Condition.

مشرط Qui stipule.

أشراط Condition, stipulation.

شرع f. A. Commencer. Se mettre à. Entamer.

شرع Loi, surtout la loi divine.

شرعي Légal.

شارع Dirigé vers. Aboutissant à. Pointant vers. Loi divine.

مشروعة Législation, réglementation.

شرب III, Dominer. Être en vue de. Être sur le point de. IV, Surplomber, dominer. Être sur une hauteur. Être proche de, sur le point de.

شربات pl. شرابة Créneau.

شبر pl. اشبار Empan, palme.

شيق f. A. Éprouver du dégoût
pour qq. ch. Avoir en
horreur.

شبه III, Ressembler à qq. ou
à qq. ch. IV, Ressembler,
être semblable. VIII, Être
ambigu, douteux.

شبه Ressemblance.

شبيه Pareil, semblable.

مشبه Rendant douteux,
considérant comme dou-
teux.

شئ — شتى Varié, divers.

Séparé, divisé par bandes.

شتمبر September.

شتو II, Passer l'hiver, hiver-
ner.

شتاء Hiver. Pluie.

مشت Hivernant. Qui passe
l'hiver.

شج f. I. Saccager, briser,
fracasser.

شجاعة — شجاع Bravoure, cou-
rage.

شجاع Brave, valeureux,
vaillant, courageux.

شجرة — شجر Arbre.

شحن f. A. Charger, remplir,
garnir.

شحن Action de remplir, de
garnir.

شد II, Insister auprès de qq.

VIII, Être vigoureux, in-
tense. Devenir violent,
s'aggraver. Être pénible.

شدة Violence. Chose pé-
nible. Adversité. Énergie.

شديد Pénible, fort, serré,
violent. Intense.

شدائد pl. شديدة Chose pé-
nible, souffrance, malheur.

أشد Plus intense, plus vio-
lent. Plus fort. Excès.

تشديد Violence.

شذر بذر — شذر De tous côtés,
éparpillés.

سودان pl. اسود Noir, nègre.

سيد Maître, seigneur, sieur.

اسوار pl. سور Mur, muraille.
Rempart.

سور pl. سورة Chapitre du
Coran, sourate.

ساس f. O. Adminis-
trer, gouverner.

سياسة Administration. Po-
litique.

سوط Fouet. Coup de fouet.

ساعة — سوع Instant, moment.
Heure.

سأغ f. O. Être licite,
permis. II, Autoriser, ren-
dre licite.

ساقى f. O. Pousser,
conduire un animal. Four-
rer.

ساق Jambe.

اسواق pl. سواق Marché, ba-
zar.

مساق Conséquence.

سوى III, Être égal, égaler,
équivaloir, valoir.

استواء Égalité, régularité.

سيما Particulièrement, sur-
tout. *Régulièrement ce mot
devrait toujours être pré-
cédé d'une négation.*

سار f. I. Voyager, aller
à, se rendre à. Marcher.
Se conduire, tenir une
conduite.

سيرة Conduite, manière
d'être.

سب et سوب pl. سيف
épée, glaive.

ش

شأن Affaire, sujet, chose.
Rang.

شاب — شب Jeune homme.

شبان pl. شبة Jeune femme.

entendre. Commenter de vive voix, donner des explications orales.

سمِعَ Action d'entendre, audition. سَمَاءٌ وَطَاعَةٌ Volontiers, à vos ordres.

سَمَاعٌ Renommée. Commentaire oral du professeur mis en écrit par l'élève.

اِسْمَاعٌ Explication orale.

سَمِعَ عَشْرًا Écouté.

مَسْمَعٌ Audition. Portée de l'ouïe.

سَمَنٌ Beurre, graisse.

سَمِينَةٌ *fém.* سَمِينٌ Gras.

سَمَوٌ f. O. Être élevé, s'élever. II, Nommer, donner un nom, dénommer.

سَمَاءٌ pl. سَمَآءَاتٌ Ciel.

سَامٌ Élevé, glorieux.

تَسْمِيَةٌ Dénomination, appellation.

مَسْمِيٌّ Nommé, dénommé.

سَنَ pl. اَسْنَانٌ Dent. Pointe.

Age.

سَنَةٌ Règle. Avec l'article :

La Sonna, tradition orthodoxe musulmane établie par les hadits.

سَنَيْنٌ pl. سَنَةٍ Année, an.

سَنْجَقٌ Pavillon, drapeau.

سَنِيٌّ — سَنُو Magnifique, brillant, superbe.

سَهْلٌ II, Faciliter, rendre aisé.

سَهْمٌ pl. سِهَامٌ Part, lot. Flèche, trait.

سَاءَ — سَوْءٌ f. O. Être mauvais.

Faire du mal à qq.

سَبِيَّةٌ pl. سَبِيَّاتٌ Mauvaise action, péché.

سَاحَةٌ — سَوْحٌ Pays, plage. Espace, superficie.

سَوْدٌ IX, Noircir, devenir noir.

سَوَادٌ Foule, contingent d'hommes. Pays cultivé, peuplé.

سُلْطَانِي Impérial.

سَلْعَة — سلع Marchandises.

Articles de commerce.

سَلَب IV, Prêter, faire un prêt.

سَلَب Prêt.

سَالِب Précédent, antérieur.

مُسَلِّب Emprunteur.

سَلَك f. O. Suivre une voie, un chemin. Arriver, aboutir. Avec ب : Emmener.

سَلَك pl. سُلُوك Collier.

مَسَالِك pl. مَسَالِك Voie, route, chemin à suivre.

سَلِي II, Saluer qq. avec عَلَى.

Livrer qq. ch. Faire une livraison. IV, Livrer, faire remise. Se faire musulman.

سَلَم Vente à livrer.

سَلَم Paix, trêve.

سَلَام Salutation, salut.

سَالِم Sain, pur. Sain et sauf.

اِسْلَام Islam, islamisme.

اِسْلَامِي Musulman, islamique.

تَسْلِيَم Livraison. Action de livrer. Salutation.

مُسْلِم Livré, livrable. المسلم فيه La chose à livrer.

مُسْلِم Musulman.

سَمَح IV, Affaiblir.

سَمَاحَة Bienveillance. Bonté d'âme. Générosité, libéralité.

سَمَر pl. اِسْمَر Brun, fauve. Au pluriel : Lances.

سَمَسَار — سَمَس Courtier, sensal.

سَمَاط — سَمَط Foule rangée. Groupe.

سَمِع f. A. Entendre, écouter.

Avec ب : Entendre dire, entendre parler de qq.

Avec عَن : Recevoir les leçons orales de qq. Suivre ses cours. IV, Faire

مُسَيَّ Course. Travail. Effort.

سَعَر III, Voyager.

سَفَر Voyage.

سَبَل — سَبَلَة Vile populace.

Bas-fonds de la population.

سَبَل Le plus bas. Le fond de, le bas de.

سَبَان et سَبَن pl. سَبِينَة — سَبَن Navire, vaisseau.

سَفَط f. A. Tomber, disparaître.

سَفَطُوا فِي أَيْدِيهِمْ Ils tombèrent dans le découragement. IV, Faire tomber. Détruire, annuler.

سَفَى f. I. Abreuver. Irriguer, arroser. Donner à boire.

سَفَى Irrigation. Terre arrosée. Plante irriguée.

مَسَافَاة Contrat d'irrigation.

سَك — سَكَة pl. سَكَك Rue, chemin. Coin, monnaie.

سَكَت f. O. Se taire. Garder le silence sur qq. ch.

سُكْر Ivresse, ébriété.

سُكْرَات Étourdissements, affres de la mort. Agonie.

سَكَن f. O. Habiter. Être calme, s'apaiser.

سَكْنِي Demeure, domicile.

سَكِين Couteau. Poignard.

نَسَكِين Apaisement.

سَل f. O. Arracher, enlever. V, Se réunir en secret. Venir en secret. VII, Se glisser.

أَنْسَلَال Action de se glisser.

سَلَب f. A. Ravir, arracher qq. ch. à qq. Priver qq. de qq. ch.

سَلَب pl. سَلَبِي Chose ravie, butin. Prisonniers.

سَلَح — سَلَحَة pl. أسلحة Armes.

سَلَسَل pl. سَلْسَلَة — سَلْسَل Chaîne.

سَلَط II, Imposer qq. ch. à qq. Donner le pouvoir.

سُلْطَان Puissance. Sultan, souverain, empereur.

سادس — سدس Sixième comme ordre.

سر f. O. Être joyeux, gai, content. Se réjouir de qq. ch. III, Entretenir qq. en secret.

سرور Allégresse, joie.

سرب Trône. Siège. Bois de lit.

مسرور Joyeux, content.

سرب Troupeau.

سراج — سرج Lampe, flambeau.

سرح II. Mettre en liberté. Élargir. Autoriser, donner un permis.

سرح Élargissement. Mise en liberté. Liberté.

سرع III, Se hâter de faire qq. ch. IV, Hâter, rendre prompt.

سرعة Rapidité, précipitation, hâte, promptitude.

سرعا Prompt. سرعاً Promptement.

اسرع Le plus rapide.

سرف f. I. Voler, dérober, piller.

اسرياء pl. اسري — سرو Homme magnanime. Grande âme.

سطر Ligne.

مسطور Tracé. Susnommé.

سطا f. O. Fondre sur qq. Attaquer. Combattre.

سعد III, Assister, aider. Favoriser.

سعد Bonheur.

سعيد Heureux, fortuné.

ساعد Avant-bras.

سعدان Plante qui est considérée comme formant le meilleur pâturage des chameaux.

سعى f. A. Faire des efforts pour qq. ch. Courir. Travailler à qq. ch.

سعى Effort. Conduite, manière d'agir.

مَسْأَلَةٌ pl. مَسَائِلُ Question.
 Problème. Espèce juridique.
 سَبَب pl. سَبَب Cause,
 motif. Objet
 سَبْتُ Samedi, sabbat.
 سَبْعُ سَبْعَةٌ fém. Sept.
 سَبْعُ Septième comme ordre.
 سَبْعُونَ Soixante-dix.
 سَبْعُ pl. سَبَاعُ Bête fauve.
 Lion.
 سَبْقُ سَبْقِيَّةُ Antériorité,
 priorité.
 سَوَابِقُ pl. سَابِقَةٌ Qui a la
 priorité, qui devance les
 autres.
 مَسَابِقُ Rivalité à la course.
 Course.
 سَبِيلُ — سَبِيلُ Chemin, voie.
 سَيَّ f. I. Faire des captifs.
 Faire des prisonniers.
 سَيَّ Action de faire des
 captifs.
 سَيَّ Captifs, prisonniers.

مَسِيٍّ fém. مَسِيَّةُ Captif, pri-
 sonnier.
 سِتٌّ سِتَّةٌ fém. Six.
 سِتُّونُ Soixante.
 مَسَاجِدُ pl. مَسْجِدُ Cha-
 pelle, oratoire. Mosquée.
 سَجَلَاتُ pl. سَجَلٌ Lettre
 patente. Ordre écrit. Bre-
 vet de nomination.
 سَجْنُ Emprisonnement. Pri-
 son.
 مَسْجُونُ Emprisonné. Pri-
 sonnier.
 سَحَابٌ — سَحَابٌ Nuage.
 سَحَوِيٌّ — سَحَوِيٌّ Haut, élevé.
 سَوَاحِلُ pl. سَاحِلٌ Ri-
 vage, littoral.
 سَاحِلِيٌّ Maritime. Qui est
 sur le littoral.
 سَخِيٌّ — سَخِيٌّ Généreux.
 سَدُّ II, Mettre en bon ordre.
 Régulariser.
 سَدِيدٌ Droit, qui a de la
 rectitude dans le jugement.

زُهد Austérité, piété vive.

زاهد Ascète, homme très pieux.

زهرة pl. أزهار Fleur.

زهو Vanité, orgueil. Faste.

زوج II, Marier qq. Donner en mariage. V, Se marier avec qq. Épouser.

زوج Conjoint, *mari ou femme*.

تزوج Action de marier qq. Mariage.

زود V, S'approvisionner. Faire des provisions.

زاد Provisions de route.

زائر — زور Qui visite. Qui fait un pèlerinage.

زار Visité.

زال f. زال Cesser d'être, cesser.

إزالة Action de faire cesser d'être. Enlèvement.

زيت Huile.

زاد f. I. Augmenter.

Ajouter. S'élever au delà de. Accroître. VIII, ازداد S'accroître, s'augmenter.

زيادة Augmentation, excédent. accroissement, excès.

زائد Excédant, qui excède.

ازيد La plus grande quantité. Plus de.

مزيد Excessif. Augmentation.

زاغ f. I. Se détourner de. Dévier.

زين II, Embellir, parer. Montrer le bon côté des choses.

س

سائر — سار Reste. Totalité.

سال f. A. Interroger qq.

Demander. S'informer de.

Exiger, réclamer.

مُروى Rapporté par la tradition.	ربع رابع — ربع Qui plait. Beau.
VIII, Hésiter. Avoir des doutes. Doubter de qq. ch.	ربى Salive.
X, Concevoir des doutes.	ريال — ريال Réal, pièce d'argent.

ز

زيب — زب Raisin sec.	زراعة Ensemencement, semaille.
زبر f. O. Tailler un arbre.	زعج IV, Effrayer qq. Faire des menaces. Expulser qq.
زبر Taille, émondage.	زعم f. O. Prétendre, supposer. Raconter.
مُزبور Susdit, susindiqué.	زعيم pl. زعماء Chef. Personnage important.
زبل f. I. Fumer une terre.	زكاة — زكو Dîme, impôt. Zekka.
زبل Fumier, engrais.	زمر — زمة Troupe d'hommes, bande. Clan.
زجب f. A. Fondre sur qq.	زاملة — زميل ou mieux زاملة Mule, mulet. Monture de charge.
زجم III, Encombrer, affluer autour de qq. ch. Pousser, exciter. VIII, ازدحم Se presser en foule.	زمن et زمان Temps. Fortune, sort.
زرجن — زرجونة Cep de vigne.	
زرج f. A. Ensemencer. Semer.	
زرع Semence. Grains. Céréales.	
زرعة Graine, semence.	

fondamental. Élément essentiel d'un contrat.

رمضان — رمضان, 9^e mois de l'année musulmane. Mois du jeûne.

رمل Sable.

رمى f. I. Jeter, lancer qq. ch.

avec ب de la ch. Au passif:

Être atteint d'un coup, recevoir une blessure.

رمى Jet, tir.

رمية Coup de canon, coup de flèche. Tir.

رام pl. رماة Tireur. Archer.

رونق -- رونق Splendeur, éclat.

راهب — راهب Moine. Lion.

رهن Gage, nantissement, caution. Otage.

روح III, Faire une chose le soir. IV, Délivrer qq. de qq. ch. Soulager.

ارواح pl. Ame.

راحة Repos, soulagement, débarras.

رواح Soir, soirée.

ريح pl. رياح Vent. Prospérité. Victoire. Puissance.

رود III, Solliciter qq. avec insistance. Exiger qq. ch. de qq. IV, Vouloir, désirer qq. ch.

مراد Désiré. Désir, dessein.

روض VI, S'obliger réciproquement.

روع VIII, Être effrayé, s'effrayer.

روعة Frayeur, terreur.

روم Roum, nom que les Arabes ont donné primitivement aux Grecs du Bas-Empire et plus tard à tous les Européens.

روى f. I. Rapporter un fait, en donner une version.

رواية pl. روايات Variante d'un récit, version. Récit. Opinion.

اروى Le plus érudit. Le plus versé dans les variantes.

رَغْبَةٌ Désir.

مَرْغَبٌ A qui on a inspiré
un désir. Avide de.

رَغَمٌ IV, Mettre le nez de qq.
dans la poussière. Lui
faire affront, le narguer.

رَفَعَ f. A. Élever, enlever.

VIII, S'élever, être élevé.

رَفِيعٌ Élevé *au figuré*.

رَفْعٌ Élévation.

مَرْتَعٌ Élevé.

رَفِيفٌ f. O. Agir avec douceur.

IV, Inspirer de la bien-
veillance à qq.

رُفُيٌّ Bienveillance. Com-
passion. Faveur.

رَفٌّ pl. رُفُوفٌ Parchemin. Pa-
pier.

رَفِيفٌ Mince, fin, menu.
Compatissant. Esclave.

رَفَبٌ VIII, Guetter, observer
qq. ch.

رَفَّةٌ Cou, nuque. Esclave.

Personne. Chose en elle-
même.

رَفَدٌ IV, Coucher, faire cou-
cher.

رَفَضٌ f. O. Danser. Sauter.

رَكَبٌ f. A. Monter à cheval.

S'embarquer. Chevaucher.

II, Installer qq. ch. Orga-
niser. Greffer. IV, Em-
barquer. Faire monter.
Organiser.

رُكُوبٌ Action de monter à
cheval. Embarquement.

مَرْكَبٌ pl. مَرَاكِبٌ Navire.
Monture.

تَرْكِيبٌ Greffe des arbres.
Action de greffer.

رَكَنٌ f. O. Courir. S'enfuir,
se sauver.

رَكَمٌ VI, S'amonceler, s'entas-
ser.

رَكْنٌ f. O. S'appuyer sur qq.
Se réfugier auprès de qq.

رُكْنٌ pl. أَرْكَانٌ Base, principe

رَسُول pl. رُسُل Envoyé, ambassadeur. Prophète.

رِسَالَة Épître. Avec l'article : La Risala, traité de droit malékite d'Abou Zéïd.

أَرْسَال Envoi. Action d'envoyer.

مَرَسَلَة fém. مَرَسَل Léger en parlant du sol, terre légère.

مَرَّاسَة Message, ambassade.

رِسْم Trace, marque. Acte officiel, acte notarié. بِرِسْم A titre de, dans le but de. رَسُو IV, Mouiller, jeter l'ancre.

رَاس Solidement fixé. Inébranlable.

مَرَسِي pl. مَرَّاسِي Port de mer, mouillage.

مَرَسِي Mouillé, au mouillage, à l'ancre.

رَشِيد — رَشِد Capable, au point de vue juridique.

Qui a le droit de contracter.

رَصَص — رَص Plomb. Balles.

رَصَد V, Guetter, observer.

رَضَاعَة — رَضَع Allaitement.

أَخ مِنَ الرَضَاعَة Frère de lait.

رَضِيَ f. A. Accepter, admettre

qq. ch. Consentir à. Être satisfait. Donner son consentement. IV, Rendre satisfait.

رَضَى Consentement. Agréable, aimable.

رَطْبَة — رَطَب Humidité.

رَطَلَة — رَطَل Change de monnaie au poids.

رَعِب Frayeur, terreur.

رَعْد f. O. Tonner.

رَعْد pl. رَعُود Tonnerre.

رَعِيَة — رَعِي pl. رَعَا Subject.

Administré. Population.

مَرعى Pâturage.

رَغِب f. A. Prier qq. de faire qq. ch. Désirer.

رَجَالَةٌ Fantassins.

رَجَا pl. رَجَاءٌ Côté,
environ.

رَجَاءٌ Espoir, espérance.

رَحْبٌ Large, vide, espacé.

رَحْبَةٌ pl. رَحَابٌ Espace vide,
espace large.

مَرَحِبٌ Espacé, avec de lar-
ges vides.

مَرَايِضُ pl. مَرَحِاضُ — رَحْنُ
Buanderie.

رَحْلٌ f. A. Voyager. Émigrer.
VIII, Se mettre en voyage,
partir.

رَحْلَةٌ Voyage. *Employé
comme titre d'ouvrage il
a souvent la signification
de : Biographie.*

رَاحِلٌ pl. رَوَاحِلُ Monture.

مَرَحَلَةٌ Étape, journée de
marche.

رَحِمٌ f. A. Faire miséricorde.
Être clément.

رَحْمَةٌ Clémence, miséri-

corde. Pitié, compassion.

رَخِصٌ II, Tolérer qq. ch.
Admettre par tolérance.

رُخْصٌ Bon marché, vil prix.

Tolérance de la loi.

رُخْصَةٌ Permission.

تَرْخِيبٌ Tolérance.

رَخَاءٌ — رَخُو Abondance, pros-
périté. Bonne récolte.

رَدٌّ f. O. Rendre, restituer.

Repousser. V, Revenir à
plusieurs reprises. Se suc-
céder à maintes reprises.

رَدٌّ Restitution. Action de
repousser.

تَرَدُّدٌ Divergence d'opinions.

Opposition d'avis.

رَدْعٌ Action de repousser.

رَدْبٌ f. O. Suivre, venir à la
suite. Être consécutif.

رَسُولٌ III, Traiter par message.

Proposer qq. ch. à qq. IV,

Envoyer qq. *Avec الى :*

Mander.

رَبّ pl. أَرْبَابٌ Maître, seigneur.

Dieu. Possesseur de. أَرْبَابُ

الدَّوْلَةِ Les fonctionnaires de l'État.

رَبْعٌ Faubourg.

رَبِطَ — رَابِطٌ Ferme, inébranlable.

مَرَبُطٌ Attaché, lié.

رَبْعٌ — أَرْبَعَةٌ Fém. Quatre.

رَابِعٌ Quatrième.

رَبْعٌ pl. أَرْبَاعٌ Quart.

أَرْبَعَاءُ Mercredi.

رَبِيعٌ Printemps. Nom des 3^e et 4^e mois de l'année musulmane.

رَبْوَةٌ — رُبُوٌّ Colline. Hauteur.

رَبَا Usure, profit usuraire.

رَبَا الْبُخْلِ Usure qui provient de ce qu'on exige un

excédent. رَبَا النَّسَا Usure qui provient du retard apporté au paiement.

مُرَبِّ Qui élève qq. Qui fait son éducation.

رَتَبَ II, Organiser, mettre en ordre.

تَرْتِيبٌ Disposition, arrangement, mise en ordre.

رَجَبٌ Redjeb, 7^e mois de l'année musulmane.

رَجَسٌ Saleté, ordure.

رَجَعَ f. I. Revenir, retourner

vers un endroit. Revenir

sur qq. ch. *avec* رَجَعَ IV,

Revenir peu à peu. X,

Reprendre. Faire revenir.

رَجُوعٌ Retour. Action de

revenir sur qq. ch.

رَاجِعٌ Revenant, qui revient, qui retourne.

رَجِيعٌ Excréments.

رَجَبَ f. O. Agiter, secouer, troubler.

أَرْجَابٌ Agitation, trouble.

رَجَالٌ pl. رَجُلٌ Homme.

أَرْجَلٌ pl. رَجُلٌ Pied.

مذکور Mentionné. Susmen-
tionné.

ذکو — ذكاة Égorgement d'un
animal. Action d'égorger.
Sacrifice.

ذم V, Demander la protection
de qq.

ذمة Responsabilité. Obli-
gation. Engagement. Vas-
selage.

ذی Tributaire, chrétien ou
juif. Sujet non musul-
man.

ذام Devoir, obligation.
Égards.

ذهب f. A. S'en aller, partir.
Avec ب : Emporter, em-

mener. Suivre une doc-
trine.

ذهب Perte, départ. Action
de s'en aller.

ذهب Qui passe, qui s'en va.

ذهب Or en lingot ou mon-
nayé.

مذهب pl. مذاهب Doctrine,
rite. Voie. Secte. Marche.

ذو Possesseur de. Maître de.

ذات Qui possède.

ذات يوم Certain jour.

ذاد f. O. Chasser, re-
pousser.

ذاتی f. O. Goûter qq.
ch.

ر

رأس pl. رؤوس Tête. Chef.

رأس pl. رؤساء Raïs. Capi-
taine de navire. Chef.

رأى f. يرى Voir. Penser,
croire, juger, estimer.

رأى Avis, opinion, juge-
ment, manière de voir.

رويا Rêve, vision.

راية Drapeau, étendard.

مرای Vue. Portée de la vue.

qq. ch. avec assiduité. Se
montrer tenace. IV, Faire
durer, perpétuer.

دائم Constant, qui dure.

دُون En deçà de, à l'exclusion
de. Moins que. Sans.

تَدْوِين Contrôle. Liste ma-
tricule de soldats.

دَوَاة — دوی Écritoire, encrier.

ذِن — دَان f. I. Se soumettre,
s'abaisser.

دَيْن Dette, créance, obli-
gation. دَيْنِ A crédit.

دِين Religion.

مَدْيَان Débiteur.

مَدِين Débiteur, endetté.

دِينَار — دِنَار pl. دَنَائِر Dinar,
pièce d'or.

ذ

ذَات Personne, personnalité.

Essence d'une chose.

ذَب Action de détourner les
dangers de qq.

ذَح f. A. Égorger. Immoler
une victime.

ذَحْج Égorgement, immola-
tion.

ذَخْر — ذَخِيرَة pl. ذَخَائِر Trésor.

Richesses, biens précieux.

ذَرَارِي — ذَرِيَّة pl. ذَرَارِي Postérité.

Enfants.

ذِرَاع — ذِرَاع Bras.

ذَرِيع Ample, large.

ذَرِيعَة Masque, abri derrière
lequel on se cache. Moyen
détourné de faire qq. ch.

ذُر Frayeur, consternation.

ذَكَر f. O. Mentionner, énu-
mérer. Rapporter un récit,
raconter. Se souvenir de
qq. ch. V, Réfléchir. Se
souvenir.

ذِكْر Mention, récit.

دلالة Indication.

دلو دوالي pl. دالية — Cep de vigne.

دم pl. دماء Sang.

دمج IV, Engrener, insérer.

دمع دموع pl. دمة — Larme.

دمغ دماغ — Cerveille, cerveau.

دنى دانيق — Sixième partie d'un dirhem. Somme insignifiante.

دنو دانية fém. داني — Prochain, proche. De ce monde.

دنيا La plus proche. Ce bas monde. Choses de ce monde. Monde.

دهر Temps, siècle, époque.

دهش f. A. Être stupéfait, troublé, étonné.

دهم f. A. Surprendre, étonner. Être surpris.

دهو دها f. O. Atteindre, frapper, se dit d'un malheur. Advenir.

دهاء Finesse, astuce, habileté.

دوحة — Grand arbre. S'emploie comme titre d'ouvrage.

دوخ II, Subjuguer, dompter. Humilier.

دور دار f. O. Entourer, cerner. Tourner, faire une ronde.

دار pl. دور Maison. Habitation. Demeure. Palais Famille. دار الامارة Palais du gouverneur à Alger.

مستدير Arrondi. Rond.

دولة — Dynastie, gouvernement. État.

متداول Qui vient à tour de rôle. Qui s'échange tour à tour.

دولاتلي Daulatli, mot turc. Princier.

دام — Durer. Persister, continuer d'être, rester. III, S'appliquer à

در pl. در Perle.

درج VII, Être classé.

درک IV, Atteindre qq. Rejoindre.

درک Atteinte, action de rejoindre.

درک Conséquence fâcheuse d'une chose, désagrément.

Vice rédhibitoire.

درهم pl. دراهم Dirhem. Drachme. Monnaie d'argent. Argent monnayé.

دری f. I. Savoir.

دس f. O. Engager en secret qq. à faire qq. ch.

دعا — دعا f. O. Appeler, invoquer. Inviter. Faire des vœux pour qq. Réclamer.

VIII, ادعی Prétendre, revendiquer qq. ch. X, Convoquer. Inviter à se présenter. Mander.

دعوة Appel. Autorité. Parti politique. Dynastie nouvelle.

دعوی Prétention. Revendication.

دعاء Prière. Vœux.

دعی Prétendant. Usurpateur.

استدعاء Convocation. Invitation à se présenter.

دفع f. A. Pousser. Payer Verser de l'argent. Remettre qq. ch. à qq. Repousser. VI, Repousser. VII, Se pousser. Se jeter sur qq.

دفع Action de pousser, poussée.

دفاع Résistance. Action de repousser.

مدافع pl. مدافع Canon.

مداوغة Action de repousser qq. ch.

دفن f. I. Ensevelir, enterrer, inhumer.

دل f. O. Indiquer, donner une indication. Montrer.

مَخَافَةٌ Crainte.

خَوَى — خَوَى Vide.

خَيْبَةٌ — خَيْب Deception.

خَائِب Déçu, frustré dans son espoir.

خِيَر II, Donner à choisir à qq. Le faire opter entre deux choses. V, Choisir,

faire un choix. VIII, même signification.

خَيْر pl. خَيَار Bon, bien. Meilleur. Le meilleur.

خَيَّاط — خَيْط Tailleur.

خِيل II, Imaginer qq. ch. Au passif : S'imaginer.

خَيْل pl. خَيُول Cheval. Cavalerie. Cavalier.

د

دَآي Dey.

دَوَاب pl. دَابَّة Bête de somme, cheval ou âne. Monture, animal.

دَبَر II, Organiser, diriger, conseiller, gouverner. Combiner qq. ch. Imaginer un moyen de.

دَبَر pl. دَبَار Derrière, dos.

تَدْبِير Conseil, administration. Direction des affaires.

دَبَار Action de tourner le dos, de prendre la fuite.

دَجَّاج — دَج Poules, collectif.

دَخَلَ f. O. Entrer. III, Faire des avances à qq. Sonder qq. S'emparer de l'esprit de qq., le persuader. IV, Faire entrer. Recevoir qq.

دُخُول Entrée, action d'entrer.

دَاخِل Entrant, qui entre. Intérieur.

مُدَاخَلَة Immixtion. Participation en commun.

دُخَان — دَخَن Fumée.

qq. IV, Faire succéder.

VI, Être en divergence.

Différer d'avis. VIII, Être en divergence d'opinions.

Varier, diverger. Affluer, se suivre sans interruption.

X, Choisir qq. comme lieutenant, comme intérimaire.

خَلْفَ Derrière, après.

خِلَافَ Désaccord. Divergence. Conflit. Opinion contraire. Contraire.

خَلِيفَةَ Lieutenant, vicaire. Khalife.

مُخَالَفَةَ Contradiction. Opposition. Contravention. Manquement, action d'être en désaccord avec qq.

خُلُقٍ Créatures. Foule.

خُلُقٍ pl. أَخْلَاقٍ Caractère, naturel, mœurs. Tempérament.

مَخْلُوقٍ Créé. Qui n'a pas existé de toute éternité.

خَلَا f. O. Être vide.

Manquer. Être en moins.

Se vider. II, Laisser vide, abandonner. Laisser.

خَالٍ fém. خَالِيَةٍ Vide.

مَخَالَات pl. مَخَالٍ Latrines.

خَمْرٍ Liqueur fermentée. Vin.

خَمْسٍ fém. خَمْسَةٌ Cinq.

خَمْسٍ Cinquième partie. Quint.

خَامِسٍ Cinquième comme ordre.

خَمْسُونَ Cinquante.

خَمِيسَ Jeudi.

خَنْقٍ — خَنْقٍ Étranglement, blocus.

مَخْنَقٍ Gorge.

خَوْضٍ f. O. S'engager dans qq. ch. Se former en groupes.

خَوْبٍ f. A. Craindre. Redouter qq. ch. V, Concevoir des craintes.

خَوْبٍ Crainte, frayeur. Danger.

خَطَرٌ f. O. Venir à l'esprit.

خَطَرٌ Importance.

خَطِيرٌ Fumier.

خَفٍ f. I. Être léger, de peu de valeur.

خَبٌ Bottes, chaussures.

خِفَةٌ Légèreté.

أَخِفٌ Le plus léger. Plus léger.

خَبْرَةٌ — خَبْرَةٌ Protection, défense.

خَفِيٌّ IV, Cacher qq. ch.

أَخْفَى Le plus caché.

خَفِيَّةٌ En cachette. Secrètement.

خَلٌّ IV, Mettre dans la dépendance de qq. ch.

خِلَالٌ Intervalle, interstice. Recoin.

خَلَبٌ -- خَالِبٌ Décevant. Qui n'amène pas la pluie, *éclair*.

خَلَدٌ II, Perpétuer. Rendre éternel.

خَلَسَ VIII, Ravir, enlever.

خَلَصَ II, Sauver, délivrer qq.

V, Se délivrer, se dégager, se tirer d'affaire. X, Débarasser, délivrer. Épurer. Dégager une place.

أَسْتَخْلَصَ Action de dégager. Délivrance.

خَلَطَ III, Fréquenter qq. Se mêler à une société. VIII.

Se mélanger, être mêlé. خُلُطَةٌ Fréquentation. Relations mondaines.

مُخَالَطَةٌ Mélange. Fréquentation.

خَلَعَ f. A. Oter, enlever. Destituer, déposer. *Avec* عَلَى : Donner un manteau d'honneur.

خُلِعَ Destitution. Déposition d'un prince.

خُلْعَةٌ Manteau d'honneur.

خَلَفَ f. A. Remplacer qq. ch.

II, Laisser derrière soi. III, Contredire qq. Désobéir. Contrevenir aux ordres de

خُشوع — خُشَع Humilité, abaissement.

خُشَن — خُشِن Action d'user de choses grossières. Barbarie.

خُشِيَ f. A. Craindre, redouter.

خُشِيَة Crainte, terreur.

خَصَّ f. O. Spécifier. VIII, Être spécial, particulier. Présenter une particularité.

خَوَاصَّ pl. خَاصَّة Spécialité, propriété particulière. Entourage particulier. Suite. Courtisans.

اِخْصَ Le plus particulier, le plus spécial, le plus restreint.

اِخْتِصَصَ Particularité, spécialité.

خَصِبَ — خَصْب Fertile.

اِخْصَبَ Le plus fertile, très fertile.

اِخْتَصَرَ — خَصْر Abréviation. Résumé.

مُخْتَصَر Abrégé, résumé.

Titre d'ouvrage et, en particulier, de celui de Sidi Khelil.

خَصْلَة pl. خَصَال Qualité, vertu, mérite.

خَصِم VIII, Avoir un procès avec qq. Plaider contre qq.

خَصِمَ Partie dans un procès. Plaideur.

خَصِيَ Eunuque.

خَضِرَ Verduze, légumes verts.

خَطَأَ IV, Se tromper. Commettre une erreur.

خَطَأَ Erreur. Faute.

خَطَبَ f. O. Demander la main de qq. Dire la prière au nom d'un souverain en signe de vassalité. Faire un prône.

خَطَبَ Chose, affaire. Événement.

خُطْبَة Prône, sermon. Prière publique au nom du souverain.

خدع Ruse, perfidie.

خدم f. I. Travailler. Servir, agir. Donner une façon à la terre.

خدمة Travail, façon. Service.

خادم Serviteur, domestique.

خدم Servantes.

خذل f. O. Abandonner, délaisser.

خراب — خربة Ruine.

تخریب Action de ruiner, de détruire. Dévastation.

خرج f. O. Sortir. II, Faire sortir, expédier. IV, Faire sortir. Retirer, extraire. Montrer. Élaguer.

خروج Sortir, action de sortir.

خارج Sortant. Extérieur.

خارج Hors de.

اخراج Action de faire sortir. Élagage.

خردل Couper en petits mor-

ceaux, rendre petit. II, Avoir de petits grains.

مخردل A petits grains.

خرس IV, Rendre muet.

خرب II, Broder une histoire invraisemblable. Enjoliver un récit.

خريف Automne.

خرف II, Lacérer, mettre en pièces. VI, Être prodigue de qq. ch.

خرم VIII, Anéantir, détruire. Être détruit.

خرو Fiente.

خزانة — خزن pl. خزائن Trésor.

خزي IV, Abaisser, ruiner. Confondre qq.

خسر f. I. Perdre. Faire une perte. Subir un dommage.

خسار Perte. Perfidie.

خسارة Perte, dommage, ruine.

خشب Bois de construction. Poutre.

حیر V, Être attristé, désolé,
inquiet. Être dans la désolation.

حیقى — محاق Chose fatale. Circonstance.

حیل V, Employer un stratagème. Ruser. S'ingénier à faire qq. ch.

محیل Ruse, perfidie.

حيلة Ruse, expédient, stratagème. Moyen.

حین — حان f. I. Arriver, se

dit du temps. Être venu.

حين Instant, moment. Trépas, mort.

حين Lorsque.

حينئذ Alors, à ce moment-là.

حيو IV, Faire revivre, vivifier.

حياة Vie, existence.

حي Vivant, vif.

حيوان Animal.

حياتى Vie.

خ

خان Khan, *titre honorifique.*

خبث Vilenie, Méchanceté.

خبر IV, Informer qq. de qq. ch. Donner des nouvelles, rapporter un fait. VIII, Tenter une épreuve. Essayer qq. ch.

خبر pl. اخبار Nouvelle, renseignement. *En gram-*

maire : Attribut d'une proposition, énonciatif.

خبرة Connaissance, expérience.

خاتم — ختم Bague, anneau, cachet.

خنى pl. اخشاء Bouse.

خد pl. خدود Joue.

حاج VIII, *أحتاج* Avoir besoin
de qq. ch.

حاجة *حاجة* Besoin, nécessité.
Chose.

حاز f. O. Être en pos-
session de qq. Détenir.

VII, Se retirer, s'enfuir
vers un endroit. Battre en
retraite.

حواز pl. *أحواز* Environ,
banlieue. Contrée.

حوض pl. *أحواض* Cuvette,
bassin, fosse.

حوط IV, Entourer, ceindre,
cerner. Comprendre.

حائط *حائط* Mur, muraille.

حائط pl. *حوائط* Enclos.
Parc.

حال f. O. Changer
d'état, se transformer. *Au*
passif : Être séparé de
qq. ch. par un intervalle.

III, Insister auprès de qq.
Désirer.

حال pl. *أحوال* État, situa-

tion. *Au pluriel* : Affaires.

En grammaire : Terme
circonstanciel d'état.

حالة *حالة* Situation, état.

حول *حول* Puissance. Intervalle
d'une année, révolution
annuelle.

حول *حول* Autour de.

حوالة *حوالة* Délégation, *terme*
juridique.

حوالي *حوالي* Environs.

محال *محال* Chose absurde, invrai-
semblable, impossible.

محاول *محاول* Qui désire, qui cher-
che à.

حومة - حوم *حومة - حوم* Quartier d'une
ville. Canton.

حوى VIII, Rassembler. S'em-
parer de qq. ch. Ramasser.

حيث *حيث* Où. Du moment que,
puisque. *من حيث* Par suite
de.

حيد VIII, S'éloigner, s'écarter
d'un endroit pour aller
dans un autre.

حُلُولٌ Échéance.

حَلَالٌ Chose permise par la loi, licite. Validité.

مَحَلٌّ Endroit, domicile. Lieu où l'on se trouve.

مَحَلَّةٌ Colonne expéditionnaire. Corps d'armée.

حَلَبٌ — حَلَابٌ Action de traire un animal.

حَلَبٌ f. I. Jurer, prêter serment. X, Demander un serment à qq. Exiger un serment de qq.

حَلَقٌ Action de raser la barbe ou les cheveux.

حَلْفَةٌ pl. حُلُقٌ Cercle, groupe.

حِلْمٌ pl. أَحْلَامٌ Intelligence, jugement. Capacité légale.

حَمٌّ — حَامٌ Collectif : Pigeons.

حَامٌ Mort, trépas.

جَدٌ f. A. Louer, remercier, rendre grâce.

جَدٌ Louange. Grâce.

جَرٌّ — حَرٌّ Rouge.

جَلٌ f. I. Charger. Porter un fardeau. Transporter, attaquer. Porter des fruits.

جَلَةٌ Charge, attaque.

حَامِلٌ Gonflé.

جَبَلٌ pl. جَلَاءٌ Caution, garant.

جَالٌ Portefaix.

اِحْتِمَالٌ Action de supposer. Supposition.

جَى f. I. Protéger, défendre.

جَايَةٌ Protection, défense, soutien.

حَامٍ Protecteur, qui défend.

Fém. : حَامِيَةٌ Garnison.

حَنُوطٌ — حَنْطٌ Aromates pour embaumer ou parfumer les morts.

حَنْكَةٌ — حَنْكٌ Prudence, sagesse.

حَنُوٌ VII, Être recourbé, voûté.

حَوْتُ Poisson.

حَفِظَ f. A. Garder, veiller sur
qq. ch. Retenir par cœur.

V, Conserver. Prendre des
précautions. Faire atten-
tion à qq. ch.

حَاطِظَ Gardien, protecteur.

مُحَاطِظَ Qui garde, qui veille
à la conservation de qq. ch.

مُحَاطَظَةٌ Garde, conservation.
Protection.

حَقٌّ f. I. Être juste. Mériter
qq. ch. Venir. II, Réaliser,
rendre vrai. V, Avoir la
certitude de qq. ch. X,
Mériter qq. ch. Être digne
de. Avoir besoin

حَقٌّ Droit. Dû. Devoir.
Équité.

حَقِيقَةٌ pl. حَقَائِقُ Vérité,
réalité. Au pluriel : Le
Destin.

أَحَقُّ Le plus digne, le plus
méritant.

اسْتَحْقَاقٌ Revendication. Ac-
tion de revendiquer.

حَقْدٌ pl. أَحْقَادٌ Haine, ini-
mitié.

أَحْتِكَارٌ — حَكَرَ Accaparement
des grains.

حُكْمٌ f. O. Juger, décider.
Rendre une sentence. Tran-
cher une question. IV,
Rendre solide, fortifier.
حُكْمٌ pl. أَحْكَامٌ Décision, ju-
gement, sentence. Pou-
voir. Règle, principe. مُحْكَمٌ.
En vertu de.

حِكْمَةٌ Philosophie. Prin-
cipe. Raison première
d'une chose.

حَكَى f. I. Raconter.

حَلٌّ f. I. Descendre. Faire
halte. Venir. Avec ب :
Attaquer. IV, Accomplir.
VII, Se dénouer, être dé-
fait, dispersé.

حَلٌّ Action de dénouer.

أَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ Ceux qui ont
le pouvoir de lier et de
déliier. Notables.

renfermé. S'arrêter, être arrêté.

حصر Blocus, siège. Action de resserrer, d'englober.

حصار Siège, blocus. Investissement d'une place.

محاصر Assiégeant. Qui assiège une place.

حصل f. I. Arriver, survenir. Tomber entre les mains de qq. II, Réunir, amasser. Réaliser.

حصول Obtention.

حاصل Résumé, substance d'un discours.

حصن V, Se fortifier, se mettre en état de défense.

حصن pl. حصون Citadelle, fort. Ouvrage de défense,

حصانة Action d'être fortifié.

محصن Action de fortifier.

Mise en état de défense.

حصى IV, Compter, énumérer.

Au passif : Être nombrable.

حضر f. O. Être présent, assister à qq. ch. IV, Convoyer, faire venir, faire assister.

حضرة Présence. Capitale.

حاضر Présent, qui assiste à qq. ch.

حاضرة Population des villes. Citadins.

احضار Convocation, action de faire venir.

حط f. O. Placer, déposer. Camper. Mouiller dans un endroit. S'arrêter.

حطب Bois à brûler.

حظ Lot, part. Portion considérable d'une chose.

محظور — حظر Interdit, prohibé.

حجر f. I. Creuser, faire un trou, un fossé.

حجر Action de creuser.

Fosse, trou. Nom d'unité :

حجرة.

حزم Résolution ferme.

Intrépidité, courage.

حزمة pl. حزم Fagot, brassée de bois. Fascine.

حازم Intrépide, résolu, énergique, décidé, entreprenant.

حزن f. A. Être triste, en deuil. S'affliger.

حس IV, S'apercevoir de qq. ch. Avoir sensation de qq. ch.

حسب III, Régler un compte avec qq. Liquidier. VIII, Être compté.

حساب Compte, calcul. Règlement de compte.

حسبة Police municipale. Simple police.

محتسب Officier de police judiciaire. Mohtesib.

حسرة — حسر Soupir, lamentation.

حسا Haie. Chevaux de frise.

حسن IV, Bien faire. Faire

du bien à qq. Se montrer bon. Embellir. X, Trouver bon, admirer, approuver.

حسنة fém. حسن Bon, beau.

حسنة pl. حسنات Bonne œuvre, bienfait, bonne action.

أحسن Meilleur, le meilleur. Le plus beau.

محاسن Beautés, merveilles.

حشد f. I. Réunir, rassembler des troupes.

حضر f. O. Rassembler. Ressusciter.

حشو Remplissage, bourre. Cheville, en poésie.

حاشية Entourage. Garde particulière. Marge d'un livre. Glose marginale.

حصص pl. حصّة — حص Lot, groupe.

حصر f. O. Assiéger, bloquer. III, même signification.

IV, Compter, calculer, supputer. VII, Être cerné,

حرة pl. حرائر Femme de condition libre. Noble dame.

حرب III, Combattre.

حرب pl. حروب Guerre, combat.

حراي Guerrier, qui est relatif à la guerre.

محراب Sanctuaire, où se tient celui qui dirige la prière. Mihrab.

حرج Péché, faute, délit, crime.

حرس f. I. Garder, préserver.

Veiller sur qq. ou qq. ch.

حرس Garde, service de garde.

حراسة Garde, protection.

محروس Protégé, gardé.

حرض II, Exciter, pousser

qq. à faire qq. ch. Engager vivement à.

حرب VII, S'éloigner de qq.

Se détourner de qq.

حرق IV, Incendier, brûler. Tourmenter.

حرك II, Mettre en mouvement. Envoyer une expédition. Faire remuer. V, Se mettre en mouvement. Semettreen marche. Faire une expédition.

حركة Mouvement. Mise en marche. Expédition militaire.

حرم f. A. Être illicite, interdit par la loi. حرم f. I. Déclarer illicite. II, Interdire, défendre, prohiber.

حرم Femme, épouse.

حرام Chose illicite. Sacrilège.

محريم Interdiction de faire qq. ch. Prohibition.

حري V. Aborder. Faire qq. ch. à dessein.

احرى A plus forte raison.

حَجَّ Pèlerinage à la Mecque.

Nom d'unité حَجَّة.

حَاج Pèlerin, qui a fait le pèlerinage de la Mecque.
Hadj.

حِجَاب pl. حُجَاب Cham-
bellan.

حَجَر pl. أَحْجَار Pierre.

Nom d'unité حَجْرَة.

حِجَارَة Bloc de pierre.

حِجْرَة Flanc, côté. P'ce.
Cellule, chambre.

حَاجِر Tuteur.

مَحْجُور Pupille. Mineur,
interdit.

مَحْجُور Mise en tutelle, mise
en interdiction.

حَد f. O. Limiter, contenir
qq. ch. Définir, donner
une définition de qq. ch.

حَد Pointe, tranchant.
Force, énergie. Limite.

حَدَة Acuité, perspicacité.

حَدِيد Aigu, acéré. Fer.

حَدَث f. O. Survenir, arriver,
se produire. II, Raconter
qq. ch. Donner comme tra-
dition. Causer. IV, Créer,
construire, établir.

حَدَث pl. أَحْدَاث Jeune hom-
me.

حَادِث Récent, neuf, qui
n'est pas bien formé. حَادِثَة
Événement, accident.

حَدِيث pl. أَحَادِيث Nouvelle,
récit, conte. Hadits ou
tradition remontant au
Prophète.

حَدَق IV, Entourer. Faire un
entourage, enclore.

حَذَر II, Mettre en défiance
de qq. Engager qq. à se
méfier.

حَذَب — حَذَب Suppression,
retranchement.

مَحْذُوب Retranché, suppri-
mé. Sous-entendu.

حَر — حَر Chaleur.

جَاسَ f. O. Fouiller,
parcourir en tous sens.

جَالَ f. O. Aller, courir,
faire une incursion. Par-
courir un pays. Errer.

جُونْ Golfe, baie.

جَوْهَرْ Essence d'une chose,
nature. Principe.

جَاءَ f. I. Venir. Avec ب :
Apporter, amener.

جِيرْ Chaux à bâtir.

جَاشَ f. I. S'agiter, se
démener.

جَبُوشْ pl. جَيْشْ Troupe,
armée, bande armée.

ح

حَاوَيْتْ pl. حَاوُتْ Boutique,
magasin.

حَبَّ f. O. Vouloir, désirer.

IV, Aimer, prendre en
affection. Vouloir.

مَحَبَّة Amitié, affection.

حَبِيبْ Ami.

حُبَّ pl. حُبُوبْ Grain, grai-
ne. Céréales. *Nom d'unité*

حَبَّة.

حَبْرْ Encre.

حَبَسَ f. I, Retenir, empri-
sonner. Contenir. Joindre

les mains. II, Emprison-
ner. Serrer qq. ch.

حَبْسْ Prison.

حَبْلْ pl. حَبَائِلْ Filet.

حَتْدْ — حَتْدْ Origine, race, na-
ture.

حَتْفْ Mort, trépas.

حَتَّ X, Exciter, engager vi-
vement qq. à qq. ch.

حَجَّ f. O. Faire le pèlerinage
à la Mecque. VIII, Prendre
pour argument, donner
pour argument. Prétexter,
arguer de.

IV, Éloigner. Avoir le
dessus sur qq. Chasser.

جهل Ignorance.

مجهول Ignoré, dont on
ignore la valeur exacte.

جاهلية Avec l'art. : Temps
du paganisme, temps pré-
islamique.

جہی Qui s'étend, qui
se manifeste ouvertement.

جو خلا له Air, atmosphère.
الجو L'air fut libre devant
lui, il ne rencontra plus
d'obstacles. Rien ne l'arrê-
ta plus.

IV, Répondre à qq.
Avec الى : Acquiescer à qq.
ch.

جواب pl. جوابات Réponse
Réponse à une consultation
juridique.

اجابة Acquiescement à qq.
ch. Réponse favorable.

مجبب Qui exauce. Qui ré-
pond.

جوح f. O. S'écarter,
s'éloigner. Se récuser.

جائحة Fléau, accident du
ciel tel que inondation,
grêle, etc.

جودة Beauté, bonté.
Qualité supérieure.

جواد Coursier, cheval de
race.

جيد Excellent.

جار Voisin.

جاور Avoisinant, qui est
voisin de.

مستجير Qui demande asile,
protection.

جاز f. O. Passer. Être
permis, licite. VII, Se ré-
fugier. Être fermé. VIII,
Passer, dépasser, franchir.
X, Regarder comme licite.

جواز Validité.

جاز Permis, licite, valide.

اجازة Validation. Diplôme.

مجاز Gué, passage.

جمال Beauté, grâce.

اجل Le plus beau. Ce qu'il y a de plus beau.

جمهور — جمهور Multitude, peuple. République.

جن f. O. Envelopper, couvrir (se dit de la nuit). Être obscur.

جن — جان et جنی Génie.

جنون Folie, aliénation mentale.

جنب — جانب Flanc, côté. Part, portion.

جنح f. A. Pencher en faveur de qq. ou de qq. ch.

جناح Aile d'oiseau.

جانح Qui penche, qui incline vers.

جند — جند pl. جنود Troupe, armée, milice.

جنازة — جناز Convoy funèbre, enterrement.

جنس Genre, espèce, catégorie, sorte.

جهد f. A. Être assidu, zélé.

Travailler avec effort. VIII, Faire des efforts, déployer du zèle. Faire œuvre d'initiative en matière de droit.

جهد Effort, zèle.

جهاد Guerre contre les infidèles, guerre sainte. Croisade.

جهادی Qui est relatif à la à la guerre sainte.

مجاهد Qui fait la guerre sainte. Croisé.

جهر III, Déclarer une chose ouvertement. Agir publiquement, à découvert.

جهز II, Faire des préparatifs. Équiper.

جهاز Préparatif. Aménagement, armement.

تجهيز Action de préparer, préparation.

مجهز Préparé, prêt.

جلوس Action de s'asseoir.

مجلس pl. مجالس Salon. Prétoire. Assemblée. Académie. Séance.

مجالسة Société, compagnie, fréquentation.

مجلس Couché. Qui a été mis à plat.

جنرال Général (*mot français*).

جلو VII, Se découvrir, se montrer. Advenir. En arriver à. Se terminer par.

اجلاء Action de chasser, de faire émigrer. Exil.

جادی Djomada, nom de deux mois de l'année musulmane. جادی الاولى Djomada I^{er}, 5^e mois. جادی

الاخرة Djomada II, 6^e mois.

جمع f. A. Réunir, rassembler.

Mettre un mot au pluriel.

IV, Rassembler des troupes. Être unanime sur qq. ch. VIII, Se réunir, être rassemblé. Être d'accord

sur qq. ch. X, Ramasser, rassembler.

جمع pl. جوع Troupe, réunion, groupe, masse. Combinaison. Pluriel.

جمعة Semaine. Vendredi.

جاعة Réunion d'hommes, troupe. Société, groupe.

جميع Totalité. Tout.

جامع Mosquée. Grandemouquée.

مجموع Réuni, rassemblé. Total.

مجمع Lieu de réunion. Confluent.

اجماع Accord unanime des docteurs sur un point de droit civil ou canonique.

اجتماع Réunion.

مجمع Rassemblé.

جل pl. جمال Chameau.

جملة Totalité, masse, groupe. Grande quantité. Généralité. *En grammaire* : Proposition, phrase.

paye, solde, traitement, gages.

جزر pl. جزائر Ile.

جزى f. I. Compenser, récompenser. III, même signification.

جزاء Rétribution, peine ou récompense.

جسد Corps.

جسر Pont, chaussée.

جعل f. A. Placer, poser, mettre, disposer. *Devant un verbe* : Se mettre à, commencer à.

جعل Forfait, marché à forfait. Prime. Prix d'un travail à forfait.

جهر Divination.

جهن pl. اجهان Paupière. Gallère, corvette. Vaisseau de guerre.

جعنة Plant en racine.

جعو VI, Négliger. S'éloigner de.

جل f. I. Être grand, illustre.

Grandir, devenir important. *En parlant de Dieu* :

Être glorifié.

جل Partie importante d'une chose. La meilleure part, la majorité.

حلة Grands personnages.

Notables. Gens illustres.

اجل Le plus glorieux, très illustre.

جلب f. I. Tirer, extraire. Importer. IV, Attirer, amener avec soi.

اجلاب Action d'attirer, attraction.

جلد Dureté. Chose dure. Épreuve.

جلود pl. جلود Peau, cuir.

جلاد Endurance, fermeté.

متجلد Vigoureux, courageux.

جلس f. I. S'asseoir. Avec ب : Tasser. IV, Faire asseoir. Coucher qq. ch.

ج

جُبْتُ Idole, faux dieu.

جَبْر Contrainte, obligation de faire qq. ch.

جَبَل pl. جبال Mont, montagne.

جَبْيَ pl. مجبا Impôt, tribut.

جحد — جاحد Qui nie, qui méconnaît.

جَد f. I. Agir avec zèle. Faire des efforts. IV, même signification.

جَد Effort, zèle, activité.

جَدَة Chose grave, difficile. Épreuve.

جدا Beaucoup, énormément.

جَدِيد Neuf, récent, nouveau.

جَدُّ Qui fait des efforts, déployant du zèle.

جَدْب — جَدْب Stérile, infertile.

جدل II, Renverser, ôter.

جَذَب f. I. Tirer, attirer.

جَر X, Balayer, emporter, enlever.

جُرْء — جرأ Témérité, hardiesse, audace.

أَجْرًا Le plus audacieux, le plus hardi.

جَرَحَة — جرح Blessure, plaie. مجروح Blessé.

جَرَد V, Se mettre en marche à la tête d'une armée.

جَرَع II, Faire avaler qq. ch. à qq. Faire déguster.

جَرَى f. I. Courir, Avoir lieu. Advenir. Avoir cours. IV, Faire courir, faire marcher.

جَوَارِي pl. جارية Suivante. Jeune fille. Femme, surtout femme esclave.

جَرَايَات pl. جرایة Pension,

poser qq. ch. de lourd à qq.

ثقل pl. أثقال Bagages, impedimenta. Choses encombrantes.

ثَقِيلٌ Lourd, pesant, grave.

ثَلَاثٌ fém. ثَلَاثَةٌ — ثلث

ثَلَاثٌ Tiers.

ثَالِثٌ Troisième.

ثَلَاثُونَ Trente.

ثمَّ Ensuite. لَهْ، لَهْ-بَاسْ. Là, là-bas.

ثَمَرٌ pl. ثَمَرٌ Fruit d'un arbre ou d'une plante.

ثَمَرَةٌ Fruit, récolte. Arbre fruitier.

ثَمَنٌ Prix d'un objet.

ثَمِينَةٌ Action d'être précieux, valeur. Chose précieuse.

مَتْنٌ Chose dont on donne un prix.

ثَمَانِيَةٌ fém. ثَمَانٍ Huit.

ثَمَانُونَ Quatre-vingts.

ثَامِنٌ Huitième.

تَوَلَّى f. I. Tourner, plier. Dé-

tourner. Courber, replier.

II, Faire l'éloge de qq. X,

Faire une restriction, excepter qq. ch.

تَنْاءَ Éloge.

تَنْاءَ Intervalle. Entrefaites. Milieu.

ثَنَانٌ fém. ثَنَانٌ et ثَنَانٌ Deux.

ثَانٍ Second. ثَانِيًا Deuxièmement. Une seconde fois.

ثَوْبٌ pl. ثِيَابٌ Vêtement, costume. Habit.

ثَوَابٌ Récompense future dans l'autre monde. هِبَةٌ

الثَوَابِ Donation faite en vue d'une récompense future, à titre absolument gratuit.

ثَارَ f. O. Se révolter, s'insurger, se soulever. Attaquer.

ثَوْرَةٌ Révolte, rébellion, insurrection.

ثَوَارٍ pl. ثَوَارٍ Révolté, rebelle, insurgé.

تَوَلَّى VII, S'amonceler, se réunir de tous côtés.

ثَرَاب Terre, poussière.	نَسْعُ نِسْعَةٍ fém. Neuf.
تَرْجَمَةٌ Monographie.	تَسْعُونَ Quatre-vingt-dix.
Biographie. Traduction.	تَاسِعٌ Neuvième.
تَرْجَانٌ Interprète, drogman.	تَعَبٌ Fatigue, peine.
مُتَرْجَمَةٌ Traduite.	تَغْوَى Vénération, piété.
تَرَسَ V, Se retrancher. Se mettre à l'abri derrière qq. ch.	تَلُّوْ pl. Colline. Tell.
تَرَسٌ pl. اَتْرَاسٌ Bouclier, rempart, retranchement.	تَلَبَّ IV, Faire périr. Gaspiller.
مُتَرَسَةٌ pl. مَتَارِسٌ Retranchement, ouvrage de défense.	تَالٌ — تَلُو Qui suit. Suivant.
تَرَسٌ Action d'élever des retranchements.	مَتَالٌ Se suivant. En foule.
تَرَكَ f. O. Laisser, abandonner.	تَمَّ f. I. Être complet, achevé, accompli, terminer. S'achever, se compléter.
تَرَكَ Action de laisser, abandon.	تَامٌ Complet, achevé.
تَرَكَ pl. اَتَرَكَ Turc.	تَمَامٌ Achèvement, accomplissement. Intégralité.
تُرْكِيَّةٌ Turque. Avec l'art. : Langue turque.	تَابَ f. O. Se repentir d'un péché, revenir à Dieu. Venir à résipiscence.

ث

تَغْوَى Vengeance, talion.	تَغْوَرٌ pl. Place forte. Ville frontière. Citadelle.
ثَبَتَ f. O. Être ferme, solide, établi.	ثَقُلَ X, Trouver lourd. Im-

souverain. Élévation au trône. Serment de fidélité.

Hommage.

بائع Vendeur.

مبيع Chose vendue. *Par exception* : Vente.

مبيعة pl. مبيعات Chose que l'on vend, chose vendable.

مبتاع Acheteur.

متبايع Cocontractant dans une vente.

بأن f. I. Se montrer, apparaître, être évident. II, Démontrer, expliquer clairement. Établir un point. V, Se montrer, se manifester. VI, Se distinguer par qq. ch., se séparer.

بيان Explication.

بين Évident, clair, manifeste.

بين Entre.

بينما Tandis que.

ت

تبع f. A. Suivre qq. V et VI, Se suivre successivement. Poursuivre.

تبع Action de suivre. Adoption d'une doctrine. Imitation.

تابع pl. أتباع Suivant, qui suit. Disciple. Compagnon.

تبع Conséquence. Droit de suite, de recours.

تاجر — نجر pl. تجار Négociant, commerçant.

تجارة Commerce. Marchandises destinées au commerce.

تحت Sous, au-dessous de.

تر La meilleure partie d'une chose. Fidèles.

ترب Tertre, tumulus. Tombe.

Vieux bois d'un arbuste.

مَبْتَلِيَّ Éprouvé, mis à l'épreuve.

بَنُ Fils. Cette forme ne s'emploie qu'entre le nom du fils et celui du père. Rac.

بَنُو.

بِنْت pl. بَنَات Fille.

بَنَا f. I. Bâter, édifier.

بَنَاء Construction, édifice,

بَنَاء Se basant sur, se fondant sur.

بَنُونَ Fils. Tribu, famille.

يَا بَنِي O mon cher fils.

مَبْتَهِج Joyeux. Rayonnant de joie.

بَهِيم pl. بَهَائِم Bête de somme, animal.

بَاه fém. بَاهِيَة Remarquable, élégant, superbe.

بَاب pl. أَبْوَاب Porte. Chapitre, section. Point de vue.

بَوَاب pl. بَوَابُون Portier,

concierge.

بُوح IV, Rendre licite, autoriser. Permettre le pillage.

أَمْتَبَاحَة Action d'autoriser, de permettre le pillage.

مُبِير — بُور Qui ruine, ruineux. Désastreux.

بَال — بُول Esprit, idée, intention.

بُونْبَة Bombe.

بَات f. I. Passer la nuit.

بَيْت pl. بُوت Maison, tente. Chambre, pièce d'habitation. Famille. بيت الله Temple de la Mecque.

بَيْت pl. آيَات Vers, poésie.

بَيْض pl. بَيْضَة — بَيْض Œuf.

أَبْيَض Blanc.

بَاع f. I. Vendre. Avec من : Acheter. III, Proclamer souverain, intrôniser. VIII, Acheter.

بَيْع pl. بُوع Vente.

بَيْعَة Proclamation d'un

بَاغ pl. بَغَاة Inique, rebelle,
turbulent.

بَغَر Collect. Bœufs, espèce
bovine.

بَغْعَة — بَغْعَة Contrée, district.

بَقِيَ f. A. Rester, demeurer.

Suivi d'un verbe : Conti-
nuer à. IV, Maintenir,
faire durer. Laisser la vie
à qq. X, Garder, conserver
en vie, laisser la vie à qq.

بَاقٍ Restant, qui reste.

بَقِيَّة Reste, restant.

أَفَاء Action de faire rester,
maintien.

بَكَر f. O. Être hâtif, se trou-
ver de bonne heure.

بَكَر pl. أَبْكَار Vierge.

بَكَى f. I. Pleurer.

بَكَاء Action de pleurer.

Pleurs, sanglots.

بَلْ Au contraire, loin de là.

بَلَا Sans.

بَلَج V, Luire, briller.

بَلَد Ville. pl. بِلَاد Pays.

بَلَدَة Ville, cité.

بَلَع VIII, Absorber, avaler,
engloutir.

بَلَغ f. O. Parvenir, atteindre.

Avec من : Vaincre, venir à
bout de qq. ch. II, Faire
parvenir, faire atteindre.
III, Faire tous ses efforts
pour atteindre qq. ch.
Mettre le comble à qq. ch.
IV, Faire parvenir qq. ch.
à qq.

بَلِيغ Éloquent, persuasif.

مَبْلَغ Montant, quotité, ter-
me, point où l'on arrive.

بَلُو IV, Faire preuve de cou-
rage. Éprouver. VIH, Être
éprouvé par un malheur,
subir une épreuve.

بَلَاء Courage. Malheur,
épreuve.

بَال Usé, vieux, consommé.

مَبْسُوط Étendu.

بشر III, Prendre part à qq. ch. S'occuper de...

بشر pl. إِبْشَار Être humain, homme.

بَشَارَةٌ pl. بَشَائِر Bonne nouvelle.

مُسْتَبَشِّر Qui se réjouit de qq. ch. Enchanté.

بصل Oignon.

بضع Nombre inférieur à 10.

Équivaut à quelques dans cette expression : Vingt et quelques hommes.

بَطَر Incapacité, incurie.

بطل f. O. Être nul. II, Annuler, rendre nul.

بطلان Annulation.

بطل pl. إِبْطَال Brave, héros, vaillant guerrier.

باطل Nul, sans valeur.

Chose vaine, futile, erronée.

بطن — بَطَانَةٌ Entourage intime.

Confidents. Courtisans.

بَعَث f. A. Envoyer, envoyer dire. Mander qq. ch. à qq.

بعد f. A. Être éloigné, loin. III, S'éloigner, se tenir loin. IV, Être éloigné de la vérité.

بعد Après.

بعد Éloignement. Lointain, Étendue.

بعيد Éloigné, lointain.

بعر Crottin, crotte.

بعير Chameau.

بعض Une partie. Certain. Répété deux fois : Les uns les autres, l'un l'autre.

بعل Terre non irriguée. Plante qui vient sans irrigation.

بغض Haine, inimitié.

مُبْغِض Qui hait, qui est l'ennemi de qq.

بني VII, Convenir, être convenable.

بني Injustice, rébellion.

١٣ Bienfaisance, libéralité.
 ١٤ Accomplissement, exécution.
 ١٥ Pieux.
 ١٦ f. A. Être guéri. V, Se déclarer exempt de qq. ch.
 Se libérer.
 ١٧ pl. بربر Berber.
 ١٨ pl. برج et برج Tour. Fort, fortin.
 ١٩ Froid, fraîcheur.
 ٢٠ Froid, frais.
 ٢١ Poudre de guerre.
 Poudre à canon.
 ٢٢ Bardot, mulet né d'un âne et d'une jument.
 ٢٣ — بروز Action de sortir des rangs. Foule qui sort à l'occasion d'une fête ou du passage d'un cortège.
 ٢٤ — برع Excellent, qui surpasse les autres, supérieur.
 ٢٥ Œuvres charitables.

Libéralités. Acte à titre gratuit opposé aux actes à titre onéreux.
 ٢٦ Éclair. Clarté brillante. Éclat.
 ٢٧ III, Fondre sur qq.. Bénir. Faire une faveur à qq.
 ٢٨ Bénédiction. Succès. Profit. Abondance.
 ٢٩ IV, Tresser qq. ch., de là conclure un contrat.
 ٣٠ برهان — Argument, preuve.
 ٣١ IV, Couper, fendre en deux. Tailler.
 ٣٢ Taille. Action de couper, de tailler.
 ٣٣ VIII, Enlever, arracher, ravir.
 ٣٤ — باز pl. باز Faucon. Oiseau de proie.
 ٣٥ pl. بستان Jardin, parterre, verger, parc.
 ٣٦ f. O. Étendre qq. ch. à terre. Exposer en termes clairs, élucider.

de qq. ch. Se rendre indépendant.

استبداد Action de se rendre indépendant.

بدأ f. A. Commencer, se mettre à. IV, Faire pour la première fois. VIII, Faire une chose le premier. Débuter, commencer par qq. ch.

مبدأ Commencement.

مبتدأ Commencement, ère nouvelle. *En grammaire* : Sujet d'une proposition nominale, inchoatif.

بدر III, Mettre de la hâte à faire qq. ch. Se hâter.

بدر Pleine lune.

بادرة Emportement. Accès de violente colère.

بداع Innovation, surtout dans le domaine moral ou religieux.

بدعة Idée nouvelle. Hérésie. Innovation contraire à la loi religieuse.

بدل — تبدل Permutation, changement.

بدنة — بدن Victime qu'on immole à La Mecque lors de la fête des Sacrifices.

بدأ f. O. Paraître, se montrer. Sembler bon, opportun. Venir à l'idée.

بدو Apparition, commencement. بدو الصلاح Apparition des premiers signes de la maturité des fruits.

بدوى Bédouin.

بادية Population des campagnes. Bédouins.

بدل f. I et O. Prodiguer, dépenser. Comblér qq. de qq. ch. Traiter généreusement.

بدل Action de prodiguer, de donner entièrement qq. ch.

بر Terre, continent.

بر pl. ابرار Homme pieux. Personnage.

اَوَّلِيَّة Commencement, début.
 آن — اَوْن Instant, moment.
 الان Maintenant.
 اوى f. I. Donner asile, refuge à qq.
 آية pl. آى Verset du Coran. Miracle.
 اى C'est-à-dire.
 اى Quel? lequel?

ايس f. A. Désespérer de qq. ch.
 اَيْضاً — اَبْعْضَ Également.
 اَيْالَه — اَيْل Eyaleh. District. Gouvernement, règne.
 اَيْنَ Où? comment?
 اِيها — اِيه O, *particule du vocatif avec les noms déterminés par l'article.*

ب

ب. Avec, au moyen de, par, à au sujet de.
 بئر Puits.
 باس Mal, dommage, inconvénient. Vigueur, méchanceté. لا باس عليك Ne craignez rien. Ce ne sera rien.
 باشا Pacha.
 باو Gloire, illustration.
 باي Bey.

البتة — بتة Séparation. Absolument.
 بَحَثَ f. A. Rechercher, faire des recherches sur qq. ou sur qq. ch.
 بحر Mer. Fleuve.
 بحري Marin.
 بحيرة Lac. Avec l'art. : Le Lac de Tunis.
 بد X, Se rendre seul maître

ایمان Foy, croyance. Islamisme.	انم — انم Créatures, êtres créés. Hommes.
مأمون Sûr, offrant de la sécurité.	انما Seulement.
مؤمن Croyant, musulman.	اناء pl. — انی Vase, vaisselle.
مستامن Placé sous la protection de qq. Protégé.	أهل X, Être apte à qq. ch. Se montrer digne de qq. ch.
امء pl. امء — امء Femme esclave. Femme.	اهلون et اهل pl. اهل Gens, famille.
ان Certes. ان Que (<i>devant un nom</i>). ان Si.	او Ou bien, ou.
ان Que (<i>devant un verbe</i>).	اوبء — اوبء Retour, action de revenir.
انس Genre humain. انس Gens.	II. Interpreter. expliquer.
انسان Homme, être humain.	تاويل Interpretation, explication.
انف f. A. Avoir de l'éloignement pour qq. Répugner à qq. ch.	آل Famille, race.
آبء Précédemment, autrefois.	آلات pl. آلء Instrument, engin.
انف pl. انوب Nez.	اولى tén. اولى Premier, le premier. Commencement.
انف — انف Mâle du rok. Oiseau mâle. Oiseau fabuleux.	اولل Les dix premiers jours du mois.
	اولى pl. de ذو Possesseurs, Hommes doués de...

الى Vers, jusqu'à.

ام Ou bien.

ام مère. ام الولد Mère de l'enfant. *On appelle ainsi la femme esclave qui a eu un enfant de son maître.* Esclave mère.

ام pl. ام Nation, peuple.

امام Imam, pontife. Chef spirituel. Chef d'école.

امامة Imamat, pontificat suprême. Souveraineté.

امام Devant, en avant par devant.

اما Quant à.

ام f. O. Ordonner qq. ch. à qq. avec ب de la ch. Donner un ordre. *Au passif :* Recevoir un ordre. II, Mettre à la tête comme chef, nommer émir.

ام Chose, affaire. Ordre, décision. Autorité, gouvernement.

ام Chief, prince.

امير Émir, prince. Chef d'armée.

امارة Dignité d'émir. Gouvernement. Pouvoir royal. دار الامارة Palais du gouverneur (à Alger).

ام La veille d'un jour. بالامس Hier.

ام Qui fait espérer, qui donne l'espoir. مومل Espéré.

ام f. A. Avoir confiance en qq. Être en sécurité. IV, Croire. Confier qq. ch. à qq. Avoir confiance en qq.

امن Sécurité.

امن Qui est en sécurité. Qui a confiance. Sans défiance.

امان Amnistie, aman. Sauf conduit.

ام pl. امناء Homme de confiance. Amin, syndic, prou d'homme.

تاریخ -- أَوْخ Date. Histoire,
chronique, annales.
مورخ Chroniqueur, anna-
liste, historien.
ارضون pl. أرض Terre, terrain.
اسد Lion.
اسر f. I. Faire prisonnier,
emmener en captivité.
اسر Captivité.
اسارى pl. اسير Captif, pri-
sonnier.
اساطيل pl. اسطول Flotte, armée
navale.
اسفالة Échelle. Débarcadère.
اسماء pl. اسم Nom, appellation.
Substantif. Rac. سمو.
أصل X, Décimer. Extirper la
racine de qq. ch. Anéan-
tir.
أصول pl. اصل Racine. Base,
principe, origine. Immeu-
bles, biens immeubles.
استیصال Action de décimer.
Destruction complète.

أغا Agha.
أفاق pl. أفاق Contrée. Horizon.
Monde.
أكتوبر Octobre, mois d'oc-
tobre.
أكد V, Être fortifié, corroboré.
أكید Corroboration.
أكل f. O. Manger.
أكل Action de manger.
Nourriture.
ماکول Mangeable, suscep-
tible d'être mangé.
ماکل Manger, nourriture.
ألا Si non, excepté, si ce n'est.
ألا Que ne pas.
ألف Al'if, nom de cette lettre.
ألف pl. آلاف mille.
تأليف Composition d'un ou-
vrage. Ouvrage.
مُتَالَفَة Fréquenter.
الله Dieu. Rac. الله Grand
Dieu ! Mon Dieu !
اله Divinité, dieu.

se servir de qq. ch. Prise.

آخر II. Reculer, retarder.

Mettre en arrière.

آخر Dernier. آخر الامر La

terminaison de l'affaire fut

que... Fém. آخره Dernière.

Avec l'art. : La vie der-
nière, l'autre monde.

آخر fém. اخرى Autre.

آخرات Derniers; la fin de
qq. ch.

متاخر Qui est en arrière.

Moderne.

أخ — أخو Frère; avec un com-

plément : أخو, أخا ou أخى

plur. أخوة au propre et

أخوان au figuré : Frères,

confrères, concitoyens.

أدب II, Infliger une peine
correctionnelle.

أدب Savoir-vivre, éduca-
tion. Littérature, belles-
lettres.

آدم Adam. بنو آدم Les fils
d'Adam, les hommes.

آدم pl. Assaisonnement,
beurre, huile...

آدم Matières grasses pour
assaisonner les mets, beur-
re, huile...

أدى II, Conduire, diriger
vers. Remettre. IV, Verser,
payer, remettre.

أداء Paiement, versement.

أذا Lorsque.

أذاك Alors, à ce moment-là.

أذن f. A. Autoriser qq. à faire

qq. ch. Donner audience
à qq. X, Demander la per-
mission d'entrer. Deman-
der une audience.

أذن Autorisation.

أذن مأذون Autorisé.

أذن Oreille.

أرب Malheur, infortune, acci-
dent.

آتى f. I. Venir. Avec ب : Apporter, amener. IV, Donner.
اتات Arrangement, organisation.

أثر II, Laisser des traces. Exercer une influence marquée.

أثر Vestige. Histoire du passé.

أثر pl. آثار Trace. Action d'éclat. Monument.

أثر Rapporté par la tradition. Tracé.

أثر Action d'imprimer une trace. Influence marquée.

أثر Qui exerce une influence, qui imprime une trace.

أجر f. I. Récompenser. Donner une récompense, un salaire.

أجر Salaire, rémunération.

أجر Salaire.

أجره Salariat. Contrat de salariat.

أجل f. I. Lier, attacher. II, Accorder un délai.

أجل Cause, motif. لأجل A cause de.

أجل Terme, délai. Terme de la vie, trépas.

أجل Qui est à terme.

أجل Broussailles, fourré.

أجل Repaire de fauve.

أحد Un. Quelqu'un. Avec une négation : Personne.

Avec l'article : Dimanche.

أخذ f. O. Prendre, saisir. Avec

أو suivi d'un verbe :

Se mettre à... Avec عن :

Recevoir une doctrine de qq. VIII, Prendre, choisir.

أخذ Prenant, qui prend.

أخذ Action de prendre, prise, conquête.

أخذ Responsable, qui subit la responsabilité de qq.

ch.

أخذ Action de prendre, de

VOCABULAIRE

PAR ORDRE DE RACINES

DES MOTS CONTENUS DANS LA CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

NOTA. — Les noms propres sont placés à la suite dans un glossaire spécial. — Le tanouin " a été supprimé partout.

1

! Est-ce que?

أَبْتْ *Ne s'emploie que dans la locution : يَا أَبْتْ, ô mon père!*

أَبَدًا Éternellement. Toujours.

Avec une négation : Jamais.

أَبْرِيل Avril, mois d'avril.

أَبْنَى Qui est en fuite. Esclave fugitif.

أَبْل Troupeau de chameaux.

أَبْلِس pl. أَبْلِس Iblis, démon, Satan.

أَبْن pl. أَبْنَاء et أَبْنُون Fils. *Rac.*

أَبْنُو.
أَبْنُو Fasté, apparat.

أَبْ Père. *Devant un complé-*

ment ce mot s'écrit : أَبُو,

أَبَا ou أَبِي, suivant le cas.

Rac. أَبُو.

أَبَى f. I. Refuser qq. ch.

A

cines et de mots arabes, et la difficulté des recherches dans un grand dictionnaire n'occasionne au début de l'étude qu'une perte de temps sans le moindre profit.

Malgré tout le soin qu'on apporte à la correction des épreuves, il est presque impossible d'éviter les fautes typographiques avec des caractères aussi fragiles que ceux dont on se sert en arabe, aussi prierai-je les étudiants de consulter l'errata avant de se servir de ce volume.

Paris, 5 janvier 1891.

O. HOUDAS.

cours qui sont la conséquence inévitable de ces sortes d'ouvrages rendent toujours ces textes assez difficiles à entendre. Cependant Elmeyyara doit être considéré comme un des commentateurs les plus clairs et les plus méthodiques qui ait écrit sur le droit musulman.

Dans l'histoire de la dynastie des Hafsides en Ifriqiya (page 111) nous trouvons un genre fort en faveur chez les musulmans, un traité didactique en vers avec un court commentaire en prose. L'auteur, le célèbre vizir Ibn Elkhathib (xiv^e siècle) dont Maqqari a fait le panégyrique, a dans tous ses ouvrages fait preuve de plus d'érudition que de goût. Son langage fleuri est toujours correct, mais on peut à bon droit se demander s'il est bien en harmonie avec les sujets qu'il traite.

Je termine ici ces indications sommaires qui ne paraissent suffisantes pour un petit ouvrage destiné à l'étude de la langue arabe et non à celle de sa littérature.

Ce recueil de textes est accompagné de deux vocabulaires : le premier, dressé par ordre de racines, renferme tous les noms communs ; dans le second, qui contient les noms propres, j'ai adopté l'ordre purement alphabétique. Il m'a semblé que ces lexiques faciliteraient la tâche des étudiants qui ont beaucoup plus besoin d'être guidés dans l'étude de la langue arabe que dans celle de la plupart des autres langues. On ne peut, en effet, arriver à lire une phrase arabe, et par suite à la comprendre, que si on a la mémoire déjà bien garnie d'un contingent respectable de ra-

le lecteur par des mots brillants qui seraient déplacés dans le genre historique qu'il a adopté.

Il n'en est plus de même chez Mohammed ben Abdallah, l'auteur moderne (fin du xviii^e siècle (de l'ouvrage intitulé : الرحلة الغمرية (page ٥٧). Cet écrivain, nourri sans doute de la lecture des ouvrages d'Elmaqari, a cru devoir se servir d'une prose plus ou moins cadencée et rythmée ; il a estimé vainement racheter par des assonances la sécheresse de son récit, il n'a fait qu'en rendre la lecture fastidieuse et malaisée.

Ibn Ennadji (fin du xiv^e siècle) n'est qu'un biographe d'occasion ; avant tout c'est un jurisconsulte et cela se reconnaît bien vite à son style dur et martelé. Mais sa biographie de Sidi Sahnoun (page ٢٥) offre un grand intérêt en faisant revivre à nos yeux un des personnages les plus marquants de Qaïrouân au iii^e siècle de l'hégire.

Le chapitre consacré à la culture de la vigne (page ٨٨) offre un spécimen du langage scientifique des Arabes. On voit que l'auteur anonyme (xiv^e siècle) du traité d'agriculture, d'où ce morceau est extrait, a lu soit le texte même, soit les traductions littérales d'ouvrages grecs et latins ; aussi son style se ressent-il de ces lectures et n'a-t-il pas une saveur franchement arabe.

Le commentaire d'Ebn Acem par Elmeyyara (fin du xvii^e siècle) (page ٩٦) est naturellement écrit dans la langue juridique. C'est en réalité une série de notes quelque peu développées plutôt qu'un récit continu ; les coupes brusques dans la trame du dis-

AVANT-PROPOS

Les textes qui composent ce petit recueil sont tous inédits et ont été empruntés à des auteurs du Maghreb ou de l'Espagne musulmane. Ils sont de valeur inégale au point de vue du style, mais ils représentent d'une manière assez complète les divers genres littéraires que nous avons le plus d'intérêt à connaître.

Le conte intitulé : *Aventures de Mohammed ben Abdallah Elqairoudni* (page ١) et celui qui a pour titre : *Le Prince et ses enfants* (page ٤) sont extraits d'un manuscrit qui ne porte point de nom d'auteur. Rédigés dans un style négligé qui se rapproche beaucoup par son extrême simplicité de la forme usitée dans le langage courant, ces contes transmis d'abord oralement me paraissent avoir été mis par écrit par un personnage du Maghreb et très probablement par un Tunisien.

Le fragment tiré du كتاب الباشا (page ١٤) appartient à une langue autrement correcte. L'auteur, El Hadj Hammouda ben Abdelaziz (fin du xviii^e siècle), fait avec une grande netteté d'expression le récit des expéditions accomplies par les frères Barberousse dans le nord de l'Afrique et de divers autres faits relatifs à l'histoire de la régence de Tunis. Il s'exprime en termes clairs et précis sans jamais chercher à éblouir

THE NEW YORK
PUBLIC LIBRARY

502997

ASTOR, LENOX AND
TILDEN FOUNDATIONS.

R

1910

L

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

RECUEIL DE TEXTES ARABES INÉDITS

AVEC VOCABULAIRES

PAR

Octave
HOUDAS

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



PARIS

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

28, RUE BONAPARTE, 28

1891

ANGERS, IMP. A. BURDIN ET C^{ie}, RUE GARNIER, 4.

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

(Houdouin)

+ 1777

VOCABULAIRE

PAR ORDRE DE RACINES

DES MOTS CONTENUS DANS LA CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

NOTA. — Les noms propres sont placés à la suite dans un glossaire spécial. — Le tanouin " a été supprimé partout.

1

! Est-ce que?

أَبْتْ *Ne s'emploie que dans la locution : يَا أَبْتْ, ô mon père!*

أَبَدًا Éternellement. Toujours.

Avec une négation: Jamais.

أَبْرِيل Avril, mois d'avril.

أَبْنَى Qui est en fuite. Esclave fugitif.

أَبْل Troupeau de chameaux.

أَبْلِس pl. أَبْلِس Iblis, démon, Satan.

أَبْن pl. أَبْنَاء et أَبْنُون Fils. Rac.

أَبْنُو.
أَبْهَة Faste, apparat.

أَب Père. Devant un complé-

ment ce mot s'écrit : أَبُو,

أَبُو ou أَبِي, suivant le cas.

Rac. أَبُو.

أَبَى f. I. Refuser qq. ch.

cines et de mots arabes, et la difficulté des recherches dans un grand dictionnaire n'occasionne au début de l'étude qu'une perte de temps sans le moindre profit.

Malgré tout le soin qu'on apporte à la correction des épreuves, il est presque impossible d'éviter les fautes typographiques avec des caractères aussi fragiles que ceux dont on se sert en arabe, aussi prierai-je les étudiants de consulter l'errata avant de se servir de ce volume.

Paris, 5 janvier 1891.

O. HOUDAS.

cours qui sont la conséquence inévitable de ces sortes d'ouvrages rendent toujours ces textes assez difficiles à entendre. Cependant Elmeyyara doit être considéré comme un des commentateurs les plus clairs et les plus méthodiques qui ait écrit sur le droit musulman.

Dans l'histoire de la dynastie des Hafsides en Ifriqiya (page 111) nous trouvons un genre fort en faveur chez les musulmans, un traité didactique en vers avec un court commentaire en prose. L'auteur, le célèbre vizir Ibn Elkhathib (xiv^e siècle) dont Maqqari a fait le panégyrique, a dans tous ses ouvrages fait preuve de plus d'érudition que de goût. Son langage fleuri est toujours correct, mais on peut à bon droit se demander s'il est bien en harmonie avec les sujets qu'il traite.

Je termine ici ces indications sommaires qui ne paraissent suffisantes pour un petit ouvrage destiné à l'étude de la langue arabe et non à celle de sa littérature.

Ce recueil de textes est accompagné de deux vocabulaires : le premier, dressé par ordre de racines, renferme tous les noms communs ; dans le second, qui contient les noms propres, j'ai adopté l'ordre purement alphabétique. Il m'a semblé que ces lexiques faciliteraient la tâche des étudiants qui ont beaucoup plus besoin d'être guidés dans l'étude de la langue arabe que dans celle de la plupart des autres langues. On ne peut, en effet, arriver à lire une phrase arabe, et par suite à la comprendre, que si on a la mémoire déjà bien garnie d'un contingent respectable de ra-

le lecteur par des mots brillants qui seraient déplacés dans le genre historique qu'il a adopté.

Il n'en est plus de même chez Mohammed ben Abdallah, l'auteur moderne (fin du xviii^e siècle (de l'ouvrage intitulé : الرحلة الغمرية (page ٥٧). Cet écrivain, nourri sans doute de la lecture des ouvrages d'Elmaqqari, a cru devoir se servir d'une prose plus ou moins cadencée et rythmée ; il a estimé vainement racheter par des assonances la sécheresse de son récit, il n'a fait qu'en rendre la lecture fastidieuse et malaisée.

Ibn Ennadji (fin du xiv^e siècle) n'est qu'un biographe d'occasion ; avant tout c'est un jurisconsulte et cela se reconnaît bien vite à son style dur et martelé. Mais sa biographie de Sidi Sahnoun (page ٢٥) offre un grand intérêt en faisant revivre à nos yeux un des personnages les plus marquants de Qairouân au iii^e siècle de l'hégire.

Le chapitre consacré à la culture de la vigne (page ٨٨) offre un spécimen du langage scientifique des Arabes. On voit que l'auteur anonyme (xiv^e siècle) du traité d'agriculture, d'où ce morceau est extrait, a lu soit le texte même, soit les traductions littérales d'ouvrages grecs et latins ; aussi son style se ressent-il de ces lectures et n'a-t-il pas une saveur franchement arabe.

Le commentaire d'Ebn Acem par Elmeyyara (fin du xvii^e siècle) (page ٩٦) est naturellement écrit dans la langue juridique. C'est en réalité une série de notes quelque peu développées plutôt qu'un récit continu ; les coupes brusques dans la trame du dis-

AVANT-PROPOS

Les textes qui composent ce petit recueil sont tous inédits et ont été empruntés à des auteurs du Maghreb ou de l'Espagne musulmane. Ils sont de valeur inégale au point de vue du style, mais ils représentent d'une manière assez complète les divers genres littéraires que nous avons le plus d'intérêt à connaître.

Le conte intitulé : *Aventures de Mohammed ben Abdallah Elqāïroudni* (page ۱) et celui qui a pour titre : *Le Prince et ses enfants* (page ۴) sont extraits d'un manuscrit qui ne porte point de nom d'auteur. Rédigés dans un style négligé qui se rapproche beaucoup par son extrême simplicité de la forme usitée dans le langage courant, ces contes transmis d'abord oralement me paraissent avoir été mis par écrit par un personnage du Maghreb et très probablement par un Tunisien.

Le fragment tiré du كتاب الباشا (page ۱۴) appartient à une langue autrement correcte. L'auteur, El Hadj Hammouda ben Abdelaziz (fin du xviii^e siècle), fait avec une grande netteté d'expression le récit des expéditions accomplies par les frères Barberousse dans le nord de l'Afrique et de divers autres faits relatifs à l'histoire de la régence de Tunis. Il s'exprime en termes clairs et précis sans jamais chercher à éblouir

THE NEW YORK
PUBLIC LIBRARY
502997

ASTOR, LENOX AND
TILDEN FOUNDATIONS.

R

1910

L

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

RECUEIL DE TEXTES ARABES INÉDITS

AVEC VOCABULAIRES

PAR

Octave
HOUDAS

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



PARIS

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

28, RUE BONAPARTE, 28

1891

ANGERS, IMP. A. BURDIN ET C^{ie}, RUE GARNIER, 4.

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

(Houdouin)
1111

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

RECUEIL DE TEXTES ARABES INÉDITS

AVEC VOCABULAIRES

PAR

O. HOUDAS

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



PARIS

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

28, RUE BONAPARTE, 28

1891

CHRESTOMATHIE MAGHRÉBINE

RECUEIL DE TEXTES ARABES INÉDITS

AVEC VOCABULAIRES

PAR

O. HOUDAS

PROFESSEUR A L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



PARIS

ERNEST LEROUX, ÉDITEUR

28, RUE BONAPARTE, 28

1891

